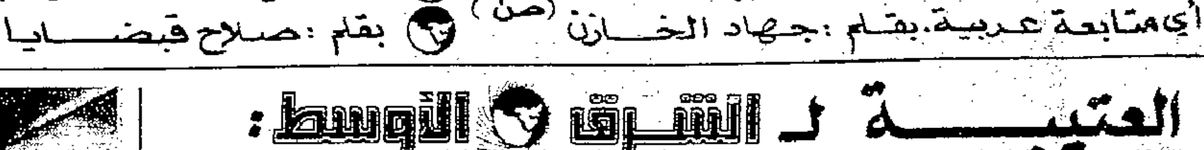
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة الخليج العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 3 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2562
الثلاثاء ٢١ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٣م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢



ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST



العتيبة لـ الشرق الأوسط:



حرب الأسعار آتية و«اوبك» باقية وصامدة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان حرب الأسعار اتية ما لم يتحمل جميع منتجي النفط مسؤولية علاج السوق البترولية.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان اجتماع «اوبك» القادم في السابع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري سيتيح فرصة ثمينة للدول الأعضاء لمراجعة سياساتها المستقبلية ومدى استعداد الجميع لتقديم المزيد من التضحيات للاستمرار في الدفاع عن السوق البترولية الضعيفة.

وقال انه يرى ضرورة بذل المزيد من الجهود والتضحيات وشد «الأحزمة على البطون» والعودة الى الأسعار الرسمية للأوبك والالتزام بحصص الانتاج المقرر «اذا ما اردنا بالفعل مساعدة السوق البترولية على تجاوز محنتها». وأكد انه من دون هذه التضحيات فعلى جميع منتجي النفط داخل وخارج «اوبك» ان يتحملوا النتائج السلبية والعواقب الوخيمة وحالة التردي المزرية التي ستصل اليها السوق البترولية، مشيرا الى انها حالة يصعب التكهن بمدى ضخامة نتائجها السلبية سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية.

واشار الدكتور العتيبة الى ان الأوبك مازال لها تأثيرها الكبير على السوق البترولية وعلى النظام النقدي والمالي في العالم وعلى النظام الاقتصادي العالمي بشكل عام.

وقال لقد سقطت «خرافة الوهم» التي زعمت ان منظمة «اوبك» قد انتهت ولم تعد على كرسي القيادة.

واوضح أن هناك حقائق تاريخية ثابتة ومعروفة، ففي الفترة من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٠ تخلت جميع دول اوبك عن الأسعار الرسمية فيما عدا دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، واخذت دول اوبك الأخرى تبيع بترولها بأسعار تزيد عن الأسعار الرسمية حتى وصلت الزيادة في بعض الأحيان الى ستة دولارات للبرميل الواحد وكانت السوق البترولية حينئذ سوقا بائعا ولم يؤثر ذلك على اهمية الدور الذي تقوم به اوبك او المسؤولية التي تضطلع بها.

وقال انه حينما تغيرت الظروف وتحولت السوق من سوق بائع الى سوق مشتر بدأت جميع دول اوبك تبيع بترولها بأسعار تقل عن الأسعار الرسمية لدى المنظمة. وأكد ان التخفيض غير المعلن للأسعار وصل في بعض الأحيان الى خمسة دولارات للبرميل الواحد وكانت المملكة العربية السعودية اخر من تمسك بالسعر الرسمي حيث انخفض انتاجها الى معدلات تقترب من معدلات استهلاكها فقط.

اجتماعات استشارية

● وقد وصل وزير النفط والصناعة الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي الى جنيف للمشاركة في اجتماعات استشارية ورسمية لوزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك). وصرح بأن عددا من وزراء دول اوبك الـ ١٣ الأعضاء قرروا عقد مباحثات استشارية مكثفة يومي الاربعاء والخميس المقبلين لتجميع الآراء حول سبل استقرار سوق النفط الدولي وتدعيمه.

وتأتي هذه الاجتماعات قبيل المؤتمر نصف السنوي العادي لوزراء اوبك الذي سيعقد في جنيف ايضا يوم السبت المقبل.

وحول الذين سيشاركون في الاجتماعات الاستشارية التمهيدية قال الشيخ علي الخليفة ان الدعوة مفتوحة لكل وزراء اوبك الذين يريدون المشاركة.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية من مصادر نفطية وثيقة الصلة بأن فنزويلا هي التي طالبت بعقد هذه الاجتماعات الاستشارية المسبقة بهدف توحيد وتجميع الآراء .

مجلس الوزراء السعودي يقرر تخفيض أسعار استهلاك الكهرباء

الرياض - واس : قرر مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي تراسها امس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تعديل الشرائح السابقة لاسعار استهلاك التيار الكهربائي في المملكة واعتمد لائحة مخفضة جديدة يبدأ العمل بها اعتبارا من غرة ربيع الاول الجاري لعام ١٤٠٦ هـ.

فقد ترأس العاهل السعودي الجلسة التي عقدها المجلس بعد ظهر امس وادلى السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي عقبها بتصريح قال فيه انه انطلاقا من اهتمام الملك فهد بأبنائه المواطنين، ومن حرصه الدائم على تفقد شؤونهم الحياتية وامتدادا لما جرى بحثه في الجلسة الماضية حول بعض الخدمات التي تقوم بها المرافق العامة للدولة في خدمة المواطن، وبعد اطلاعه على لائحة اسعار التيار الكهربائي التي سبق الاعلان عنها بشرائحها التصاعدية ورغبة منه وهو الراعي المسؤول في تخفيف الاعباء المالية عن كواهل رعيته، اصدر المجلس قرارا يقضي بتعديل الشرائح السابقة لاسعار استهلاك التيار الكهربائي لتصبح على النحو التالي :

اولا - الشريحة الاولى : من ١ الى ٣ آلاف كيلووات شهريا ٧ هللات لكل كيلووات.

الشريحة الثانية : من ٣ الاف وواحد الى ٤ الاف كيلووات شهريا ١٠ هللات لكل كيلووات.

الشريحة الثالثة: من ٤ الاف وواحد فما فوق ١٥ هللة لكل كيلووات .

ثانيا - بالنسبة للاستهلاك الكهربائي في القطاعات الصناعية والزراعية والمستشفيات الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية فيخفض سعر الكيلووات الواحد الى ٥ هللات فقط.

ثالثا - يبدأ العمل بموجب هذه اللائحة المخفضة الجديدة اعتبارا من غرة ربيع الاول الجاري لعام ١٤٠٦ هـ.

(التتمة على الصفحة ٢)



القمة الأوروبية: مشاكل السوق... والمؤتمر الدولي!

بدأ زعماء الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة امس اجتماع قمة في لوكسمبورج للبحث في المشاكل الاقتصادية التي تعانيها المجموعة، وامكانية تعديل معاهدة روما مما يتيح رسميا قبول البرتغال واسبانيا في عضوية السوق.

كما سيطرح على بساط البحث مشروع تعديل قانون التصويت داخل السوق بحيث يصبح القرار بالاغلبية وليس بالاجماع كما هو الحال الآن. ويتوقع ان يطرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فكرة دعوة اوروبية لعقد مؤتمر دولي حول ازمة الشرق الأوسط. وفي الصورة قادة الدول الاوروبية ووزراء الخارجية في لقطة تذكارية قبل بدء القمة التي تستغرق يومين.

انفجار قرب القمة في لوكسمبورج

لوكسمبورج - كونا : وقع انفجار مساء امس على مقربة من قصر المؤتمرات الذي يجتمع فيه رؤساء حكومات المجموعة الاوروبية.

وقد سمع دوي الانفجار في قصر المؤتمرات ولم يسفر عن اية اضرار، واحدث ارتباكا بين صفوف قوات الامن الكبيرة التي تعزل مقر اجتماع القمة الاوروبية.

وهذا هو الانفجار الثاني منذ ليلة السبت الماضي في لوكسمبورج ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

الكويت: الحكم في قضية أمن الدولة الأحد المقبل

الكويت - كونا: تعقد محكمة امن الدولة يوم الأحد القادم جلسة علنية للنطق بالحكم في القضية رقم ١٢ / ٨٥ امن الدولة الخاصة بالانتماء لجماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي لهدم النظم الاساسية للدولة بطرق غير مشروعة والمتهم بها اربعة اشخاص.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور وكيل نيابة امن الدولة سلطان بوجروة وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

وكان المتهمون الاربعة في هذه القضية وهم احمد اكبر حيدر ومصطفى سيد علي وصالح احمد حسن وعبد الحميد احمد حسن قد انكروا في الجلسة الأولى التهمة الموجهة اليهم في الدعوى والتحريض على قلب نظام الحكم في الدولة والتدريب على استخدام السلاح بالنسبة للمتهم الثالث.

صنعاء تنفي مزاعم صهيونية
تحركات اسرائيلية مشبوهة وراء الحملة على اليمن

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» :

نفت الجمهورية العربية اليمنية نفيا قاطعا ما زعمته وسائل الاعلام الصهيونية امس الأول من ان الفلسطينيين قاموا بالاعتداء على عدد من المواطنين اليمنيين الذين يعتنقون الديانة اليهودية، كما نفت ايضا المزاعم الصهيونية بانها - اي حكومة اليمن - اجبرت نحو الف يمني يهودي على اعتناق الاسلام.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اليمنية «ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة وزائفة وتكشف عن نوايا اسرائيل العدوانية ضد الشعب الفلسطيني الذي حرمته اسرائيل من سائر حقوقه المشروعة كما تكشف عن نوايا عدوانية ضد جميع الدول العربية».

واضاف المصدر قائلا «ان اليمنيين اليهود يتمتعون بجميع حقوقهم وواجباتهم بموجب احكام الشريعة الاسلامية التي وضعت الدولة دستورها وميثاقها الوطني على اساسها لجميع المواطنين».

وكان زعماء الطائفة اليهودية اليمنية في الكيان الصهيوني قد زعموا امس الأول ان لديهم معلومات عن اجبار ما يتراوح بين ٧٠٠ والف يهودي على اعتناق الاسلام في منطقة «هيجان» باليمن.

ويذكر ان نحو مائة الف يمني يهودي قد هاجروا الى الكيان الصهيوني في عامي ١٩٤٩ و ١٩٥٠، وتقول مصادر هذا الكيان ان هناك ما يقرب من ٥ آلاف يمني يهودي في اليمن.

وكانت الصحف والاذاعة الاسرائيلية قد زعمتا امس الأول ايضا ان عددا من افراد الطائفة اليهودية قد «ذبحوا» على ايدي فلسطينيين من المقيمين في المعسكرات الحربية القريبة من صنعاء.

وقد نفت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة هذه المزاعم امس الأول.

الخرطوم: الحكم في قضية ادريس السبت المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

يصدر يوم السبت القادم الحكم القضائي على الدكتور بهاء الدين ادريس احد وزراء النظام السابق، وهو اول حكم تصدره المحكمة السودانية منذ بدء المحاكمات.

وتتراوح العقوبة التي يواجهها المتهم ادريس في حال ادانته بين الاعدام والصلب والقطع من خلاف والسجن المؤبد والجلد والغرامة والتجريد من الممتلكات والأموال.

وكانت المحكمة قد عقدت اولى جلساتها منذ اربعة اشهر برئاسة القاضي محمد عبد الرحيم الصباحي وعضوية حيدر مصطفى حمد وتاج السر بابكر سعد.

عمان تنتظر الأسد والكسم
وزير الداخلية الاردني يزور دمشق لتطوير التعاون الأمني

عمان - «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني سيقوم قريبا بزيارة دمشق تلبية لدعوة تلقاها امس من نظيره السوري.

وتسبق هذه الزيارة وصول رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم الى عمان خلال الايام القليلة القادمة لترتيب الأمور بين البلدين في ما يتعلق بالنواحي الامنية وتسهيل تنقل رعايا البلدين..

وردا على سؤال لـ «الشرق الأوسط» اكد السيد مجيد ابو صالح القائم بأعمال السفارة السورية في عمان ان العقبات الامنية التي اثرت في اوقات سابقة على العلاقات بين البلدين قد زالت تماما وأن زيارة الوزير الأردني لدمشق تدخل في اطار تطوير وتحسين العلاقات بين البلدين وليس لاصلاح امور سابقة.

من جهة ثانية تقرر ان يزور عمان في الثلث الأخير من الشهر الجاري المهندس يوسف احمد وزير النقل السوري للقاء نظيره الأردني السيد فرحي عبيد وبحث تيسير عملية النقل بين البلدين.

ويذكر ان اجراءات من جانب الحكومتين السورية والأردنية قد اتخذت سابقا تقضي بتحصيل رسم تأمين على الشاحنات المارة عبر اراضيهما الا ان هذا الأمر عولج مؤخرا حيث تم اعفاء الشاحنات من هذه الرسوم كما سيشارك الوزير السوري في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة السورية - الاردنية للملاحة، والتي يبلغ راسمالها (١٠٠) مليون ليرة سورية.

ويعتبر هذان الحدثان مؤشرا واضحا على عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين اثر الجهود التي بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. الا ان الحدثين الأخيرين المنتظرين هما تحديد موعد نهائي لزيارة رئيس الوزراء السوري لعمان، وموعد زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لعمان.

وقد اطلع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن اعضاء مجلس الأعيان الاردني في الجلسة المغلقة التي عقدها المجلس امس على آخر تطورات الوضع العربي الراهن والجهود المبذولة لتحقيق تضامن عربي للتمهيد لانعقاد قمة موسعة.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الأنباء القطرية في عمان حول تأكيد رئيس الوزراء للموقف الأردني من التحركات الراهنة قال : ان الموقف الاردني ينسجم تماما مع الموقف العربي القومي المبدئي من مختلف القضايا.

وحول زيارة الدكتور الكسم للأردن قال السيد احمد اللوزي ان رئيس الوزراء ابلغ الاعيان ان رئيس وزراء سورية سيزور الأردن في اقرب وقت.

الملك فهد يستقبل ريتشارد مورفي

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امس ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط .

وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير امريكا لدى المملكة وولتر كتلر .

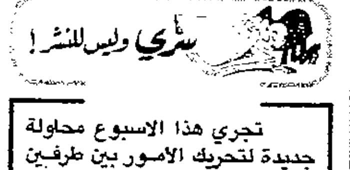
الاسترليني يحطم حاجز ١,٥ دولار

لندن - «الشرق الاوسط» :

سجل الاسترليني امس اعلى قيمة له منذ اكثر من عامين سواء في اوروبا او في الولايات المتحدة فتمكن من تحطيم حاجز ١,٥ دولار ليرتفع خلال المعاملات الى ١,٥٠٥ دولار كما ارتفع مقابل المارك الالماني وبقية العملات الاوروبية الاخرى.

وهبطت امس قيمة الاسترليني الى اقل من ٢,٥ مارك الماني. لكن العملة الامريكية لم تلبث ان تماسكت قليلا قبيل الاقفال لينخفض الاسترليني الى ١,٤٨٥٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٤٨٨٠ دولار.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



تجري هذا الاسبوع محاولة جديدة لتحريك الامور بين طرفين عربيين بعد ان تعثرت المحاولات الأخرى ولم يتحقق خلالها اي تقدم يذكر.

واشنطن رحبت «بالاعتذار الاسرائيلي»!
تل أبيب: أمريكا تعطينا راضية ٩٥ في المائة من أسرار المخابرات!

واشنطن - لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

القدس المحتلة - الوكالات:

رحبت واشنطن بالاعتذار الاسرائيلي عن فضيحة التجسس الأخيرة، وبذلك يكون العدو الاسرائيلي و «الحليف» الامريكي قد اتفقا على تجاوز مرحلة الاحراج الأولى الذي سببته قضية الجاسوس جوناثان بولارد، لكن ذلك لا يعني ان ما احدثته فضيحة التجسس من آثار قد انتهت تماما.

فمثلا تنقل صحيفة «لوس انجيليس تايمز» في تعليق لها قول مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) قوله لعدد من الأصدقاء قبل اشهر قليلة «نحن قادرون على ان نحصل علانية على ٩٥ بالمئة من المعلومات التي نحتاج اليها من الولايات المتحدة. فلماذا نعرض مثل هذه العلاقة للخطر من اجل نسبة الخمسة بالمئة الباقية؟».

وتنقل الصحيفة ذاتها عن واحد من «اقوى حلفاء اسرائيل واشدهم اخلاصا في الكونجرس» قوله «نحن نتوقع مثل هذه الأمور من الخصوم وليس من اصدقائنا». ويتوقع هذا «الحليف المخلص جدا» بأن يظل شبح فضيحة التجسس يخيم على العلاقات الامريكية الاسرائيلية لسنوات مقبلة.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اعتذرت للولايات المتحدة عن فضيحة الجاسوس بولارد، وصاغت اسرائيل اعتذارها بعناية بالغة موضحة ان بولارد كان يعمل لحساب وحدة مكافحة الارهاب التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية وزعمت ان اعضاء الوزارة الاسرائيلية لم يكن لديهم اي علم بعملية التجسس على الولايات المتحدة.

ورد وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، على الاعتذار الاسرائيلي فوصفه الليلة قبل الماضية بأنه «بيان ممتاز ونحن راضون عنه ونرحب به».

ونقلت وكالة يونيتد برس» عن مسؤولين اسرائيليين قولهم ان بولارد اتصل بوحدة «مكافحة الارهاب» الاسرائيلية في اوائل عام ١٩٨٤ وبدأ يجمع لحسابها معلومات الاستخبارات الامريكية عن الجيوش العربية والأسلحة السوفياتية.

ماكفرلين يستقيل من منصبه

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

افادت المعلومات في العاصمة الامريكية نقلا عن مسؤولين في البيت الأبيض ان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس رونالد ريجان للأمن القومي ينوي تقديم استقالته من منصبه في اوائل العام القادم بعدما ازدادت حدة الخلافات بينه وبين دونالد ريجان رئيس جهاز موظفي البيت الأبيض الذي يتهمه ماكفرلين بكثرة التدخل في قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية.

من جهة ثانية، ذكرت مجلة «نيوزويك» ان هناك مرشحين بارزين لشغل منصب مستشار الأمن القومي وهما لورانس ايجليرجر المعاون السابق لوزير الخارجية، الذي يعد من المقربين الى هنري كيسنجر، وديفيد أبشاير السفير الامريكي لدى منظمة حلف شمال الاطلسي.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في ١٨ اغسطس (آب) الماضي خبرا اشارت فيه الى وجود صراع حاد على النفوذ في البيت الابيض بين ماكفرلين ودونالد ريجان والى احتمال حسم الصراع لصالح ريجان بعد ايجاد مخرج «لائق» لعزل ماكفرلين يحفظ ماء وجهه.

وذكرت التقارير ان ماكفرلين عبر عن اهتمامه بشغل منصب سفير امريكا في اليابان وهو امر اشارت اليه «الشرق الاوسط» في خبرها المذكور بعدما تبين ان السفير الامريكي الحالي في اليابان مايك مانسفيلد البالغ من العمر ٨٢ عاما ينوي اعتزال الخدمة في السلك الدبلوماسي.



توصيات الندوة الاسلامية العالمية بالمالديف

مالي ـ واس : اوصت الندوة الاسلامية العالمية التي نظمتها رابطة العالم الاسلامي على مدى ثلاثة ايام بالمالديف في ختام اعمالها امس بادخال مادتي اللغة العربية والدين الاسلامي كمادتين في جميع المراحل الدراسية والعمل على مقاطعة المدارس التبشيرية وتدريب الائمة والدعاة على بعض الحرف الناقصة في مجتمعاتهم، كما دعت ذوي التخصصات المهنية من المسلمين كالاطباء والمهندسين بالتطوع والاسهام في نشر الدعوة الاسلامية. وشجعت الندوة الاسلامية الروح الاسلامية الواعية بين شباب الامة الاسلامية ودعتهم الى بذل روح الجهاد وناشدت الجمعيات والهيئات الاسلامية بالمساهمة في التخفيف من ويلات العدوان في العالم الاسلامي بوسائل الاغاثة والعلاج.

اما فيما يتصل بالقضية الفلسطينية فقد اوصت الندوة الاسلامية العالمية بتوحيد جميع فصائل المجاهدين الفلسطينيين تحت قيادة واحدة.

وفيما يتعلق بالجهاد الافغاني اوصت الندوة بتوحيد فصائل المجاهدين الافغان تحت قيادة موحدة ودعت الحكومات والهيئات والافراد الى الاستمرار في روح الجهاد واوصت بتخصيص نسبة مئوية من ارباح البنوك والمؤسسات والشركات في العالم العربي والاسلامي لدعم الجهاد الافغاني. كما اوصت الندوة الاسلامية العالمية بضرورة اصدار طابع للجهاد في افغانستان توزعه الجهات الحكومية لصالح الجهاد. ودعت الندوة كذلك الى انشاء صندوق للجهاد الافغاني في كافة الدول الاسلامية.

وفيما يختص بالنزاع الايراني العراقي دعت الندوة الاسلامية العالمية الى ضرورة ايقاف الحرب المدمرة بينهما والتي اساءت للعالم الاسلامي.

وناشدت الندوة الاسلامية العالمية ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية العمل على جمع الكلمة ونبذ الخلافات وتسويتها.

وقد رفعت الندوة الاسلامية العالمية الشكر والامتنان للملك فهد بن عبد العزيز على دعمه لرابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد، وقدمت الشكر لرئيس جمهورية المالديف وحكومته وشعبه على تقديم التسهيلات خلال انعقاد الندوة.

الامير سلطان يتفقد قطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية

تبوك ـ واس : وصل الى تبوك مساء امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي وذلك للقيام بجولة تفقدية لافرع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية.

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى المطار الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وقائد قاعدة الملك فيصل الجوية.

وكان الامير سلطان قد اقام قبل مغادرته الرياض حفل غداء تكريما للشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم رأس الخيمة.

رد ايجابي على عرض السودان استضافة المنظمة

الخرطوم ـ ا ب : بعث السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برد ايجابي على عرض تقدمت به حكومة الخرطوم لمنح مجانب من المنظمة مقراء في السودان.

اذاعت النبأ امس وكالة الانباء السودانية قائلة ان ابو رجائي، مندوب المنظمة في الخرطوم سلم رد عرفات الى الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم.

وكان سوار الذهب قد ابلغ صحيفة تصدر في دولة الامارات العربية ان السودان يرحب بالمنظمة اذا قررت مغادرة تونس بعد الاعتداء الاسرائيلي الجوي على مقرها هناك.

شجون عربية

اعتذار عن التجسس!

من اغرب حالات الاعتذار في تاريخ الدبلوماسية العالمية، ذلك الاعتذار الذي تقدم به «يوسي بولين» المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية حول قيام جاسوس امريكي بتقديم معلومات عسكرية خطيرة لاسرائيل!

والمعلومات التي سربتها اسرائيل حول هذا الحادث حاولت اعطاء الانطباع بالاتي:

اولا : ان المصادر الرسمية الحكومية الاسرائيلية لم تكن تعلم بنشاط الجاسوس «بولارد».

ثانيا : ان تجنيد هذا الجاسوس تم في عهد ادارة حكومية وامنية سابقة من خلال وحدة خاصة في وزارة الدفاع اقامها «رافي ايتان» احد كبار مديري جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

ثالثا : ان ايتان قد تم تعيينه مسؤولا عن هذه الوحدة بصفة مستشار لوزير الدفاع وقتها (اريل شارون) وانه كان مسؤولا عما سمي «بمقاومة الارهاب».

هنا تبدأ حلقة الاسئلة في الدوران السريع لتطرح نفسها على عقل الرأي العام العالمي.

كيف يمكن لحكومة مثل حكومة اسرائيل ان تقنع العالم بوجود اجهزة امن، او وحدات امن خاصة تعمل بداخلها بشكل سري لا تعلم به الحكومة؟

وما هي علاقة مسؤول «الموساد» ومستشار وزير الدفاع لشؤون الارهاب في تجنيد جاسوس امريكي كان يعمل في القوات البرية الامريكية؟

الاغرب من ذلك كله هو ان حكومة اسرائيل استدعت اعضاء من سفارتها في واشنطن مؤخرا للتحقيق معهم في هذا الحادث. دون ان تنشر حرفا واحدا حول نتائج هذا التحقيق، والاغرب من هذا وذاك هو ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز قد اعلن «انه اقتنع بمبررات الاعتذار الاسرائيلي وانه يعتقد ان ملف القضية سوف يغلق عند هذا الحد».

وبالطبع لم يعلق شولتز على الانباء التي اكدت حدوث لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز والجاسوس بولارد اثناء زيارة بيريز الاخيرة لواشنطن.

والذي يكاد يفقد اي عاقل صوابه، هو تصريح مسؤول امريكي بوزارة الخارجية الامريكية ـ في تصريح رسمي ـ ما قاله حرفيا على النحو التالي : «ان هذا الحادث قد زاد من التقارب الامريكي ـ الاسرائيلي» (!؟)

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز:

ابحاث حول نهج الملك الراحل في القضاء وحفظ الأمن وتجربة «الهجر» وبناء الدولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

واصل المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز اعماله يوم امس حيث تم عرض البحوث ومناقشتها في لجنتين علميتين الاولى برئاسة الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل والثانية برئاسة الدكتور عبد الله بن صالح العثيمين، ومن البحوث التي تم تناولها في الجلسة الصباحية سعود بن سعد الدريب.

● ملامح القضاء والحسبة بتهامة وعسير في عهد الملك عبد العزيز للدكتور عبد الله محمد ابو داهش.

● سياسة الملك عبد العزيز لحفظ الامن في المملكة للدكتور حسن ساعاتي.

البحث الذي اعده الدكتور ابو داهش عن نظام «الحسبة» كان بحثا وثائقيا كشف فيه النقاب عن الجانب الحضاري لهذه المنطقة حيث بين ان بلدان تهامة وعسير في القرون المتأخرة الماضية لم تخل من ومضات الفكر والثقافة شأنها في ذلك مثل شأن بلدان الجزيرة العربية الاخرى، فقد عرفت في القرن الثاني عشر الهجري وما قبله شيئا من مظاهر التعليم التقليدية وشهدت عددا من المؤلفات المختلفة الى جانب اهتمام نفر من علمائها وامرائها بشؤون القضاء والحسبة وقد تحقق هذا القول بوضوح في بلدان تهامة وبخاصة مدنها العلمية الشهيرة مثل ضمد وابي عريش ونحوهما.

اما عسير في هذه الفترة فالحق انها لم تكن كذلك وانما كانت لا تخلو من ومضات الفكر المحدودة، ورغم ذلك لم تسلم هذه الانحاء عندئذ من مظاهر البدع والمعتقدات الباطلة، وانما اصابها مثلما اصاب العالم الاسلامي من المحدثات المختلفة والبدع المذمومة واصبح حالها في اواخر القرن الثاني عشر الهجري يستدعي الاصلاح ويترقب الفرج من الله في دفع هذا الواقع الفكري الذي افتقد في معظم الاحوال السلطة السياسية والشرعية وجعل العلماء انفسهم في هذه الاجزاء يبحثون عن وجهة سياسية يبسطون في ظلالها احكامهم الشرعية وجهودهم الدينية في ميدان الحسبة والدعوة الى الله.

فقد كانوا في الواقع يعيشون غربة دينية حقيقية وحينما اراد الله بهذه الاجزاء من جزيرة العرب خيرا جعل نفرا من علمائها وامرائها يقبلون على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ويؤيدونها فقد كان ظهور هذه الدعوة في نجد سبيلا ليقظة فكرية جديدة في العصر الحديث ولم يكن اثرها في تهامة وعسير بقليل وانما اصلحت من ظهورها فيهما كثيرا مما كان قد وقع فيه الناس من البدع والمحدثات شأن غيرها من بلدان الجزيرة العربية الاخرى.

وعندما يدرك حال بعض القبائل في تهامة قبيل انضمامها الى بقية اجزاء البلاد السعودية يرى مدى اثر هذه اليقظة في ميدان الحسبة بعد ذلك فقد وصفه حال الساكنين بجبل الريث فذكر انهم لا يعرفون شيئا من القرآن الكريم كما وصفهم العمودي من قبل فقال انهم كانوا لا يراعون واجبات الدين ولا يتقون الوقوع في المحرمات وقد تبدل حالهم في هذا العهد واصبحوا يدركون الواجبات الاسلامية المفروضة نتيجة لما بذل في سبيل ذلك في الوعظ والارشاد، ولعل ما يأسف له الباحث ان بعض الاهلين في تهامة وعسير قد تخلصوا من مكتبات اسلافهم وما يملكون من الكتب المخطوطة وذلك اما باحراقها او اغراقها او التخلص منها بطرق اخرى وليس عذرهم في ذلك غير انهم اوجسوا خيفة من نشاط الدعاة المحتسبين في جهاتهم في هذا العهد.

والحقيقة ان جهود الملك عبد العزيز في ميدان الحسبة بهذه الانحاء قد دفعت كثيرا من البدع والمعتقدات الباطلة حيث انتشر الدعاة في عهده في قبائل هذه المنطقة المتفرقة يرشدون الناس ويعلمونهم امور دينهم ويبينون لهم مواطن البدع والضلال الى جانب انتشار التعليم واتساع ميدان الثقافة، فقد قضى هذا الاصلاح الى حد كبير على ما اعتاده الناس في هذه الانحاء من التقاليد المعهودة في الزواج والختان والعزاء ونحوها واخذوا يتخلصون من تلك العادات المذمومة التي كانت قد عرفتها بلادهم من قبل فقد انصرف الناس الى بناء حياتهم العلمية والاجتماعية والاهتمام بامور عقيدتهم وما يقربهم من الله تعالى.

سياسته في حفظ الامن

اما الدكتور ساعاتي فقد ركز في بحثه على سياسة الملك عبد العزيز في حفظ الامن فقال :

ان المملكة العربية السعودية التي احتلت مكانتها في المجتمع الدولي سنة ١٩٣٢م، كمملكة مستقلة ذات سيادة، تشغل الجزء الاكبر من شبه جزيرة العرب ممتدة بين الخليج العربي والبحر الاحمر وتشترك في حدودها مع الخليج والكويت والعراق والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهوريتي اليمن وسلطنة عمان وتبلغ مساحتها اكثر من مليون وخمسمائة الف كيلومتر مربع اي ما يقرب من مساحة العراق وتركيا وسورية والاردن وفلسطين واليمنين.

وتتقسم المملكة الى خمس مناطق اكبرها المنطقة الوسطى وهي اقليم نجد وبه مدينة الرياض عاصمة المملكة والمنطقة الشرقية وهي تشمل اقليم الاحساء الغني بالزراعة وحقول البترول والمنطقة الغربية وهي اقليم الحجاز وبه مكة المكرمة والمدينة المنورة والمنطقة الشمالية ما بين اقليم الحجاز والاردن والمنطقة الجنوبية وهي اقليم عسير جنوبي اقليم الحجاز. ويعيش جزء من الشعب السعودي في مجتمع مستقر ولكنه يتوزع في مراكز بعيدة بعضها عن بعض في داخل شبه الجزيرة العربية وعلى السواحل وتعيش نسبة عالية منهم في البادية ولكن العمران الحضري على الرغم من ذلك، اخذ في التوسع مساحة وفي النمو سكانا.

ويضيف الباحث انه من الغني عن البيان ان اعلان مملكة موحدة في هذه المساحات الشاسعة (التي هي حدود السعودية) التي تكون الرمال الصحراوية الجزء الاكبر منها وتتباعد المراكز العمرانية فيها في فترة زمنية لا تزيد عن ثلاثين عاما، ليعد انجازا معجزا وبخاصة اذا عرفنا انه قد تحقق على يدي مجاهد فرد هو عبد العزيز آل سعود، ولقد كان التكامل الامين الذي الهم الملك عبد العزيز فكرته وبذل لانجاحه الكثير من جهده وصحته وراحته يقوم على اساس توطين اعداد كبيرة من بدو القبائل الرحل في حلل وقرى صغيرة تقام بجوار العيون والابار بجهودهم الذاتية

وبما اخذ الملك يمدهم به وفق خطة متكاملة من مال لشراء حاجاتهم وبذور يزرعونها وادوات يفلحون بها الارض التي اصبحوا يرتبطون بها ويعيشون على جني ثمارها فاستقروا وشغلهم العمل المنتج وعبادة الله في المساجد التي اقاموها عن الغزو وما فيه من عدوان وقتل ونهب وسلب ورأى ان يعلي فيهم نزعاتهم العدوانية بان يستبدل بها الجهاد ضد الخارجين على شريعة الاسلام، العصاة المتمردين على كل نظام.

تجربة الهجر

تلك كانت تجربة «الهجر» التي انتشرت في ٧٢ قرية ومحلة واستطاع ان يجند من سكانها جند التوحيد وعددهم يربو على ٧٦ الف رجل اخضع بهم شتى الاقاليم ووحد بهم البلاد ثم جعل منهم ومن غيرهم من اهل الحضر جندا نظاميا مدربا.

وفي المرحلة الثانية التي كان فيها ملكا على كل من نجد حيث البداوة متأصلة والحجاز حيث الحضارة غالبة رأى ان يترك نظام الامن في كل منهما ينمو وفق النظم السائدة وبالخطى التي يتقدم بها النمو الذي رعاه ولده سعود في نجد وولده فيصل في الحجاز تحت اشرافه الاعلى وبتوجيهاته الحكيمة، وهكذا تمكن من نشر الامن في ربوع نجد والحجاز واصبح اهلهما والمسلمون الوافدون للحج ينعمون بالامن والطمأنينة، تلك كانت المرحلة الانتقالية التي تأقلم فيها الامن وفق بيئة نجد والحجاز وظروف الحياة في كل منهما.

اما المرحلة الثالثة فكانت مرحلة تجديدية نظم الملك عبد العزيز فيها الامن في كل البلاد بعد توحيدها في المملكة العربية السعودية وفق مقتضيات الحكم والادارة والتنظيم الامني في العصر الحديث مقتبسا من ذلك ما ينفع رعيته في حدود الاعتدال

ووفق ما يتمشى مع اسلوب حياتهم التي نعموا فيها بالاستقرار تحت رعايته، فقد كان رائده نشر كلمة التوحيد والحكم بشريعة الاسلام فاستطاع ان يجعل الحياة في شبه الجزيرة العربية آمنة مطمئنة.

دولة اسلامية حديثة

وفي الجلسة الثانية التي تراسها الدكتور محمد بن عبد الله العجلان استمع المشاركون الى بحث السيد انور معظم والذي القي باللغة الانجليزية بعنوان «عبد العزيز آل سعود مؤسس دولة اسلامية حديثة»، وأوضح ان البحث هو محاولة لاعطاء فكرة مدعمة بالحقائق عن الدولة الحديثة التي اقامها آل سعود، ثم اعقبه السيد علاء الدين سومرو والذي قدم بحثا بعنوان «الاوضاع السياسية في جزيرة العرب في عهد الملك عبد العزيز»، كما استعرض الدكتور علي عبد الرحمن ابا حسين مدير مركز الوثائق التاريخية في البحرين والذي تحدث عن «الصلة التاريخية بين البحرين والجزيرة العربية»،

وقد عالج الباحث موضوعه بمقدمة تضمنت الحديث عن حركة التجديد الاسلامي ثم تناول الباحث الروابط بين اسرتي آل خليفة وآل سعود مبينا ان الاسرتين تنتميان الى قبيلة «عنزة»، واوضح ان «العتوب» حلف يضم بطونا وافخاذا كثيرة تنتمي الى عدة قبائل هاجرت من مساكنها في نجد واستقرت على ضفاف الخليج العربي.

العلاقات مع المانيا

بعد ذلك قدم الدكتور نظام العباسي بحثا بعنوان «علاقة الملك عبد العزيز بالمانيا» اشار فيه الى ندرة المؤلفات التي تعالج العلاقات السعودية ـ الالمانية في عهد الملك عبد العزيز، واوضح ان هذا جعله يلجأ الى عدد من الوثائق والدارسات من بينها دراسة الدكتور هيلموت مايشر.

كما قدم الامير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير بحثا عن علاقة بريطانيا بالملك عبد العزيز ذكر فيه ان الملك عبد العزيز اتصل ببريطانيا عام ١٩٠٢ لمفاوضتها في ضم الاحساء الى مكة لكن بريطانيا لم تر وجود قائد قوي في منطقة الخليج العربي، واعاد الاتصال بهم مرة اخرى عام ١٩٠٦ للغرض نفسه لكن دون فائدة، وبعد ان تمكن الملك عبد العزيز من ضم الاحساء الى مكة غيرت بريطانيا مواقفها تجاهه وحاولت اغراءه بتوقيع اتفاقية ثنائية معه.

ثم قدم الدكتور احمد عامر بحثا بعنوان «الملك عبد العزيز وصنع القرار في السياسة الخارجية» ذكر فيه كيفية ارسال الملك للوفود الى الدول المجاورة وتوليه امر الرسائل، ورغم ذلك فقد حققت تلك الدبلوماسية اهدافها مثل معاهدة المحمرة عام ١٩٢٢ مع العراق ومعاهدة جدة مع حكومة شرق الاردن، وفي نهاية الجلسة دارت بعض المناقشات شارك فيها الشيخ حمد الجاسر والدكتور عبد الله العثيمين وآخرون.

الأمير سعود الفيصل يستقبل بيرزادة

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمكتبه صباح أمس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة.

وجرى خلال المقابلة استعراض القضايا الاسلامية التي ستطرح على بساط البحث في المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المزمع عقده في المغرب في اواخر شهر ربيع الثاني القادم.

وحضر الاجتماع رئيس الادارة العامة للشؤون الاسلامية بوزارة الخارجية السفير محمد الفايز.

ويصل السيد بيرزادة إلى القاهرة اليوم في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

اغتيال عزيز شحادة المحامي الفلسطيني بالضفة المحتلة

القدس المحتلة ـ اف ب: ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نبأ مسبق امس ان المحامي الفلسطيني عزيز شحادة لقي مصرعه عندما طعن عدة طعنات بسكين قرب منزله في رام الله شمال القدس المحتلة في الضفة الغربية.

سورية تضغط لاقرار خطة امنية تنهي «فوضى السلاح» في بيروت الغربية

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كثف المسؤولون السوريون خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مشاوراتهم واتصالاتهم مع مختلف الاطراف الاسلامية والوطنية بهدف وضع خطة امنية لبيروت الغربية تنهي الاسباب التي ادت لاندلاع حرب الحلفاء بين حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وتمهد الطريق مجددا لمتابعة الابحاث الجارية بشأن الاتفاق الثلاثي الذي وضع لانهاء الحرب.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والمكلف بالملف اللبناني ابلغ بوضوح مساء امس الاول الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور محمد بيضون عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» ان الاشتباكات الدامية التي وقعت في بيروت الغربية وجهت ضربة قاسية الى الجهود السورية الرامية الى اغلاق الملف اللبناني، كما استهدفت هذه المبادرة مباشرة.

كما اكد خدام، ان النزاع بين المسلمين من شأنه ان ينسف الثقة في جهود سوريا من اجل اعادة النظام الى لبنان.

وذكرت صحيفة «السفير» الصادرة في بيروت امس ان خدام طالب بوضع خطة امنية جديدة لبيروت الغربية، وشدد على ضرورة سحب السلاح من الاحياء السكنية ومنع التجول به منعا باتا.

وقالت : ان نائب الرئيس السوري طلب كذلك من الوزير جنبلاط الاتفاق مع الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» على هذه الخطة، على ان تحظى بموافقة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة.

واضافت «السفير» تقول انه تقرر في ضوء ذلك ان تعود كل القيادات اللبنانية الموجودة في دمشق الى بيروت «لتعمل على الارض في ازالة ما تبقى من الغام امنية وسياسية».

وقالت ان هؤلاء الزعماء غادروا دمشق فعلا الى بيروت وبينهم السيد جنبلاط وممثلا حركة «أمل» والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني.

وفيما اعلن سابقا عن قرار سوري بزيادة عدد المراقبين السوريين في بيروت، قال السيد ميشال سماحة ممثل «القوات اللبنانية» في اللجنة الثلاثية، اثر محادثاته في دمشق «ان هم سوريا الاول في لبنان في هذه الفترة هو ايجاد اداة قادرة على ضغط الامن والنظام في بيروت الغربية مع عدم رغبتها في تعزيز وجودها هناك على المدى القصير».

هدوء على المحاور

في هذه الاثناء، ساد الهدوء جميع محاور القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل امس على الرغم من تسجيل بعض رصاص القنص المتفرق على محاور الاسواق التجارية ووسط العاصمة.

كما ظل معبرا قصقص والكفاءات مفتوحين امام حركة السير بالاتجاهين وبكثافة ملحوظة تدل على اطمئنان المواطنين الى الاستقرار الامني الذي تشهده محاور القتال القريبة من هذين المعبرين.

وفي الجنوب، قالت مصادر امنية ان قتالا متقطعا نشب على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير الليلة قبل الماضية بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية دون الاعلان عن وقوع إصابات في الارواح.

وعاد امس، الطيران الحربي الاسرائيلي الى التحليق في الاجواء اللبنانية، وقد اخترق جدار الصوت مرتين فوق بيروت قبل ان يعود الى الارض المحتلة.

بدء محاكمة ابطال عملية لارناكا

نيقوسيا ـ وكالات الانباء : بدأت محاكمة ثلاثة اشخاص متعاطفين مع الفلسطينيين امس بتهمة قتل ثلاثة اسرائيليين على متن يخت في ميناء لارناكا في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي.

والمتهمون الثلاثة هم السوري خالد الخطيب (٢٨ عاما) والاردني عبد الحكيم سعد خليفة (٢٩ عاما) والبريطاني مايكل ديفيسون (٢٧ عاما).

الكسم يواصل محادثاته في طهران

طهران ـ كونا : استأنف رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين امس حول سلسلة من القضايا السياسية والاقتصادية المشتركة.

وكان المسؤول السوري قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة رسمية يرافقه فيها وزيرا الخارجية فاروق الشرع والاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي.

وعقدت امس اجتماعات بين لجان سورية ـ ايرانية مشتركة لبحث ما وصفه بيان رسمي سوري بانه سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجارة بين البلدين.

السودان : اطلاق ٣٤ معتقلا

الخرطوم ـ ا. ف. ب : اصدر النائب العام السوداني السيد عمر عبد العاطي، امرا باطلاق سراح ٣٤ من المعتقلين السياسيين الذين القي القبض عليهم في السودان بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

واوضح النائب العام في تصريح الى وكالة الانباء السودانية انه اتخذ قراره لعدم توفر الادلة الكافية على تورط المعتقلين في محاولة الانقلاب. وذكر ان قراره يشمل ٢٣ مدنيا اضافة الى ١١ فردا من قوات البوليس الذين سيسلمون الى رؤسائهم لاتمام الاجراءات الخاصة باطلاق سراحهم.

ومما يذكر ان تسعة مدنيين قد اطلق سراحهم في الاسبوع الماضي ايضا لنقص الادلة.

وصرح عبد العاطي بانه اصدر امرا الى لجنة التحقيق بالاسراع في الاجراءات التي تتعلق بسبعة وعشرين معتقلا آخرين طالبا ان تقدم له خلال اسبوعين تقريرا يحدد اوضاع من سيطلق سراحهم او يقدمون للقضاء.

واشنطن : الضباط الامريكيون لم يشاركوا في اقتحام الطائرة المصرية المخطوفة

نيويورك ـ وكالات الانباء : نفت الادارة الامريكية انباء تحدثت عن قيام ثلاثة من الضباط الامريكيين بمساعدة الفرقة المصرية التي اقتحمت الطائرة المختطفة في مالطة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مسؤولين امريكيين اعترفوا بتوجه الضباط الثلاثة من الجيش الامريكي الى مالطة مع قوة الصاعقة المصرية، الا انهم لم يكونوا من خبراء مكافحة الارهاب ولم يشتركوا في عملية اقتحام الطائرة.

وقال المسؤولون ان الضباط الامريكيين ارسلوا اساسا كلفتة تأييد سياسي للمصريين.

وفي القاهرة، قال اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري امس انه ليست لديه تأكيدات رسمية عن وجود قرصان ثان لم يمت في الطائرة «البوينج» التابعة لشركة مصر للطيران ولايزال محتجزا في مالطة.

واضاف «اننا نتابع الموقف عن كثب ولكننا لن ننشر المعلومات المتوفرة لدينا حاليا».

وكان قائد الطائرة «البوينج» المختطفة هاني جلال قد قال ان قرصانا ثانيا في الخمسين من عمره يحمل جواز سفر يونانيا موجود حاليا في مستشفى في فاليتا يعاني من انهيار عصبي شديد. ويذكر في هذا الصدد ان المتهم «الاول» في هذا الحادث وهو شاب (٢٠ عاما) يحمل جواز سفر تونسيا باسم عمر مرزوقي يعالج ايضا في احد مستشفيات فاليتا.

ونفى اللواء رشدي ارسال فريق من رجال البوليس المصري الى مالطة لمنع وقوع اي عملية اغتيال او اختطاف ضد المتهم «الاول» الذي طلبت مصر رسميا من مالطة تسليمه اليها. وقال «اننا نثق تماما في السلطات المالطية في هذا المجال».

وتفيد انباء صحفية واردة من مالطة بان المسؤولين في فاليتا يخشون على ما يبدو وقوع اعتداء ضد هذا القرصان «من اجل إسكاته».

ومن ناحية اخرى صرح وزير الخارجية المصري بان وجود القوات المصرية في منطقة الحدود مع ليبيا هو اجراء وقائي.

تتمات تتمات تتمات

مجلس الوزراء

وأضاف ان المجلس ناقش ايضا بتوجيه كريم اسعار بدلات ايصال التيار الكهربائي الى مساكن المواطنين وعقب ذلك اصدر الملك فهد توجيهاته الى وزير الصناعة والكهرباء بتقديم تقرير مفصل للبدائل المتاحة المقترحة ورفعه الى المجلس لدراسته في الجلسة المقبلة.

وقال ان العاهل السعودي بحث بعد ذلك مع المجلس موضوع القرار السابق الخاص بانشاء مدينة الملك عبد العزيز العلمية وما يتعلق بدعم هذا المشروع في جميع مراحله الانشائية وتبعا لذلك اصدر المجلس قرارا فيما يلي نصه :

بناء على ما سبق ان اصدره المجلس في مضمون قراره القاضي بانشاء مدينة الملك عبد العزيز العلمية والتي هي تحت التنفيذ حاليا ولأهمية تطويرها ولتمكينها من النهوض باعبائها العلمية وتحقيق الهدف من انشائها فقد تقرر دمج المركز الوطني للعلوم والتقنية مع المدينة ليصبح مسماها الجديد مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وذلك اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار.

واستطرد وزير الاعلام يقول: ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول اعمال هذه الجلسة واصدر بشأنها عددا من القرارات ومن اهمها :

أولا : بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن اتفاقية التعاون العسكري بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كوريا، اصدر المجلس قرارا بما يلي :

أولا : تفويض صاحب السمو الملكي وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالتوقيع على اتفاقية التعاون العسكري بين الحكومتين بصيغتها المرفقة بالقرار مع مراعاة التعديلات الملحقة بصياغة بعض الفقرات .

ثانيا: بعد التوقيع على الاتفاقية المذكورة ترفع النسخ الاصلية الموقعة باللغات المعتمدة الى مجلس الوزراء لاصدار قرار بالموافقة عليها واعداد المرسوم الملكي الخاص بها .

ثانيا : بعد الاطلاع على المعاملة المرفوعة للمقام السامي من سمو وزير الداخلية حول مشروع نظام العمد اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على نظام العمد بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا : بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب معالي وزير الزراعة والمياه حول تجديد عمل مجلس الادارة للشركة الوطنية للتنمية الزراعية «نادك» اصدر المجلس قرارا بانفاذ ما يلي :

أ ـ الموافقة على تجديد فترة عمل اعضاء مجلس ادارة الشركة المذكورة وهم وزير الزراعة والمياه (رئيسا) ممثلا عن وزارة الزراعة والمياه يختاره الوزير المختص عضوا وذلك لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٤٠٥/١٢/١٧ هـ.

ب ـ اختيار كل من صالح بن عبد العزيز الراجحي وعبد الرحمن فقيه وعبد الله السعد الراشد وعبد الله محمد الحقيل والدكتور عبد الملك بن عبد الرحمن بن اسحاق آل الشيخ اعضاء في مجلس الادارة لمدة سنة اعتبارا من ١٤٠٥/١٢/١٧ هـ.

جـ ـ على مجلس الادارة دعوة الجمعية العامة للانعقاد لانتخاب اعضاء مجلس الادارة غير الحكوميين وفقا لنظام الشركات وذلك لمدة سنتين تكملة لمدة مجلس الادارة الثاني مع مراعاة ان يتم الانتخاب قبل تاريخ ١٤٠٦/١٢/١٧ هـ.

رابعا : بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء والمشتملة على خطاب معالي وزير الصحة بشأن توقيع التعهد الطبي من قبل المريض في حالة عجزه عن ذلك اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على تعديل منطوق قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٥٣ وتاريخ ١٣٩٢/١١/١٢ هـ ليصبح بالنص التالي :

في حالة الحوادث او الطوارىء التي تستدعي بصفة فورية تدخلا طبيا لاجراء عملية جراحية او غير ذلك مما يلزم لانقاذ حياة المصاب او لانقاذ عضو من اعضاء جسمه عندما يكون ذلك العضو معرضا للتلف او فقدان المنفعة اذا ترك دون تدخل طبي فوري ولا يكون المريض بحالة تمكنه من توقيع التعهد حسب تقرير الطبيب فيجب على الطبيب القيام بما يلزم فورا دون حاجة الى اخذ تعهد بذلك.

واختتم وزير الاعلام تصريحه بان المجلس قد احال بعض المعاملات عقب الاطلاع عليها الى لجان متخصصة لاستكمال اجراءاتها واصدار التوصيات اللازمة عليها من اللجنة العامة لمجلس الوزراء وعرضها في الجلسات المقبلة.

اضراب شامل في بلديات فلسطين المحتلة احتجاجا على السياسة الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء: شهدت البلديات والمجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة امس اضرابا شاملا احتجاجا على سياسة الحصار المالي التي تفرضها سلطات العدو الاسرائيلي على هذه المجالس.

وشمل الاضراب جميع الخدمات التي تقوم بها تلك البلديات والمجالس باستثناء خدمات التعليم، وجاء الاضراب تنفيذا لقرار اتخذه مؤتمر رؤساء السلطات العربية في مطلع شهر نوفمبر الماضي بعد مماطلات سلطات العدو بتقديم المبالغ التي تحتاجها والبالغة مليونا و ٧٠٠ الف دولار حتى تستطيع القيام بخدماتها للمواطنين العرب.

على صعيد آخر، صادرت سلطات العدو ثلاثة آلاف دونم جديدة من أراضي قرى الناصرة العربية وهي قرى الرينة والمشهد وكفر كنا وعين ماهل ودبورية.

وقررت السلطات الصهيونية ضم هذه الاراضي الى مستوطنة «نتسربيث عليت».

وكانت هذه السلطات قد صادرت قبل فترة وجيزة ستة آلاف دونم للغاية تلك. من ناحية ثانية، اعترفت اذاعة العدو الاسرائيلي امس ان قنبلتين حارقتين القيتا على حافلتين احداهما عسكرية في منطقة الخليل بجنوب الضفة الغربية المحتلة. والقيت القنبلة الأولى في هجوم لرجال المقاومة العرب على الحافلة العسكرية حينما كانت تمر بالقرب من مدينة بيت ساحور، فيما القيت الثانية في هجوم على حافلة اخرى كانت متجهة الى الخليل.

وادعى متحدث باسم العدو ان الحادثين لم يسفرا عن وقوع خسائر او ضحايا. مشيرا الى ان قوات الاحتلال قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة.

من جهة اخرى، دعا اعضاء لجنة ما يسمى بـ «رسالة القدس» الصهيونية الى تشكيل وحدات حرس مدني في مدينة القدس للقيام بأعمال الدورية، وذلك لمواجهة العمليات الفدائية العربية.

وعلى هذا الصعيد وفي ظل الصراعات التي اخذت طابع العنف بين المتطرفين العنصريين اليهود والعلمانيين في الكيان الصهيوني احرقت الليلة قبل الماضية ثلاث محطات للحافلات في القسم الغربي من القدس المحتلة.

وكانت شرطة العدو قد قبضت خلال اليومين الماضيين على شخصين من المتطرفين اثناء قيامهما باحراق محطتين اخريين.

وقد تم خلال الاسبوعين الاخيرين احراق أكثر من عشر محطات، الأمر الذي دعا السلطات الحكومية في الكيان الصهيوني الى الاعلان عن مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات عن الفاعلين.

تقرير اخباري

شبان فلسطينيون يتصرفون بمفردهم وينشرون الرعب بين الاسرائيليين

القدس المحتلة ـ ر: تواجه قوات الاحتلال الاسرائيلية التي اعتادت محاربة مجموعات فدائية منظمة تحديا جديدا من شبان فلسطينيين يتصرفون من تلقاء انفسهم ليقتلوا اسرائيليين أو يجرحوهم.

وينحي ضباط اسرائيليون باللائمة على مثل هذه الهجمات الفردية في نصف هجمات الفدائيين التي أسفرت هذه السنة عن قتل ١٢ مدنيا واربعة جنود في المناطق العربية المحتلة. وكان عدد القتلى الاسرائيليين ثمانية فقط سنة ١٩٨٤.

وينفذ عمليات اطلاق النار وتفجير القنابل والطعن بالمدى شبان من الفلسطينيين العرب الذين عاشوا طوال ١٨ سنة تحت الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وكثيرا ما تكون أسلحتهم مجرد سكاكين بسيطة استخدمت في ٢١ حادث طعن خلال الأشهر السبعة الماضية او قنابل يدوية او بنادق تنتزع من الجيش الاسرائيلي أو تشترى من مجرمين يهود.

وقال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير جريدة «الفجر» اليومية التي تصدر في القدس العربية «ان هذه الاعمال نتيجة مباشرة لسنوات طويلة من الاحتلال الاسرائيلي وهي دليل على يأس الشبان الذين يشعرون بأن البحث عن السلام يصطدم بآذان اسرائيلية صماء».

ويعتقد السيد سنيورة ان الشبان الفلسطينيين استلهموا جزئيا نشاط المسلمين الذين أدت هجماتهم الفدائية في لبنان الى نسبة كبيرة من الاصابات بين الاسرائيليين وأدت الى الاسراع في سحب معظم القوات الاسرائيلية في الصيف الماضي.

وقال الجنرال امنون شاهاك قائد القطاع العسكري الأوسط الذي يشمل الضفة الغربية «ليس لدينا حل سحري لهذا النوع من الهجمات ولكن علينا استنباط وسائل جديدة عن طريق استخدام حواجز على الطرق والتفتيش والتدقيق في الهويات وتحسين استخباراتنا».

وأعلن اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في الصيف الماضي ان اسرائيل ستحارب الفدائيين «بقبضة من حديد» عن طريق نسف منازل المشتبه بهم وابعاد الفلسطينيين الذين يعتبرون مخربين.

وقال الجنرال شاهاك وهو يدافع عن الاجراءات التي تتخذ قبل مثول المشتبه بهم أمام القضاء ان العقاب يجب ان يكون سريعا اذا أريد له ان يكون فعالا.

وأضاف يقول «اننا نعرف ان هذه الاجراءات ذات فعالية على الرغم من اننا لا نستطيع معرفة مدى فعاليتها على وجه الدقة فما من احد يقول لك ان مشاهدة منزل جاره ينسف ستجعله يرتدع».

وعلى الرغم من ان الخبراء يتفقون في انه ربما كان من الصعب الحيلولة دون هذه الموجة الجديدة من الهجمات فانها تتسبب في اصابات أقل من تلك الهجمات بالقنابل التي قد تشنها مجموعات منظمة من الفدائيين.

وقال مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه «ان العرب لم يقرروا التخلي عن هجمات منظمة والاستعاضة عنها بهجمات فردية. ان ذلك يرجع في جزء منه الى اننا جعلنا عمل مجموعات الفدائيين صعبا».

ولاذا كانت مثل هذه الهجمات لم تلق دعاية واسعة في العالم فانها أزعجت الاسرائيليين كثيرا وارغمت كثيرين منهم على الابتعاد عن الأسواق العربية التي كانوا يشترون حاجياتهم منها في الماضي.

وقال يوئيل ماركوس المعلق في جريدة «هاآرتس» «ان الارهاب الجديد لا يشكل خطرا على وجود البلاد وأمنها ولكنه يحقق نجاحا في ضربنا في المكان الذي نضرب فيه بسهولة... أي أعصابنا».

بن جديد: لا خلاص للعرب إلا بالتضامن

الجزائر ـ ا. ف. ب: أعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أمس عن أسفه للوضع الراهن في العالم العربي وقال «إنه لا خلاص إلا بضم الصفوف وتحديد الأهداف المشتركة ونبذ الخلافات».

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد يتحدث في خطابه المعتاد عن حالة الامة أمام الجمعية الوطنية (البرلمان) وأعرب عن أسفه لأن العالم العربي «مازال يجتاز أوقاتا عصيبة تتزايد فيها الخلافات وتشتد حدة الانشقاقات ويتفاقم خطر النزاعات بينما العدو الصهيوني يواصل بدعم من الدوائر الاستعمارية اعتداءاته على الأمة العربية وينتهك سيادة دولها ويهدد أمن شعوبها».

وقال الرئيس بن جديد انه من الممكن «قلب الوضع وذلك بتركيز جهودنا على القضية المقدسة، قضية فلسطين، والدفاع عن المصالح العليا للأمة العربية».

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهي لب مشكلة الشرق الأوسط قال إن على الدول العربية احترام الشخصية الفلسطينية السياسية المستقلة ودعم تلاحم المقاومة حول منظمة التحرير الفلسطينية ودعم قاعدتها الدولية.

واستطرد بن جديد قائلا ان الجزائر ستقف دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني حتى يستعيد حقوقه ويقيم دولته المستقلة وحتى تتحرر الأراضي العربية المحتلة».

مناورات مشتركة بين عمان وبريطانيا

مسقط ـ واس: ذكرت اذاعة مسقط امس ان سلطنة عمان وبريطانيا قررتا من حيث المبدأ اجراء مناورات عسكرية مشتركة في وقت لاحق من العام القادم ١٩٨٦م.

وقالت ان وزارتي الدفاع في البلدين ستقومان باجراء مشاورات حول حجم القوات التي ستشترك في المناورات وتاريخ اجراء التدريبات.

اجراءات أردنية جديدة لصالح ابناء الضفة الغربية المحتلة

عمان ـ وكالات الانباء: اتخذت الحكومة الاردنية مجموعة من الاجراءات والتسهيلات الجديدة لصالح ابناء الضفة الغربية وخاصة فيما يتعلق بالاقامة والعمل والتنقل.

وستعقد لجنة شؤون الضفة الغربية بمجلس النواب الأردني اجتماعا خاصا غدا لدراسة سائر القضايا المتعلقة بشؤون المواطنين في الضفة الغربية والتسهيلات التي ستقدمها الحكومة لهم.

وقالت صحيفة «الدستور» الأردنية التي نشرت ذلك أمس انه تم الاتفاق بين السيد حسن الكايد وزير الداخلية ولجنة شؤون الضفة الغربية بمجلس النواب على عدد من هذه الخطوات والاجراءات من ابرزها رفع مدة الاقامة لابناء الضفة بالاردن الى سنة بدلا من ثلاثة اشهر والاقامة خارج الأردن مدة ثلاث سنوات بدلا من سنة، كما تم الاتفاق على تحديد مواعيد دخول المحاصيل الزراعية من الضفة الغربية الى الأردن وصرف دعم للبلديات هناك.

وأضافت الصحيفة انه تم الاتفاق كذلك على حل عدد من قضايا الموظفين الذين عينوا بعد عام ١٩٦٧ وكفالات جمعيات الاسكان بالضفة الغربية، وتسهيل معاملات الطلاب على الجسور، اضافة الى قضايا البطالة والعمل بالنسبة لمواطني الضفة الغربية ومناقشة وضع خطة تنمية بالضفة الغربية المحتلة.

رابطة الحوار العربي الأوروبي تتبنى وجهة النظر العربية من أزمة الشرق الأوسط

الرباط ـ الشرق الاوسط ـ من طلحة جبريل:

اصدرت رابطة الحوار البرلماني الاوروبي ـ العربي في نهاية اجتماعاتها بالرباط التي دامت يومين بيانا يتبنى وجهة النظر العربية حول ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. فقد طالب البيان الختامي الذي وقعه ممثلو خمسة عشر برلمانا اوروبيا اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، كما طالب البيان اسرائيل بالانسحاب من طابا في سيناء.

واشار البيان الى ان القضية الفلسطينية هي الجوهر الاساسي لمشكلة الشرق الاوسط. مذكرا بانه لا يمكن حل القضية الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا البيان الامم المتحدة الى رعاية مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وندد البيان بالدعم الامريكي لاسرائيل ووصف سياستها بانها عدوانية ومتناقضة مع ميثاق الامم المتحدة.

وحول الحرب العراقية الايرانية دعا البيان الى تكثيف المساعي والوساطات الاقليمية والدولية لايقاف الحرب وايجاد تسوية سلمية للنزاع، كما عبر عن ترحيبه لاستجابة العراق لقرارات المنظمات الدولية.

وطالب المشاركون في الحوار الحكومات الاوروبية بتطوير اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ وضرورة اقامة علاقات دبلوماسية بين هذه الحكومات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

كما دعا المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تجميد اتفاقياتها الاقتصادية مع اسرائيل، واشاد بالقرار الصادر عن مؤتمر قمة الدار البيضاء حول الارهاب، وادان العمليات الارهابية سواء التي يقوم بها اشخاص او مجموعات اوحتى الحكومات.

وحول العلاقات العربية ـ الاوروبية اكد المشاركون ان هناك ميادين محددة يمكن ان تشكل قاعدة مجدية لتعاون الطرفين، وهي استعادة توازن الميزان التجاري والحصول على التكنولوجيا من الدول الاوروبية ومعالجة موضوع المديونية والعمل على ان لا تتضرر دول المغرب العربي من جراء توسيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وتدريب العمال المهاجرين تدريبا مهنيا في اوروبا الغربية، وانشاء عمليات تبادل على غرار حقوق السحب الخاصة والوحدة الحسابية الاوروبية بالنسبة للتبادل التجاري ومساعدة دول الساحل المتضررة من الجفاف.

كما اقر المؤتمرون تشكيل لجان دائمة للحوار وتبادل الوفود البرلمانية بين الجانبين وتشكيل مجموعات خبراء برلمانيين لمتابعة وتنشيط المشاريع والاتفاقات المبرمة بين الدول العربية والاوروبية.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يختتم اجتماعاته في دنفر

واشنطن ـ كونا: اختتم المؤتمر السنوي العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الولايات المتحدة ـ أعماله في مدينة دنفر عاصمة ولاية كلورادو أمس بعد ثلاثة ايام من اللقاءات والمحاضرات حول مستقبل الكويت والاخطار المحيطة بها.

وتنوعت برامج المؤتمر الذي حمل شعار «الكويت ومستجدات حرب الخليج» فشملت برامج فكرية وسياسية ودينية اسلامية وشعرية وادبية وفكاهية ومسرحية الى جانب مناقشات نقابية في الجمعية العمومية.

وناقش المشاركون في المؤتمر التقريرين المالي والاداري للعام الماضي كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد.

وركز المؤتمر في معظم محاضراته على الحرب العراقية الايرانية في محاولة منه لمعرفة اثر هذه الحرب على الكويت ودول الخليج العربية.

ومن ناحية أخرى كرم الاتحاد الوطني الطلبة الكويتيين الذين من المتوقع تخرجهم هذا العام في خطوة جديدة منه لتشجيع التفوق العلمي وتقدير الناجحين.

وقد قدم الاتحاد شهادات تشجيعية لهؤلاء الطلبة سلمها لهم سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح.

وتحدث الشيخ سعود في لقاء مع الطلبة حول سياسة الكويت الخارجية ومدى نجاحها كما ناقش معهم طبيعة العلاقات الكويتية الخليجية والعربية مع الدول العظمى.

الرفاعي يستقبل وزير الهجرة المصري

عمان ـ واس: اجتمع رئيس الوزراء الأردني السيد زيد الرفاعي صباح أمس مع وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج وليم نجيب سيفين.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين فيما يتعلق بتنفيذ ما ورد في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية المصرية المشتركة في الاسبوع الماضي حول تقديم تسهيلات لرعايا البلدين.

وكان الوزير المصري قد اجتمع صباح امس مع وزير العمل الأردني خالد الحاج حسن حيث جرى بحث قضايا العمل والعمال بين البلدين.

فكرة

مصطفى أمين

الحب أشبه بالوردة. فيه جمال يسحر الالباب. فيه عطر تنتشي به الارواح. وفيه شوك أيضا. والحب على انواع مختلفة، تماما كما ان للوردة انواعا مختلفة، هناك حب يجب ان نرويه كل يوم ونبدل له الماء، حتى لا يذبل ويموت. وهناك حب يستغني عن الماء، ويصمد للريح، ولا يركع امام العواصف، مثل زهور الجبال الشاهقة استمدت منها صلابتها وصمودها وشموخها، وهناك حب لا يستطيع ان يعيش في الهواء الطلق، كنوع من الورد لا يستطيع ان يعيش الا في اقفاص الزجاج، وهناك حب للزينة، لا رائحة له، كوردة نعلقها في زر الجاكتة لنتباهى بها، وهناك حب صناعي، كالورد الصناعي، نجده في بعض البيوت، يشبه الورد من بعيد، فاذا اقتربنا منه عرفنا انه من ورق! وهناك ورد احمر بلون الخطيئة، وورد ابيض بلون الطهارة. ولكل وردة لون يحمل معنى من المعاني، هناك ورد دائم خالد لا يذبل ولا يموت، وهناك ورد مؤقت يسقط اذا هبت عليه الريح، او توالت عليه الايام. وكل نوع من الورد له ميزاته ومحاسنه وجماله. والحب الحقيقي ليس وردة واحدة، انه باقة من الورود. فيها كل ما في الورود من حلاوة وفيها كل اشواكه وكلما كثر عدد الورود في باقة كثر عدد الشوك فيها، وجمال الورد وشذاه لا يجعلنا نحس بألم الشوك في اصابعنا، بل ان هذا الشوك الذي يدمي اصابعنا احيانا يجعلنا نشعر بقيمة الحب الذي في أيدينا، وقيمة هذا الورد اننا لا نضعه في اناء، انما نضعه في قلوبنا، فهو يتنفس من أنفاسنا ويرتوي من دمنا. انه حب يجمع كل زهور هذه الدنيا في باقة واحدة. زهرة الفهم الكامل، زهرة الانسجام، زهرة الاندماج، زهرة التضحية، انها زهور من الجنة.

الانسان القادر على الحب هو القادر على العطاء، ذلك لان الحب عطاء، والبخلاء لا يحبون لانهم لا يعطون شيئا، والذي يريد ان يأخذ كل شيء لا يأخذ أي شيء. والذين يحبون بلادهم يعطونها كل شيء، ويجدون لذة في هذا العطاء. والتضحية من أجل الوطن نوع من انواع عبادة الله.

والبلد السعيد هو الذي يزرع الحب ويحصد الهناء، والعمل الناجح هو الذي يعشقه عماله، وهذا العشق يجعلهم ينتجون ويبدعون، ونحن عندما نكره بلادنا انما نكره انفسنا، نطفيء الانوار التي تضيء لنا الحياة، نحول ناطحات السحاب الى اطلال، نخرس اصوات البلابل ونحولها الى نعيق البوم.

فالحب هو الذي يوجد الامل ويصنع الاحلام، هو الذي يجعل الشمس تشرق في منتصف الليل.

الدنيا جميلة اذا عرفنا كيف نحبها، اذا عرفنا ان كل متاعبها مؤقتة، وان اليسر يجيء بعد العسر وان النعمة تعقب النقمة، وان اي ظلم لا يمكن ان يستمر او يدوم!

أحبوا الدنيا تحبكم الدنيا!

تحقيق واسع النطاق في تونس لكشف ملابسات شحنة قهوة من اسرائيل

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت قضية الباخرة الاجنبية القادمة من اسرائيل تشد اليها الراي العام في تونس ويبدو ان تحقيقا واسعا مازال جاريا لكشف كل ملابسات العملية التي تدخل في اطار تحايل دولي ذلك ان تونس قدمت طلب شراء مادة القهوة من مؤسسة اوروبية يوجد مقرها بلندن وكان من المفروض ان تاتي القهوة البرازيلية من احد مستودعات الشركة في احد موانىء البحر المتوسط وربما يكون قبرص لكن تم شحن الصفقة من اسرائيل وافتضحت في تونس ومازالت الباخرة وحمولتها محتجزة في ميناء العاصمة.

وصورة الواقعة انه في يوم ١٩٨٥/١١/٢٥ حلت بميناء تونس حلق الوادي الباخرة الالمانية «سانت البان» محملة بحوالي (٥٠٠) طن من مادة القهوة موجهة الى الديوان التونسي للتجارة حسب عقد سابق بين الديوان وشركة اوروبية متخصصة في التوريد والتصدير للمواد الغذائية يوجد مقرها في لندن وفي يوم ١٩٨٥/١١/٢٧ اعلمت الجمارك التونسية بالميناء المسؤولين في الديوان عن حجز الباخرة المعنية وحجز مادة القهوة ذلك انه منذ وصول الباخرة تم اكتشاف انها والطاقم والحمولة في وضعية تدعو للريبة مما جعل السلط الأمنية والجمركية التونسية تضع الباخرة تحت الحراسة المشددة في شرطة الحدود التي اوقفت كل عمليات النزول والصعود اليها كما تبين ان كمية القهوة الموجهة الى تونس شحنت من اسرائيل ومرت عن طريق ميناء في قبرص ويبدو ان الباخرة انطلقت من ميناء اشدود الاسرائيلي ثم مرت باليونان فقبرص فايطاليا في رحلة تمويهية الى ان وصلت الى تونس، وهذه المادة المستوردة اصلا من البرازيل بأمريكا الجنوبية اشترتها شركة اوروبية لتصدرها الى الديوان التونسي للتجارة.

وحسب العقد الذي يربط بين الديوان وهذه الشركة الأوروبية لا يوجد ميناء اسرائيلي للشحن او للتوقف واعلمت هذه الشركة المسؤولين التونسيين ان السلعة شحنت من قبرص ولكن تحريات الجمارك التونسية اثبتت ان الشحن حصل من اسرائيل وذلك بعد التثبت في الوثائق المتعلقة بهذه الشحنة والموجودة لدى قائد الباخرة والتي تبين انها مزيفة ولا تتطابق مع الحقيقة.

ويعتقد ان ربان الباخرة كان هو الآخر يحمل وثائق مزورة من بينها خمس جوازات سفر كما زور وثائق الشحن بتقديم وثائق زعم فيها ان عملية الشحن تمت من مالطة يضاف الى ذلك ان الباخرة قد عبرت البحر المتوسط وهي تحمل العلم الالماني فلما بلغت المياه الاقليمية رفعت العلم اليمني وعند معرفة كل هذه المعطيات تحفظت المؤسسة التونسية المستوردة للقهوة لدى الشركة الأوروبية المعنية باعتبارها اخلت بالعقد نظرا للضرر المعنوي الذي لحق بها اثر هذا التحايل المتعمد.

ارقام قياسية للانتاج بمصانع الشركة السعودية للحديد والصلب

الجبيل ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

حققت مصانع الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» احدى شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» ارقاما قياسية من طاقة انتاجها تجاوز الطاقة الانتاجية للشركة المقررة لعام ١٩٨٥.

فقد بلغ الانتاج اكثر من مليون طن من كتل الصلب في حين ان طاقة المصنع التصميمية السنوية تبلغ ٨٥٠ الف طن من تلك المنتجات الوسيطة

وبلغ انتاج وحدتي مصنع الدرفلة ٩٠٠ الف طن من المنتجات النهائية بزيادة عن طاقته التصميمية السنوية اكثر من الف طن من قضبان واسلاك التسليح ومتجاوزا خطته الانتاجية لعام ١٩٨٥.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الارقام القياسية تم احرازها قبل اكتمال مرور ثلاثة اعوام على بدء لانتاج عام ١٩٨٢.

الاقتصاد في سطور

وزير الصناعة الاسترالي يزور السعودية

● الرياض . وصل وزير الصناعات الاولية الاسترالي جون كيرن الى الرياض امس في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ٥ ايام. حيث كان في استقباله وكيل وزارة الزراعة لشؤون المياه عبد الله المساعد والسفير الاسترالي لدى المملكة الن براون وعدد من المسؤولين بوزارة الزراعة.

وزير التجارة البريطاني يزور الكويت

● الكويت : وصل بول تشانون وزير التجارة البريطاني امس الى الكويت في اطار جولته الخليجية التي تهدف الى تدعيم الروابط التجارية.

وقال تشانون لدى وصوله «اننا نعتقد ان باستطاعتنا ان نحقق ما هو افضل لان نصيب سوقنا «في الكويت» قد انخفض واننا نرغب في تحسينه لمصلحة كل من الكويت والمملكة المتحدة.

رئيس ماليزيا يدعو للالتزام باسعار البترول

● كوالالمبور : دعا رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد الدول المصدرة للبترول الى الالتزام بالاسعار الرسمية المعلنة محذرا من مغبة زيادة الانتاج. واكد على ان زيادة الانتاج لهذه الدول لن تؤدي الا الى خفض عائداتها المالية.

اختتام اعمال اللجنة المالية بمنظمة المؤتمر الاسلامي

● جدة : اختتمت اللجنة المالية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها امس برئاسة الامين العام للمنظمة شريف الدين بيرزاده وحضور ممثلين عن الدول الاعضاء.

وتم خلال اجتماعات اللجنة مناقشة ميزانية المنظمة والمراكز والمؤسسات التابعة لها والانجازات التي تحققت ومطالبة الامين العام للمنظمة الدول الاعضاء بالايفاء بالتزاماتها المالية لتتمكن المنظمة من اداء اعمالها.

مجلس الوزراء اليمني يبحث ضريبة السجائر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقش مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته امس مشروع قانون فرض ضريبة على انتاج السجائر المصنعة محليا وقد قرر المجلس اعادته الى اللجنة المختصة بالمجلس لاستيفاء دراسته على ضوء ملاحظات الاعضاء. وسيعقد المجلس جلسة استثنائية اليوم لمناقشة بقية المواضيع المدرجة في جدول اعماله.

حركة اندماج ضخمة بين شركات المواد الغذائية تسيطر على بورصة لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سيطرت على معاملات الاسهم بسوق لندن امس عروض شراء اثنتين من كبريات الشركات البريطانية للمواد الغذائية احداهما شركة ديستيلرز والأخرى شركة يونايتيد بسكويت. لكن اسعار الاسهم اتجهت للانخفاض بشكل عام وخسر مقياس فايننشال تايمز للمائة سهم العائدة ١٧,٧ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية لتسجل ١٢٤١,٤ نقطة مقابل ١٤٣٩,١ عند اقفال الجمعة الماضي.

وأعلن امس جيمس جاليفر رئيس مجموعة آرجيل لانتاج وتوزيع المواد الغذائية عن عرض ضخم لشراء اسهم شركة ديستيلرز للمشروبات بقيمة اجمالية تصل الى ١٨٥٣ مليون جنيه استرليني.

وطبقا لعرض آرجيل فان حاملي اسهم شركة ديستيلرز سيكون بامكانهم مقايضة كل ١٠ اسهم يمتلكونها مقابل ٨ اسهم عادية و ١٠ اسهم ممتازة بالاضافة الى ١٤,٥ جنيه نقدا. وبذلك تصل قيمة سهم ديستيلرز الى حوالي ٥١٠ بنسات تقريبا. وتبلغ قيمة سهم آرجيل في السوق حاليا ٣٢٣ بنسا.

ومن جانب آخر اعلنت ادارة شركة يونايتيد بسكويت موافقتها على شروط العرض الذي تقدمت به «امبريال جروب» لشراء الشركة.

وكانت «امبريال جروب» للطباق والمشروبات قد عرضت شراء يونايتيد بسكويت بتقديم ٥ أسهم مقابل كل ٤ اسهم لحاملي اصول يونايتيد بسكويت الحاليين. وتبلغ قيمة العرض الاجمالية ١٣٢٠ مليون جنيه استرليني طبقا لقيمة اسهم بسكويت السوقية طبقا لأسعار امس.

ولم تتأثر السوق كثيرا بوقف المعاملات في بورصتي سنغافورة وكوالالمبور، وانما كان هناك تأثير ملموس للمعاملات في الاسواق المالية، كما ترك اعلان نتائج اعمال الشركات اثرا مباشرا على عمليات تداول الاسهم.

واعلنت امس نتائج اعمال بعض الشركات كان من ابرزها:

● مجموعة آرجيل للمواد الغذائية: بلغ مجموع الارباح المحققة في النصف الاول من العام الحالي قبل خصم الضرائب ٢٩,٨ مليون جنيه استرليني بزيادة ٦,٢ مليون جنيه عن النصف الأخير من العام الماضي، وارتفع الربح الموزع للسهم عن نصف سنة الى ٢,٦ بنس مقابل ٢,١ بنس في الفترة الماضية. وارتفعت ايرادات الشركة خلال نصف العام الى ٨٧٦ مليون جنيه بزيادة اكثر من ١٠٠ مليون جنيه عن الفترة الماضية. وجاءت معظم الارباح من تشغيل مخازن بريستو وفرع المشروبات بالولايات المتحدة.

● رولي بيك العالمية للتغليف والتعبئة: حققت الشركة أرباحا ختامية لسنة مالية كاملة بلغت جملتها ٦١,١٣ مليون جنيه استرليني (قبل الضرائب) بزيادة حوالي ٩,٤ مليون جنيه عن السنة المالية الماضية. وارتفع الربح الموزع للسهم الواحد الى ٣,٧ بنس مقابل ٣,٥ بنس. وسجلت ايرادات الشركة الاجمالية ارتفاعا ملموسا الى ٢٠٥,٥ مليون جنيه مقابل ١٣٧,٢ مليون جنيه في العام الماضي.

وفي الاسواق المالية الاخرى تأثرت الاسواق الاسيوية خصوصا سوق هونج كونج تأثرا بالغا باقفال بورصتي سنغافورة وماليزيا. وجاء اقفال سوق ماليزيا بناء على طلب سلطات سوق سنغافورة بعد ان تم اخضاع شركة بان اليكتريك ـ وهي شركة متعددة الجنسيات يتركز نشاطها في الشرق الاقصى ـ للحراسة القضائية بسبب عجزها عن الوفاء بديون تبلغ ٣٩٠ مليون دولار سنغافوري (حوالي ١٣٢ مليون جنيه استرليني).

وسجلت معاملات سوق طوكيو نشاطا ملموسا بالمقارنة مع الاسبوع الماضي ليرتفع مؤشر مقياس الأسهم الرئيسية بحوالي ١٧ نقطة الى ١٢٧٩٧ نقطة عند الاقفال. وزاد الاقبال على اصدارات اسهم شركات المنتجات الكهربائية في حين تراجعت اسهم شركات الكيماويات.

وفي سوق هونج كونج انخفض مقياس هانج سنج للأسهم تحت معدل ١٧٠٠ نقطة ليسجل ١٦٩٤ نقطة عند اقفال امس في معاملات بطيئة ومحدودة. كما شهدت سوق سيدني واحدا من اسوأ ايامها خلال الشهرين الأخيرين.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦١	٩ـ
ـ بريتش اويل	٢٢٣	٢ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٠٢	٤ـ
ـ بيتشام	٣٢١	٢ـ
ـ بوتر	٣٢٨	ثابت
ـ اي.سي.اي	٧١١	٦ـ
ـ لويدز	٤٨٤	٨ـ
ـ ميدلاند	٤٤٤	٥ـ
ـ نات وست	٦٨٤	١٠ـ
رانك اورجنيزيشن	٤٦٧	٧ـ
ـ رويتر	٣٢٥	١ـ
ـ راكال	١٤٦	٤ـ
ـ صن اليانس	٥٥٣	٥ـ
ـ شل	٦٥٠	١٣ـ

الاسعار بالنسبة للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

خطة شاملة للاسكان بالأردن واتجاه لانشاء وزارة مختصة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر رسمية اردنية لـ «الشرق الأوسط» ان لدى الحكومة الاردنية توجها لتشكيل وزارة للاسكان تعنى بتوفير المسكن للمواطنين وخصوصا ذوي الدخل المحدود والمتدني. واضافت المصادر ان الوزارة الجديدة ستكون على شكل سلطة للاسكان في البداية تمهيدا للمباشرة بانشاء الوزارة في وقت لاحق.

من جهة ثانية يقوم برنامج المساعدات الانمائية الامريكية التابع لهيئة الأمم المتحدة بالتعاون مع مدراء واستشاريين اردنيين باعداد خطة شاملة للاسكان في الأردن تعتمد على وضع استراتيجية طويلة الأمد وتقييم للمشروعات الاسكانية لاقامة وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود في مختلف المناطق. ويسهم البرنامج بنسبة ٦٠٪ من حجم المساعدات التي تشتمل على خبراء واستشاريين ودراسات وبحوث في قطاع الاسكان. كما يساهم الأردن بالنسبة الباقية وهي ٤٠ بالمائة.

وقدمت وزارة التخطيط الاردنية ومؤسسة الاسكان مساهمات عينية اشتملت على اثاث ورواتب موظفين بقيمة ١٣٢ الف دولار خلال فترة اعداد الخطة التي تستمر خمسة عشر شهرا. اضافة الى مساهمة الحكومة الاردنية بمبلغ ٢٢ الف دينار اردني.

ويذكر ان حجم الاستثمار في قطاع الاسكان ضمن الخطة التنموية المقبلة (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠) يبلغ ثمانمائة مليون دولار اردني اي ما نسبته ٢٨ في المائة من حجم الخطة بشكل عام والذي يبلغ ٢,٩ بليون دينار.

وزير البرق السعودي يزور محافظة حجة باليمن

صنعاء ـ واس : قام وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ووزير المواصلات والنقل اليمني المهندس احمد الانسي ووزير المواصلات وزير الداخلية في جمهورية جيبوتي يوسف شردون ومرافقوهم امس بزيارة لمحافظة حجة اليمنية.

وقد اطلع الوزراء خلال الزيارة التي رافقهم فيها علي القفيدي السفير السعودي في صنعاء وعدد من المسؤولين اليمنيين على المعالم الاثرية والحضارية في المحافظة.

من جهة اخرى اقام محافظ لواء حجة مأدبة غداء على شرف الوفود الزائرة.

اداء قوي للاسترليني والمارك وتدهور اسعار الدولار والذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حطم الاسترليني امس حاجز ١,٥ دولار لأول مرة منذ اكثر من عامين وسط معاملات اتسمت بالنشاط والحيوية كما اظهر الاسترليني اداء قويا مقابل معظم العملات الاوروبية الاخرى وانتزع حوالي فينك واحد من المارك الالماني الذي مايزال هو الاخر يتمتع بمركز مرموق في المعاملات باسواق العملات.

وفي الوقت نفسه هبطت قيمة الدولار الى اقل معدل مقابل المارك الالماني منذ اكثر من ٣٠ شهرا ليتراجع الى اقل من ٢,٥ مارك وسط غياب اية عوامل اقتصادية تدعم مركز الدولار الذي ينتقل من سيىء الى اسوأ منذ الاسبوع الاخير من سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي حين ان الاسترليني الذي قفز خلال معاملات الفترة الأولى الى ١,٥٠٥٠ دولار يستند بالاساس الى عوامل قوة نقدية متمثلة في ارتفاع اسعار الفائدة، فإن المارك الالماني يستند الى عوامل قوة اقتصادية حقيقية تتمثل في معدل تضخم اقل ومعدل تشغيل اعلى وفائض تجاري ضخم.

واعلن مكتب الاحصاءات المركزي لالمانيا الغربية امس ان معدل التضخم لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغ ١,٨٪ وهو اقل معدل للتضخم في العالم كله. وكانت الاحصاءات التجارية التي اعلنت في الاسبوع الماضي قد سجلت فائضا تجاريا للشهور العشرة الاولى من العام الحالي بلغت جملته ٥٨,٣ بليون مارك الماني (٢٣,٩ بليون دولار) مما يفوق الرقم القياسي للفائض التجاري الذي حققته المانيا الغربية في العام الماضي والذي بلغ ٥٤ بليون مارك (٢١,٦ بليون دولار).

وبعد ان كان الدولار قد تعرض لخسائر فادحة خلال فترة المعاملات الاولى، فإنه عاد ليتماسك قليلا خلال فترة المعاملات الثانية واستعاد بعضا من خسائره خلال اليوم، وان كان قد بقي بشكل عام في وضع اقل مما كان عليه عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي قبيل الاقفال مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي في سوق لندن:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٤٠ دولار مرتفعا من ١,٤٨٨٠.

ـ ٣,٨٤٨٤ مارك مرتفعا من ٣,٧٣٩٣.

ـ ٣,١١٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٣,٠٩٦٥.

ـ ١١,٤٣٧٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١١,٣٩٤٤.

ـ ٢٥٥٣ ليرة ايطاليا مرتفعا من ٢٥٤٧.

ـ ٣٠٣,٢٠ ين ياباني مرتفعا من ٣٠٠,٧٢.

● الدولار:

ـ ٢,٥٠٩٠ مارك منخفضا من ٢,٥١٣٠.

ـ ٢,٠٨٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٨١٠.

ـ ٧,٦٥٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٦٥٥٠.

ـ ١٧٠٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧١١.

ـ ٢٠٢,٧٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٠٥.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر تدهور اسعار الذهب. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٢١,٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٢٥ دولارا. كذلك انخفضت اسعار الفضة فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤,٠٧ جنيه استرليني اقل من سعر اقفال الاسبوع الماضي الذي كان ٤,١٠ جنيه استرليني.

قفزة مفاجئة لاسعار البن والسكر وانخفاض المخزون يرفع الزنك

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

سجلت اسعار البن امس قفزة هائلة ليرتفع سعر الطن تسليم مارس (آذار) المقبل الى ١٩٩٤ جنيها بزيادة ٦٣ جنيها عن سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وكانت اسعار البن قد تعرضت للانخفاض على مدار الاسبوع الماضي، ثم طرأ عليها ارتفاع مفاجىء بنهاية الاسبوع ليرتفع سعر الطن باكثر من ٣٠ جينها في يوم واحد. ثم جاءت معاملات امس لتؤكد من جديد المخاوف حول عدم كفاية المحصول العالمي في الموسم المقبل.

كذلك سجلت اسعار الزنك زيادة بحوالي ١١ جنيها للطن بعد انخفاض متواصل على مدار الاسبوع الماضي. ويؤدي هذا الارتفاع بصورة رئيسية الى نقص المخزون في السوق وانخفاض الكميات الواردة من مراكز الانتاج.

كما طرأت زيادة على اسعار السكر بسبب توقعات زيادة الطلب وعدم كفاية المحصول العالمي وزاد سعر الطن الى حوالي ١٦٨ جنيها اي اعلى من سعر اقفال امس الاول بحوالي ٧,٦٥ جنيه.

وكانت المعاملات هادئة في السوق وشهدت تغيرات محدودة في الاسعار التي اتخذت اتجاها صعوديا بشكل عام بالنسبة للمواد الخام غير المعدنية وانخفضت بالنسبة لمعظم المعادن.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١٥	٩٢٣٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٣,٧٥	٢٧٠
زنك	٤٢٤	٤٢٧,٥
الومنيوم	٦٤٧	٦٧٠,٥
نيكل	٢٦٧٥	٢٧٢٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦٦٩
بن	مارس	١٩٩٤
سكر	مارس	١٦٧,٧٥
فول صويا	ابريل	١٢٧
قمح	يناير	١١٢,٨٠
شعير	يناير	١٠٩,٠٥
بطاطس	فبراير	٨١,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٠٠٠	٣,٦٥١٥٠
جنيه استرليني	٥,٤٥٣٠٠	٥,٤٣٠٢
مارك الماني	١,٤٥٠٠٠	١,٤٥١٧
فرنك سويسري	١,٧٥٦٠٠	١,٧٥٢٣
فرنك فرنسي	٠,٤٧٩٥	٠,٤٧٦٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٧٠	٠,٠٠٢١٤٥
ين ياباني	٠,٠١٨١٠	٠,٠١٨٠٦
جلدر هولندي	١,٢٩٦٠	١,٢٩٤٧
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٧٥
دولار كندي	٢,٦٤٢٥	٢,٦٤١٧
شلن كيني	٠,٢٣١٥	٠,٢٣٠٧
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٩٨	٠,٢٠٩٢
كرون سويدي	٠,٤٧٩٠	٠,٤٧٨١
كرون نرويجي	٠,٤٨٢٥	٠,٤٨١٨
كرون دنمركي	٠,٣٩٩٥	٠,٣٩٩١
بيزتا اسباني	٠,٠٢٣٧٠	٠,٠٢٣٦١
فرنك بلجيكي	٠,٠٧١٩٣	٠,٠٧١٨٧
درخما يوناني	٠,٠٢٤٩٥	٠,٠٢٤٩٠
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٣٠١٨
روبيه سريلانكا	٠,١٣٣٠	٠,١٣٦٥
تاكا بنجلاديشيه	٠,١١١٥	٠,١١٠٩
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٧٠	٠,٢٢٩٠
دينار كويتي	١٢,٦٣١٠	١٢,٦١٧٤
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٧٦٠٣
دينار عراقي	٣,٤٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	٠,٢١٧٠	—
ليره سوريه	٠,٣٧٧٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٢٥
ريال يمني	٠,٤٥٦٠	—
جنيه مصري	٣,١٢	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	٩,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢١٠	٣٨١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٦٥	٤٤٤٥
اونصه ذهب	١١٩٦	١١٨٥
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

محكمة فلبينية تبرئ رئيس الأركان من تهمة التواطؤ لاغتيال زعيم المعارضة

مانيلا ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الفلبينية الرسمية امس ان الرئيس فرديناند ماركوس اعاد الجنرال فابيان فير الى منصبه كرئيس لاركان القوات المسلحة الفلبينية بعد ساعات من تبرئة ساحته في اطار قضية «اكينو».

واضافت الوكالة ان رئيس الدولة استجاب لطلب الجنرال الخاص باستئناف عمله لفترة يحددها ماركوس فيما بعد وذلك عقب استشارة كبار الضباط بالقوات المسلحة.

ولم يتاكد هذا النبأ من اي متحدث رئاسي او عسكري ولم تشر الوكالة الى مصادرها.

وذكرت الوكالة ان الرئيس ماركوس دعا الى اجتماع يحضره الجنرال فير وكبار الضباط بالقوات البرية والبحرية والجوية والبوليس اليوم الثلاثاء.

وكان الجنرال فير قد احيل الى الاستيداع منذ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٤ اثر الاتهام الذي وجه له بالتغطية على العسكريين المتورطين في اغتيال زعيم المعارضة السابق.

وكان قد صدر حكم ببراءة الجنرال فير والمتهمين الخمسة والعشرين الواردة اسماؤهم في قرار الاتهام في قضية اغتيال بنينو اكينو الزعيم الفلبيني المعارض للرئيس ماركوس في عام ١٩٨٣.

وقد اخذت المحكمة باقوال الدفاع وذكرت ان القاتل الحقيقي هو رولاندو جالمان، وهو رجل مدني قتل في مكان الحادث برصاص العسكريين الفلبينيين الذين تعرفوا عليه باعتباره الرجل الذي اطلق النار على الزعيم الفلبيني المعارض.

وذكرت حيثيات الحكم، التي جاءت في ٩٠ صفحة، ان جالمان وهو شيوعي قام بعمله هذا لحساب متمردين شيوعيين. وقد اذاع التلفزيون والراديو في الفلبين بعض اجزاء من حيثيات الحكم.

وكان اكينو قد اغتيل في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٣ في مطار مانيلا لدى عودته من الولايات المتحدة حيث امضى ثلاث سنوات في المنفى.

وكان الادعاء قد ذكر ان رجلا عسكريا هو الذي قام باغتيال اكينو في اطار مؤامرة دبرها الجنرال فابيان فير و ٢٥ متهما آخرين من بينهم ٢٤ من العسكريين ورجل مدني واحد.

وصرح الجنرال فير للصحافيين في قاعة مكتظة بالجمهور عقب النطق بالحكم بقوله «حمدا لله لقد انتهى الامر».

بينما صرح اجابيتو اكينو الشقيق الاصغر للزعيم الفلبيني الراحل «ان عائلة اكينو تشعر بانه ليس هناك عدالة في ظل نظام ماركوس». واضاف «رغم اننا ساخطون على الحكم الا انه لم يكن مفاجأة بالنسبة لنا».

وكان العديد من المراقبين والشخصيات المعارضة يعتقدون انه في حكم المؤكد ان يصدر حكم ببراءة المتهمين في هذه القضية.

وكان الجنرال فابيان فير (٦٥ سنة) وهو صديق حميم للرئيس ماركوس نجم القضية التي استغرق النظر فيها اكثر من تسعة شهور رغم انه لم يتهم الا بالتواطؤ او بتدبير الجريمة بينما كان سبعة عسكريين ومدني واحد متهمين بالاشتراك في الجريمة.

وقد تظاهر حوالي ٢٠٠ شخص خارج مبنى المحكمة احتجاجا على الحكم وكانوا يهتفون «الموت لفابيان فير».

وكانت المحكمة العليا قد رفضت يوم الخميس الماضي عريضة تقدم بها عدد من الشخصيات يطالبون فيها بنظر قضية جديدة امام محكمة اخرى بسبب المخالفات التي وقعت خلال نظر الدعوى.

وقد اتهمت كورازون اكينو ارملة المعارض الفلبيني الراحل الرئيس ماركوس امس بانه امر باغتيال زوجها وذلك بعد صدور الحكم.

وقالت «اعتقد تماما ان ماركوس اعطى هذا الأمر»، واضافت «بصفة عامة نحن نعيش في ظل نظام دكتاتوري». وذكرت انها لم تفقد الأمل في الحصول على حكم عادل فيما بعد «عندما لا يكون ماركوس رئيسا».

حريق يلتهم طائرة اندونيسية

جاكرتا ـ ر: قال مسؤولون امس ان طائرة ركاب اندونيسية اندلعت فيها النيران بعد ان هبطت على عجلة واحدة، ولكن جميع من كانوا على متنها وعددهم ٤٥ شخصا نجوا من الاصابة بأي اذى.

وكانت الطائرة من طراز لوكهيد ـ ١١٨ الامريكية الصنع تستعد للهبوط في مطار بادانج الواقع في غرب سومطرة يوم السبت الماضي عندما اكتشف قائدها ان العجلة الأخرى قد سقطت خلال رحلة من جاكرتا.

وأمر برج مراقبة بادانج قائد الطائرة بالتوجه الى ميدان في شمال سومطرة حيث اصطفت عربات الاطفاء وفرق الانقاذ على المدرج وهبطت الطائرة وخرج ركابها وهم يصرخون ثم اندلعت النيران وتمكن كل من على الطائرة من الفرار عن طريق باب الطوارىء قبل ان يحيط اللهب بجسم الطائرة.

نيوزيلندا تمنع السفن النووية من دخول مرافئها

ويلينجتون ـ آ.ف.ب: اعلن دافيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا امس ان الحكومة وافقت على نص قانون يحظر دخول سفن تعمل بالطاقة النووية او تحمل اسلحة نووية الى موانىء البلاد.

وأكد لانج انه سوف يتم ابلاغ الحكومتين الامريكية والبريطانية ببنود هذا القانون عن طريق سفارتيهما في ويلينجتون قبل ان يعرض النص على البرلمان خلال شهر ديسمبر (كانون الأول). واضاف ان جيوفري بالمر نائب رئيس الوزراء سوف يعرض فحوى هذا القانون على المسؤولين الاستراليين خلال زيارة يتعين ان يقوم بها هذا الأسبوع لكانبيرا.

يوم خارجي ثان لرائدي الفضاء الامريكيين

راس كنافيرال (فلوريدا) ـ ر: اتم رائدا الفضاء شيروود سبرينج وجيري روس ثاني عملية سير في الفضاء امس بعد جولة اخرى من اعمال تجميع نماذج اولية لمكونات اول محطة فضائية امريكية.

ومن المقرر ان تقام المحطة التي ستتكلف ١١ مليار دولار في التسعينات.

وبعد ست ساعات و ٣٨ دقيقة من العمل في عنبر الشحن في مكوك الفضاء اتلانتيس ومن على طرف ذراع آلية طولها ١٣ مترا، عاد اللفتنانت كولونيل سبرينج والميجر روس الى قسم الاقامة بالمكوك.

نقابي اسود يطالب بوقف الاستثمارات في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ي.ب.أ: ايد زعيم نقابة عمالية جديدة في جنوب افريقيا مطالب سابقة بسحب الاستثمارات الامريكية من البلاد ووصف زعماء الحكومة البيضاء بالمجرمين.

وكانت مجموعة من الشركات الامريكية التي لها استثمارات في جنوب افريقيا قد طالبت حكومة الأقلية البيضاء في بريتوريا بالغاء التمييز العنصري وتحسين ظروف التعليم للسود.

وفي بورت اليزابيث اعطت مجموعة عمالية من السود عددها ٥٠ الف شخص بريتوريا مهلة ٦ اشهر لالغاء القوانين العنصرية.

عدد من المتظاهرين يهتفون بغضب ضد قرار المحكمة امس في مانيلا

اتجاه لتعديل ميثاق منظمة الدول الامريكية

قرطاجنة (كولومبيا) ـ ر: قال دبلوماسيون ان منظمة الدول الامريكية ستبدأ اليوم دورة خاصة لتعديل ميثاقها واعطاء المنظمة التي انشئت منذ ٣٧ عاما فاعلية اكثر في معالجة الصراعات الاقليمية.

وتهدف الاجتماعات التي تسبق الجمعية العامة السنوية لمنظمة الدول الامريكية والتي تستغرق ثلاثة ايام الى اصلاح اساسي في عمل المنظمة التي تضم ٣١ دولة.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان قصور معاهدة منظمة الدول الامريكية فيما يتعلق بالحلول السلمية للصراعات الاقليمية قد ادى الى تكوين مجموعة كونتادورا في شهر يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٣ في محاولة لاحلال السلام في امريكا الوسطى.

وتستمر الاجتماعات والمؤتمر السنوي عشرة ايام.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة بصدد هذه الاجتماعات حيث انها تأتي في اعقاب شهر واحد من قيام الثوار بغارة على قصر بوجوتا للعدالة.

وقد قامت حكومة كولومبيا بنشر مئات من الجنود حول مقر الاجتماع. ومن المقرر ان يلقي جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي كلمة في الجلسة الافتتاحية.

وتتضمن التعديلات التي ستدرس خطة تقضي بمنح جواو باينا سواريش السكرتير العام للمنظمة وهو برازيلي سلطات تنفيذية تماثل تلك التي يتمتع بها الأمين العام للأمم المتحدة.

وصرح اوجيستو راميرز اوكامبو وزير خارجية كولومبيا للصحافيين امس بأن المنظمة على استعداد لاتخاذ قرارات تتعلق بمبادىء عملها.

وقال «ان ذلك ليس نتاجا للاجتماعات التي ستستمر ٧٢ ساعة فحسب ولكنها تعد تتويجا للدراسة التي استمرت ١٢ عاما لترى اذا كان لدى الدول الأعضاء الرغبة السياسية لبناء منظمة للدول الامريكية قوية وفعالة».

قمة اوروبية لتسوية مشاكل السوق المشتركة

لوكسمبورج ـ آ.ف.ب: افتتح المجلس الاوروبي اعماله امس في لوكسمبورج في حضور تسعة من رؤساء الحكومات الى جانب رئيسي وزراء اسبانيا والبرتغال. ويتعين ان يحاول المجلس تسوية مشكلة اصلاح المؤسسات نحو المزيد من الوحدة والفاعلية للسوق الاوروبية المشتركة.

وخلال هذه القمة التي تستمر يومين سوف يحاول رؤساء الدول والحكومات ايجاد مواقف مشتركة حول البنود الرئيسية في اصلاح معاهدة روما عام ١٩٥٧.

وقد سبق القمة اجتماع استغرق يومين بين وزراء الخارجية الذين مهدوا لعقده. كما اجتمعت مجموعة عمل طوال ليلة الأحد ـ الاثنين لتوضيح مختلف المقترحات التي يبحثها رؤساء الحكومات.

اليسار الياباني يعلن مسؤوليته عن تعطيل حركة القطارات

طوكيو ـ ر: اعلنت مجموعة تشوكاكو اليسارية المتطرفة في اليابان امس مسؤوليتها عن الاغارة على واحدة من اكثر محطات السكك الحديدية في البلاد ازدحاما واضرام النار فيها وتخريب خطوط السكك الحديدية في مختلف انحاء البلاد يوم الجمعة.

وكان زعماء المجموعة من بين ٤٨ شخصا احتجزهم البوليس بعد الهجوم الذي شنه نحو ١٠٠ متطرف يرتدون خوذات معدنية على محطة اسكوسا باشي اثناء ساعة الذروة في الصباح.

وقالت المجموعة في منشورات وزعتها في تجمهر صباح امس بالقرب من مطار طوكيو الدولي الجديد في ناريتا ان «جيشنا الثوري تمرد في وقت واحد في طوكيو وغرب اليابان واصاب الاشارات والاتصالات وخدمات النقل لهيئة السكك الحديدية الوطنية اليابانية بالشلل».

غاندي ينتقد حاكم البنجاب لاطلاقه سراح المتطرفين السيخ

تشانديجار (الهند) ـ ر: دافع رئيس وزراء ولاية البنجاب امس عن الافراج عن مئات من المشتبه في انهم من السيخ المتشددين بعد ان انتقد رئيس الوزراء راجيف غاندي سياسة العفو عقب ازدياد هجمات المتطرفين.

وقال غاندي للصحافيين بعد عودته من زيارتيه لفيتنام واليابان لمواجهة ازمة جديدة في الولاية الهندية الشمالية «انني لست سعيدا بسياسة الافراج جزافا عن المعتقلين».

وحث غاندي حكومة حزب أكالي دال السيخية المعتدلة في ولاية البنجاب على ان تتعامل بلا رأفة مع المتطرفين.

وقال «ان الأمر لا يتعلق بأشخاص في حد ذاتهم وانما الخطورة تتمثل في موقفنا المتسم باللين تجاه الارهابيين».

ولكن رئيس وزراء الولاية سورجيت سينج بارنالا قال لوريتر ان الذين اطلق سراحهم ليسوا من الثوار المتطرفين ولم يشترك احد منهم في الهجمات الأخيرة.

واضاف «نحن نراقب الذين اطلق سراحهم مراقبة دقيقة».

وقد اسفرت هجمات الكر والفر الأخيرة التي شنت منذ ان صعد السيخ حملتهم من اجل دولة سيخية منفصلة في البنجاب تدعى خاليستان عن مقتل سبعة اشخاص وجرح حوالي ٥٠ شخصا.

واوصت لجنة قضائية شكلتها حكومة اكالي دال بالافراج عن حوالي ١,٩٠٠ شخص مشتبه في امرهم القي القبض عليهم منذ ان اقتحمت قوات الجيش الهندي معبد امريتسار الذهبي في شهر يونيو (حزيران) من العام الماضي.

وقال مسؤول كبير في البوليس في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب ان حوالي ١,١٠٠ من المشتبه في امرهم قد اطلق سراحهم حتى الان.

وقال ان اكثر من ١,٠٠٠ مشتبه في امرهم من ضمنهم ٤٠٠ متهمون بهجمات متطرفة محددة لا يزالون في السجن.

وفي بوبال قامت جماعات الاحتجاج باشعال ٢٥٠٠ دمية على صورة وارن اندرسون رئيس شركة يونيون كاربايد، وكل دمية ترمز الى شخص قتله الغاز السام الذي تسرب منذ عام مضى في مصنع الشركة في بوبال.

وقد القى البوليس القبض على اكثر من ١٠٠ شخص لتزعمهم اعمال العنف خلال المظاهرات التي وقعت في اعقاب الكارثة في الثالث من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن المتوقع ان يشارك عشرات الألوف في مظاهرات الاحتجاج خلال اليومين القادمين.

والقت الحكومة في الأسبوع الماضي بمسؤولية وقوع اسوأ كارثة صناعية في العالم على الشركة الامريكية حيث يمتلك الفرع الهندي لها مصنع المبيدات الحشرية الذي حدث منه تسرب الغاز. واتهمت الحكومة الشركة بالاهمال في تصميم المصنع.

الاعدام لخمسة اشخاص بتهم حيازة الأسلحة في ماليزيا

كوالا لامبور ـ ر: قضت محكمة ماليزية باعدام خمسة رجال لحيازتهم اسلحة نارية بصورة غير مشروعة وفقا لما ذكره مسؤول بالمحكمة امس.

ويقضي قانون الأمن الداخلي الماليزي والذي صدر في عام ١٩٦٠ بفرض عقوبة الاعدام على اي شخص تكون بحوزته اسلحة نارية او ذخائر دون اذن.

واضاف المسؤول ان المحكمة العليا في جوهوري وجدت انهم مذنبون بتهمة حيازة ثمانية انواع من المسدسات دون اذن خلال معركة دارت مع البوليس في اغسطس (آب) من عام ١٩٨٢.

واوقفت المحكمة تنفيذ الاحكام حتى صدور حكم محكمة الاستئناف.

الشرق الأوسط تستعرض مشاهد وقضايا الحياة السياسية في بريطانيا

أشباح تهدد ثاتشر البطالة والمخدرات والجريمة !

لندن ـ « الشرق الأوسط » من جودي كمبرباتش :

افتتحت الدورة الثالثة من الفترة الثانية لرئاسة المسز ثاتشر للحكومة البريطانية رسميا في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) وسط كل مراسم الاحتفال التي ترافق افتتاح البرلمان. ومع بقاء سنتين قبل الانتخابات التالية وكون الناخبين، وفقا لاستطلاعات الرأي العام، في مزاج متقلب جدا، فإن هذه الدورة ستراقب بعناية خاصة. فإلى أي مدى يمثل البرنامج التشريعي الجديد الاهتمامات المتغيرة في أوساط الناخبين ؟ وهل وضعت المسز ثاتشر في موقف دفاعي نتيجة انخفاض التأييد الشعبي لحكومتها ؟ تستعرض « الشرق الأوسط » المشهد السياسي في بريطانيا، وبعض القضايا التي ستبرزها الحكومة في السنة القادمة، وتتساءل عما إذا كانت ستكفي لايقاف الانجراف بعيدا عن المسز ثاتشر نحو الحزبين الآخرين .

لقد برزت ثلاثة عوامل في الشهرين الماضيين من سلسلة من استفتاءات الرأي العام أجريت في أوساط عينات من الناخبين واظهرت الأحزاب الثلاثة جميعا في الطليعة في مرحلة او اخرى. اولها خيبة الأمل في المسز ثاتشر وحكومتها بعد ان صار ينظر اليهم على نطاق واسع على انهم حزب قاس لا يظهر عناية بالناس، واسهمت سياساتهم في احداث تخفيضات واسعة النطاق في الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية بالاضافة الى البطالة المرتفعة جدا. فالنمو الموعود في الاقتصاد والذي من شأنه أن يؤدي الى ايجاد مزيد من الأعمال، وحدوث انخفاض في البطالة امران لم يتحققا .

والعامل الثاني المهم هو الزيادة المضطردة في التأييد لحزب العمال، وبصورة خاصة للمستر كينوك الذي ازدادت مصداقيته كزعيم زيادة كبيرة إثر ادائه في المؤتمر السنوي للحزب في بورنموث والذي هاجم فيه بقوة اليسار المتطرف في حزبه، بمن في ذلك أرثر سكارجل، زعيم النقابة القومية لعمال مناجم الفحم. وقد احتفظ كينوك بشعبيته منذئذ، واكد هجومه القوي على المسز ثاتشر في اليوم الاول من الدورة البرلمانية نهجه الجديد. والعامل الثالث الذي برز هو القلق المتزايد بسرعة في أوساط الناخبين بشأن القانون والنظام. وعلى الرغم من ان البطالة تظل القضية التي تثير معظم القلق، فإن احدث استفتاءات الرأي العام تظهر ان مسألة القانون والنظام قفزت الى المكانة الثانية، قبل الدفاع والقضايا الأخرى .

ويعزى هذا الى الاضطرابات الأخيرة في المناطق المركزية في بعض المدن ، والى تسليط الأضواء على وباء المخدرات الذي يجتاح بريطانيا الآن. وكان حزب المحافظين ولايزال تقليديا الحزب الذي يقترن اسمه اكثر من غيره بسياسة قانون ونظام قوية، ومن شأن هذا القلق ان يخدم الحزب على افضل نحو. والواقع ان احدث استفتاءات الرأي العام اظهرت حزب المحافظين في المقدمة مرة أخرى .

تفاوت في الاستفتاءات

وقد استمرت استفتاءات الرأي العام التي اجريت على مدى السنة الماضية في اظهار تفاوت كبير، مع وجود مجموعة كبيرة من الناخبين غير الملتزمين الذين يؤيدون تحالف حزبي الأحرار والديموقراطيين الاشتراكيين تارة وحزب المحافظين تارة اخرى. ويضع استفتاء أجرته مؤسسة موري يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) حزب المحافظين في المقدمة لأول مرة منذ ستة اشهر بفارق نقطة واحدة على حزب العمال، مما يمثل زيادة مقدارها سبع نقاط على مكانتهم السابقة في الشهر السابق. وجاء معظم هذا التأييد على حساب حزب التحالف الذي تخلف بعشر نقاط بعد مؤتمري الحزبين المتحالفين اللذين اعطياهما تغطية تلفزيونية عريضة. ويظهر تحليل الأرقام انها تذبذبت بين ٣٠ و٤٦ في المائة على مدى السنة الماضية وان التحالف تذبذب بين ١٧ و٣٥ في المائة، بينما كان التذبذب في التأييد لحزب العمال أضيق من ذلك بكثير، مما يمكن ان يدل على تأييد ارسخ للعمال. وقد اكتسبوا بدورهم ثلاث نقاط في الاستفتاء الأخير على حساب التحالف. ويستمر نيل كينوك في التفوق على الزعماء الآخرين بصفته الزعيم الذي يقوم بعمله على نحو جيد. وقد استطاع زيادة نسبته بـ ١٣ في المائة في الشهر الماضي. وفضله ٥٦ في المائة ممن سئلوا على المسز ثاتشر، مما يعكس خيبة الأمل العامة في أوساط الناخبين تجاه سياساتها وشخصيتها، بالرغم من انها حسنت مركزها بصورة طفيفة. وهذا الفرق بين النظرة الى الزعيمين معرف بصورة جيدة بالنعوت والأوصاف التي تطلق عليهما. إذ يبرز كينوك كـ « صديق » والمسز ثاتشر كـ « امرأة قاسية » .

ثاتشر

التحالف ينحدر للثالث

لقد انحدر التحالف الى مكانة ثالثة محققة واقترن ذلك بهبوط ايضا في شعبية ديفيد ستيل وديفيد أوين. وبالرغم من انه يجري النظر الآن على نطاق واسع الى التحالف على اساس انه حزب سياسي ذو مصداقية، وقادر على المشاركة في الحكم، فإنه لا يزال يعاني عندما لا يكون تحت نظر الجمهور، وتزداد شعبيته في أوقات الانتخابات الفرعية والمؤتمرات. ولايزال من الصعب تقرير مدى اهمية التحالف كتهديد للحكومة. ولم تعد الادعاءات السابقة من ديفيد أوين بأن التحالف الآن هو حزب المعارضة الرئيسي تبدو قابلة للتصديق بينما يسعى حزب العمال إلى تأكيد وجوده من جديد. وسيعتمد هذا على امرين: أولهما قدرة المستر كينوك على المحافظة على نهجه الأكثر حزما والذي بدأ في اتباعه في مؤتمر الحزب وكان السبب المباشر لقفزته الى الأمام في استفتاءات الرأي العام. وثانيا قدرته على تهدئة الجناح اليساري بدرجة كافية للحيلولة دون وقوع الانقسام المدمر في الحزب مما كلفه خسارة الانتخابات الماضية. وقد اظهر كينوك انه سياسي مصمم على الفوز في الانتخابات القادمة بتأييده ما يسميه سياسات « واقعية » والشيء الكثير يعتمد على اداء كينوك في البرلمان الحالي ونهجه تجاه مسائل اليسار المتشدد في الحزب، ونقابة عمال الفحم التي انقسمت عن النقابة القومية ثم ـ وهذا اهم شيء ـ مسألة القانون والنظام ودور البوليس في ذلك .

سياسة العمال

لم يعبر سوى ١٩ في المائة ممن سئلوا في استفتاء أجري في الآونة الاخيرة عن اعتقادهم بأن لدى حزب العمال سياسة قانون ونظام كافية، مقابل ٤٥ في المائة عبروا عن اعتقادهم بالشيء ذاته بالنسبة الى المحافظين. وتتصادف هذه النتيجة مع ارتفاع سريع في اوساط الناخبين في الاهتمام بقضية القانون والنظام. وفي الشهرين الأخيرين، ارتفعت قضية القانون والنظام الى المكانة الثانية على لائحة القضايا التي يعتبرها الناخبون مهمة. وزيادة الاهتمام بها بنسبة ٢٩ في المائة هي اعلى رقم في ثلاث سنوات. وازدياد الاهتمام هذا يأتي في اعقاب الاضطرابات الخطيرة في المناطق المركزية في بعض المدن مما أدى الى مقتل اشخاص واصابة ممتلكات بأضرار، كما يأتي في أعقاب تسليط الأضواء على « وباء المخدرات » الذي يجتاح بريطانيا الآن. وحقيقة ان حكومة المحافظين تراست زيادة مقدارها ٤٠ في المائة في الجرائم واسوأ قلاقل شهدتها بريطانيا منذ سنوات كثيرة، أمر لا يبدو انه كان له اثر سلبي على الناخب الذي يبدو انه نظر الى المحافظين بدلا من ذلك على أساس انهم الحزب المقترن اكثر من غيره بسياسة قانون ونظام قوية. والصلة التي حاولت احزاب المعارضة اقامتها بين البطالة المرتفعة والحرمان والقلاقل والجرائم المتزايدة لم تولد أثرا حتى الآن .

وقد سعى حزب العمال بصورة ثابتة الى فرض مزيد من الضوابط على قوات الشرطة وانتقدتها على سلوكها خلال اضراب عمال مناجم الفحم والاضطرابات في المناطق الوسطى من بعض المدن والحوادث الأخرى. ويعارض حزب العمال ايضا زيادة صلاحيات الشرطة نتيجة تشريع جديد في البرلمان الحالي، كما يعارض استخدام خرطوم مياه الضغط الحالي « مدفع الماء » والغاز المسيل للدموع للسيطرة على المتظاهرين والقلاقل .

يشكل القانون والنظام عنصرا مركزيا في البرنامج التشريعي الجديد للحكومة والذي يتضمن مشروعات قوانين متصلة بالقلاقل والنظام العام واساءة استخدام المخدرات. ويقول منتقدو الحكومة انها تأمل في اكتساب ما تفقده من تأييد بتشديدها على قضية القانون والنظام وابعاد الانتباه عن الاقتصاد وارقام البطالة. ويقول من هم اكثر تشاؤما ان افضل ما يمكن ان يحدث للحكومة هو وقوع مزيد من القلاقل كالتي وقعت في بركستون وتوتنهام في وقت سابق من صيف هذه السنة، مما سيؤكد تفوق الحكومة في استفتاءات الرأي العام. ولا شك في أن من الأمور الحيوية بالنسبة الى المسز ثاتشر ان تسترد ما فقدته من تأييد هذه السنة. وبالنظر الى انها غير مستعدة لتغيير سياساتها الاقتصادية، فإن من الافضل لها ان تستخدم سمعتها « الحديدية » في مجال مفيد. وتنفي الحكومة انها تستخدم اي وسيلة من هذا النوع، مشيرة الى انها انما تواجه وضعا ليس من صنعها. واشار وزير الداخلية دوجلاس هيرد الى العنف الذي وقع خلال اضراب عمال مناجم الفحم عن العمل، والى حصار السفارة الليبية والاضطرابات الاخيرة كأسباب للتشريع الجديد .

وتعتزم الحكومة التقدم بثلاثة مشروعات قوانين جديدة تتعلق بجوانب من القانون والنظام من شأنها ان تزيد صلاحيات الشرطة لتمكينها من السيطرة على الوضع بصورة افضل. وثمة اربعة مجالات تركز عليها مشروعات القوانين هذه، وهي العنف في صفوف العمال المضربين الذين يحاولون منع زملائهم من العمل، واحداث الشغب خلال مباريات كرة القدم، والاضطرابات، والاتجار بالمخدرات. وسيعطي التشريع الشرطة صلاحيات أقوى للتعامل مع العمال المضربين الذين يشرفون على التأكد من عدم انتهاك الاضرابات، وصلاحيات تسمح لها بفرض شروط على مواقع واعداد ومدة وجود العمال المشرفين على عدم انتهاك الاضرابات ويرتبط هذا بصورة مباشرة بالعنف الذي وقع على خطوط الاشراف على عدم انتهاك اضراب عمال مناجم الفحم، والذي ادى الى اعتقال آلاف الأشخاص واصابة كثيرين آخرين بجروح. وستخضع جماهير لعبة كرة القدم للشروط ذاتها .

وسيجري تعزيز القوانين المتصلة بالاضطرابات بحيث تتضمن عقوبة الزامية بالسجن لمدة عشر سنوات لمن يرتكبون مخالفات خطيرة. وسيسن ايضا تشريع ينص على مصادرة الموجودات التي تتم حيازتها عن طريق الاتجار بالمخدرات، وذلك في محاولة للوصول الى تجار المخدرات الذين يكسبون ملايين الجنيهات من بيع الهيروين والمخدرات الأخرى الشديدة المفعول والتي تسبب ادمانا خطيرا. ولا يعرف بعد ما اذا كانت هذه الاجراءات ستكون فعالة، او ما اذا كانت المعارضة محقة عندما تقول إن الأسباب الجذرية لارتفاع عدد الجرائم في عهد حكومة المحافظين يمكن العثور عليها في البطالة المرتفعة وفي الحرمان الموجود في المناطق الداخلية من المدن، وان الحكومة لا تستطيع احداث اي اثر بالنسبة الى ارقام الجرائم واوضاع النظام العام الا بمعالجة المشكلات في هذين المجالين .

الهم الأول : البطالة

ولا بد أن تظل البطالة الهم الرئيسي للحكومة. فبالرغم من أن ارقام اكتوبر اظهرت انخفاضا طفيفا في عدد العاطلين عن العمل لأول مرة خلال ١٤ سنة، فإن اناسا قليلين جدا ينتظرون ان يستمر هذا الاتجاه. فالشتاء وقت ارتفاع تقليدي في البطالة مع انخفاض الأعمال الموسمية وبدء آلاف ممن ينهون دراستهم الثانوية في البحث عن عمل. وتقول الحكومة إن عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٣,٢ مليون شخص بالرغم من انه يعتقد بأن هذا الرقم تقدير محافظ ولا يأخذ في الحسبان ربات البيوت اللواتي يبحثن عن عمل، أو يضع مئات الآلاف من الأشخاص الملتحقين بدورات تدريبية حكومية قصيرة الأجل. ويعتقد الساسة العماليون أن الرقم الأكثر واقعية هو اربعة ملايين .

وتظل البطالة الهم الرئيسي للناخبين، مع قول ٨٠ في المائة من اولئك الذين سئلوا في عملية مسح حديثة انها همهم الرئيسي. وبينما اجتاحت البطالة أولا وسط بريطانيا الصناعي الذي كان يضم دوائر انتخابية عمالية بصورة رئيسية، فقد اظهرت عملية مسح في الآونة الأخيرة ان البطالة تزداد الآن في دوائر انتخابية محافظة بصورة رئيسية. فقد سجلت ١١٢ دائرة انتخابية زيادة تفوق ٥ في المائة في عدد العاطلين عن العمل خلال الاثني عشر شهرا الماضية، اي اكثر من ضعف المعدل القومي، مع معاناة اسكتلندا وكورنول ودورسيت ونورفولك من ذلك اكثر من المقاطعات الأخرى، ولم تسجل سوى ٢٥ دائرة انخفاضا في عدد العاطلين عن العمل .

وبالرغم من ازدياد القلق في أوساط الناخبين ووجود قدر من التململ في حزب المحافظين، فقد أوضحت المسز ثاتشر انها لا تعتزم رفع القيود عن الانفاق لتنشيط الاقتصاد، أو أن تحيد عن سياساتها النقدية الصارمة. وهي لا تزال مصرة على أن ايجاد الأحوال الملائمة لمصالح الأعمال هو وحده الذي سيسمح بايجاد اشغال ووظائف. ومن الصعب رؤية كيف يمكن للمسز ثاتشر الآن أن تغير سياساتها من دون أن تقر بالهزيمة. وبالرغم من أنها اضطرت لمواجهة قدر معين من القلق في مؤتمر الحزب، فقد كان التعبير عن القلق مخفضا في الاغلب ولم تفلح المعارضة المنسقة في أوساط اعضاء البرلمان حتى الآن .

وبالرغم من أن المسز ثاتشر لم تغير سياساتها الاقتصادية، فقد تراجعت في مجالات أخرى مثيرة للجدل. ومن الأمثلة على ذلك الاصلاح الراديكالي لنظام الرفاه، والذي كان أحد وعودها الانتخابية، ولكنه واجه معارضة ضارية. وقد وعدت الحكومة باصدار « كتاب ابيض » بخصوص هذا الأمر في وقت لاحق من هذه السنة، ولكن يعتقد بأن الغاء خطة تقاعد موظفي الدولة سيعدل كما سيعاد النظر في خطة علاوات الأطفال التي كان من المقرر الغاؤها. وينتظر أيضا اعادة النظر في قضيتين مثيرتين للجدل. هما اصلاح نظام ضريبة المسقفات وفرض ضريبة جديدة واللتين واجهتا مشكلات في البرلمان السابق، وذلك بسبب المعارضة الشعبية .

وثمة خطتان تبدي المسز ثاتشر تصميمها على المضي فيهما، وستعرضان على البرلمان الجديد، وهما اعادة صناعة الغاز البريطانية وسلطة المطارات البريطانية الى القطاع الخاص، مما ينتظر ان يعود على الخزينة بألفي مليون جنيه. وينتظر أن يكافح حزب العمال بشدة ضد ذلك، خصوصا ضد اعادة صناعة الغاز البريطانية الى القطاع الخاص لأن العمال يعتبرونها من موجودات بريطانيا الرئيسية والتي يمكن ان تقدم قدرا من المنفعة في المدى القصير ولكنها ستكون في المدى الطويل خسارة بالنسبة للاقتصاد .

كان رد الفعل تجاه البرنامج التشريعي الجديد مختلفا. إذ ان كثيرين يتهمون المسز ثاتشر بأنها مذعورة وفقدت حماستها السابقة في الترويج للحزب، بينما يتهمها منتقدوها بالتمسك بسياسات اثبتت عدم نجاحها. ومع ذلك فإن من السابق لأوانه اسقاط المسز ثاتشر من الحسبان ويجب اعتبارها، بالرغم من التحسن التدريجي في حظ حزب العمال، في مقدمة المتسابقين على الحكم وتمتعها بفرصة جيدة لرئاسة الحكومة لفترة ثالثة. واذا فازت في الانتخابات للمرة الثالثة على التوالي فستكون أول شخص يفعل ذلك منذ ما يزيد على ١٥٠ سنة .

صورة لآثار اعمال العنف التي شهدتها توتنهام خلال شهر اكتوبر الماضي

يوميات أميركية

أحلى نكتة أميركية!!

بقلم : شفيق الحوت

إنهم ينكتون، أيضا، في الولايات المتحدة، ومعظم نكاتهم من النوع المحلي الذي لا مجال لاقتباسه ونقله لمن يعيش خارج هذه البلاد. ولكن لا يخلو الأمر من بعض النكات التي تتعلق بالسياسة الاميركية الخارجية ولاسيما ما يتصل بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، ومعظمها ان لم يكن كلها معادية لنا وتسخر من قصر ساعدنا وطول لساننا.

والرئيس الاميركي نفسه لم ينج من التنكيت عليه رغم المحاولات المدروسة لاحاطته بهالة خاصة تحاول تسويقه كزعيم قومي مرموق وليس كمجرد رئيس عابر في حياة أميركا العامة. ففي خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الذكرى الاربعين لتأسيسها، والذي نقلته جميع قنوات الشاشة الصغيرة، بدا ريغان وكأنه يرتجل الخطاب، مما أثار دهشة واعجاب المشاهدين الاميركيين وهم يرون رئيسهم يتلو عليهم الأرقام والتواريخ والأحداث دونما أي تعثر أو تأتأة وهو المشهور بذاكرته الضعيفة. ثم اكتشف الناس بعد ذلك ان الرئيس كان يقرأ خطابه من مرآة نصبت أمامه، وان الخطاب كان ينساب أمامه بأحرف بارزة تمكنه من القراءة بيسر ومن دون أن يظهر عليه ذلك. وفي الحقيقة انه كان أمامه مرآتين لا مرآة واحدة.

الأولى على يمينه والثانية على يساره. وذلك امعانا في تسهيل الأمر عليه وهو يجول بناظريه على المستمعين بطريقته التمثيلية العريقة. وقيل ان هذه العملية البسيطة كلفت الدولة اكثر من مئتي ألف دولار. ولكن ما قيمة ذلك بالنسبة لسمعة الرئيس الاميركي وضرورة اظهاره بمظهر القائد الواعي والمتأكد مما يقوله والمتعمق بشؤون السياسة الدولية.

أميركي طويل اللسان قال: منذ أن وصل ريغان للرئاسة وليس لمساعديه من عمل سوى «شد جلدة وجهه» كي يبدو شابا، وغير «فحص أنفه يوميا» كي يبدو صحيح الجسم ولا يشكو من أي مرض، وغير «تحفيظه واجباته» كي لا يخلط الامور ولا يعود لنفي ما سبق ان أكده قبل ساعات.

والحقيقة ان انشغال البيت الأبيض برئيسه قبل لقاء القمة مع الزعيم السوفياتي فاق حدود الوصف. فميخائيل غورباتشيف، رغم كل الاستقصاءات عنه، لايزال غامض الهوية بالنسبة للولايات المتحدة. اي نوع من الرجال هو؟ أين يلتقي مع من سبقوه في حكم الكرملين وأين يختلف؟ هل هو من النوع المفاجيء والمبادر، أم ان حدوده معروفة ومرسومة؟ هذا سبب انشغال البيت الأبيض الذي كثيرا ما تأخر اطفاء الاضواء فيه خلال الأسابيع الماضية، لكثرة الوافدين إليه من رجال الاختصاص وعلم النفس وغيرهم وغيرهم. وكما غورباتشيف مشكلة كذلك ريغان الذي كثيرا ما يخرج عن النص، بحكم مهنته السابقة ربما، أو بسبب حرصه على تأكيد الصورة التي وقع في اسرها، صورة «الكاوبوي» الذي لا يخاف أحداً والكفيل بتصفية كل «الأشقياء» قبل انسدال الستارة!

ثم هناك الخوف من «مضمون» المواضيع المطروحة على بساط البحث ولاسيما موضوع الأسلحة، وهو موضوع معقد ويتضمن تفاصيل رهيبة وفي غاية الدقة.

اما الموضوع الذي يمسنا مباشرة، كعرب، فيتعلق بما يسميه ريغان «حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي»، وهو ما يمكن أن نسميه نحن بدقة أكثر موضوع «اليهود السوفيات الراغبون في هجرة بلادهم». ويقال ان هناك أكثر من مئتي ألف طلب هجرة، وان فرنسا تعهدت بنقلهم على طائراتها رأسا من موسكو إلى إسرائيل في حال الاتفاق على ذلك بين واشنطن وموسكو!! وإسرائيل بالطبع على الخط.

وتحاول الضغط بشتى الوسائل لتروى إسرائيل من مياه الخزان البشري السوفياتي. وتلمح ان موسكو، إذا أقدمت على تحقيق ذلك، تكون قد قطعت ثلاثة ارباع الطريق إلى المؤتمر الدولي لحل مشكلة فلسطين. ولكن ماذا يبقى من فلسطين وضفتها الغربية بعد وصول ٢٠٠ ألف يهودي إليها فذلك موضوع لا يبدو انه يقلق أحداً من الدول العربية الحريصة على القضية المقدسة!

أميركي طويل اللسان يقول: إذا نجحت هذه الصفقة، فسيكون ربح الولايات المتحدة مزدوجا ويزداد غضب العرب على السوفيات.

إنهم يقولون ذلك وهم يضحكون. إنهم ينكتون علينا، ونسمع نحن نكاتهم، وذروة المأساة اننا نضحك وإياهم على ما نسمعه عن انفسنا.

وتصحو أنت على ذاتك وتسأل: ما العمل؟ كيف نصحح الموقف الأميركي من قضايانا؟

ويجيبك أميركي طويل اللسان: عليكم مضاعفة نشاطاتكم الاعلامية وتلزيم قضاياكم لشركات العلاقات العامة.

وهذه اروع نكتة سمعتها حتى الآن!!

نيويورك، نوفمبر ١٩٨٥

الدبلوماسية الشعبية مصطلح جديد في الشارع السياسي بمصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

الدبلوماسية الشعبية .. مصطلح جديد تطلقه القيادات داخل أحزاب المعارضة المصرية .

وتقول تلك الأحزاب .. انه بالامكان ان تسهم الدبلوماسية الشعبية في تقريب وجهات النظر بين مختلف الدول العربية من ناحية وبينها وبين مصر من ناحية اخرى .. كما يمكنها ايضا رأب الصدع الموجود حاليا في العلاقات العربية المصرية .

فما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الدبلوماسية الشعبية وهل يتعارض مع ما تقوم به الدبلوماسية الرسمية ؟!

« الشرق الأوسط » التقت ومجموعة من أحزاب المعارضة والذين كان لهم دور بارز في التحرك الدبلوماسي الشعبي في الفترة الأخيرة ..

الدبلوماسية الشعبية كما يقول د. محمد حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل الاشتراكي تستطيع أن تتحرك بحرية أوسع واكبر من مثيلتها الرسمية لانها غير ملزمة بالمواقف الرسمية المعلنة او المعاهدات الثنائية والدولية المرتبطة بها الحكومات، كما تستطيع ان ترتفع فوق الخلافات التي قد تنشب بين السلطات الرسمية في الدول المتباينة .

ويضيف أن الدبلوماسية الشعبية تستطيع في حوارها أن تنطلق من تعبيراتها وفي تبيان ردود الفعل الشعبية تجاه أي موقف دون تردد أو تخوف من المساس بمشاعر الطرف الآخر ومعنى آخر .. دون تخوف من احداث صدع في العلاقات الرسمية .

ومن هنا فان الدبلوماسية الشعبية اذا ما توفرت لها الصلاحيات وزودت بكل زوايا المواقف والمعلومات فانه يمكنها القيام بدور اكثر ايجابية قد لا تستطيع الدبلوماسية الرسمية أن تصل اليه وذلك لاختلاف المنطق والتركيبة والأسلوب وليس عن عجز .

يضيف د. حلمي مراد قائلا : كمثال لما يمكن أن تقوم به الدبلوماسية الشعبية .. هو ما تحقق بعد زيارة وفد الأحزاب المصرية الى الكويت ومقابلة السيد ياسر عرفات والمساهمة التي قامت بها الأحزاب من تقريب وجهات النظر ووأد محاولات بث الفرقة والنزاع بين مصر والمنظمة في مهدها .

وطالب أمين عام حزب العمل المعارض الحكومات العربية بأن تكف عن مهاجمة الدبلوماسية الشعبية طالما تثق تلك الحكومات في وطنية القائمين عليها والمشاركين فيها فمن الطبيعي ان دوافع أي تحرك تستهدف في المقام الأول مصلحة الوطن العربي كله كما أن النتائج التي يصلون اليها غير ملزمة للحكومة التي لها اذا شاءت أن توضح وجهة نظرها في رفض ما انتهت اليه الدبلوماسية الشعبية ولكن أن تعرقل أو تشكك في مسيرتها فهذا لا يحقق الصالح العام .

لعبة البنج بونج بين الولايات المتحدة والصين اعادت العلاقات :

ويرفض الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الاعتراف بالدبلوماسية الشعبية ويقول انه لا يفهم شيئا بهذا الاسم فالدبلوماسية لديه تعني انها قضية دقيقة لا يتناولها الا الدبلوماسيون بالتعاون مع السفراء والوزراء المفوضين كما انها لا تمارس الا عن طريق كل من له المام كامل بما يجري في جميع انحاء العالم وهذا غير متاح لعامة الشعب وعلى ذلك فلا يوجد ما يسمى بالدبلوماسية الشعبية .





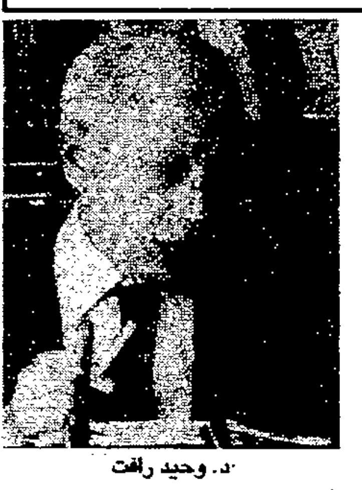
د. محمد حلمي مراد

ويوضح قائلا : اعتقد انه اذا كانت شؤون الحرب تترك للجنرالات فان الدبلوماسية ينبغي ان تكون من اختصاص الدبلوماسيين فقط .

ويضيف د. وحيد رأفت .. ان من المؤسف حقا ان تقول بعض الأحزاب مثل هذا الكلام .. لأنها بذلك تقصد تجريح الدولة فلا مكان لهذا الكلام الا في المجالس الخاصة أو البرلمانات .

اما اذا كان المقصود هو الاتصالات الشعبية .. فلا يصح أن توصف تلك الاتصالات بأنها دبلوماسية فالسياسة بمعناها المجرد تعني تعريف الشؤون الخارجية للدولة، واذا كانت العلاقات متأزمة بين دولة وأخرى .. فليس معنى ذلك ان هناك خصومة بين الشعوب ودليل ذلك انه رغم أن علاقات مصر الدبلوماسية تعتبر مقطوعة مع معظم الدول العربية الا أن هناك اتصالات على المستويات الأخرى من ثقافية ورياضية وغيرها .

واعتقد ان هذه الاتصالات يمكنها أن تلعب دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بين مصر وباقي الدول العربية ولعل ابرز مثال على ما يمكن أن تقوم به هذه الاتصالات هو ما حدث بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين جمهورية الصين الشعبية في عهد البنج بونج السبب المباشر في عودة العلاقات بينهما واعتراف الولايات المتحدة بالصين لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية .



د. وحيد رأفت

ويضيف نائب رئيس حزب الوفد .. « انه يمكن لمثل هذه الأنشطة أن تساهم في تقريب وجهات النظر وبطبيعة الحال فان الأحزاب لا تختلف عن أي فرق أخرى فاذا ما استطاعت فرقة رياضية ان تحدث هذا .. فان الأحزاب يمكنها القيام بهذا الدور ولكن على أساس وضع تقليد معين وواضح ويعتمد على الاتصال الشعبي دون الاستئذان من الحكومة، اما اذا تم الاتصال على مستوى الهيئات أو الحكومات فلا بد أن تخطر الأحزاب حكومتها كي يتم التنسيق على مستوى الدولة ككل .

ويرى الدكتور رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع .. بأنه قد آن الأوان كي ينهض الشعب العربي للدفاع عن أمنه ومصالحه وكرامته .

ويؤكد أنه باستطاعة الأحزاب المصرية القيام بمهمة جمع الشمل ما بين مصر والدول العربية الأخرى .. ولكن شريطة أن تحاط هذه الأحزاب علما بحقيقة الأحداث التي تجري حتى يأتي تحركها مطابقا للواقع .. وكذلك أن تقوم أجهزة الاعلام العربية بدور كبير في سبيل تحقيق هذا الهدف العربي المنشود .

أول غرفة تجارية وصناعية بالسعودية تستعد لانتخابات الدورة ١٤ هذا العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

تجرى حالياً بالغرفة التجارية الصناعية بجدة الاستعدادات لاجراء انتخابات الدورة الرابعة عشرة حيث تنتهي الدورة الثالثة عشرة في الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٠٦هـ التي سيبدأ بعدها اختيار مجلس ادارة جديد لمدة أربع سنوات اخرى.

وتتسم هذه الاستعدادات بطابع جديد، إذ أن غرفة جدة هي أولى الغرف التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية وأكثرها نشاطا وتأثيرا في المجال التجاري والصناعي السعودي، كما ان المجلس المنتهي قد حقق كثيراً من الانجازات خلال دورته الحالية مما اتاح له رصيدا طيبا لدى التجار والصناع.

وكانت الدورة الأولى بغرفة جدة قد بدأت عقب صدور النظام الخاص بالغرفة في الخامس عشر من شهر صفر ١٣٦٥هـ الموافق ١٨ يناير (كانون ثاني) ١٩٤٦م بجريدة (أم القرى) متوجا بتصديق الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، وتم تشكيل أول لجنة ادارية من قبل الحكومة مكونة من ثلاثة عشر عضوا وتم اختيار محمد عبد الله علي رضا ليكون رئيسا أول واحمد محمد صالح باعشن رئيسا ثانيا.

ونظرا للظروف المالية والتأسيسية في ذلك الوقت لم يكن للغرفة مقر ثابت فكانت تعقد اجتماعاتها في دار (آل باناجة) بسوق الندا أو بدار زينل، وكان أول مدير للغرفة هو الشيخ محمد راسم.

وقد حفلت تلك الدورة بنشاط كبير نظرا لأنها الدورة الأولى والتأسيسية في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي انعكست آثارها على التجارة العالمية بصفة عامة والمواد التموينية بصفة خاصة. فلقد نقص الانتاج الزراعي كثيراً وتوقف عدد كبير من المصانع مما أدى الى شل حركة النقل بين دول العالم، فتوالت اجتماعات مجلس الادارة الأول وتركزت جلساته على الوسائل والطرق التي يمكن بواسطتها أن تجتاز البلاد هذه الأزمة العالمية.

ثم كانت الدورة الثانية امتداداً للأولى حتى عام ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م هذا وقد تعاقب على رئاسة غرفة جدة السادة:

محمد عبد الله علي رضا ورأس الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وسعيد محمد عبيد بن زقر ورأس الدورة الخامسة وخلفه فيها بعد استقالته عبد الله احمد باغفار، ومحمد العوضي ورأس الدورة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة ثم اختير بعد ذلك وزيرا للتجارة، وأخيرا اسماعيل أبو داود الذي رأس الدورات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة.

وفي الدورة الثانية عشرة والتي بدأت في ١٣٩٩/٣/٢٦هـ ـ ١٩٧٩م تم اختيار الاستاذ عبد الله صادق دحلان المحاضر بجامعة الملك عبد العزيز بكلية الاقتصاد والادارة أمينا عاما للغرفة.

واعتبارا من الدورة الثالثة عشرة التي صدر قرار تشكيل مجلس ادارتها من وزير التجارة السعودي في ١٤٠٢/٥/١١هـ اصبحت عضوية مجلس الادارة أربع سنوات بدلا من ثلاث سنوات كما كان متبعا في الدورات السابقة.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس ادارة غرفة جدة ١٨ عضوا (١٢ عضوا بالانتخاب المباشر وستة اعضاء بالتعيين، ثلاثة منهم يرشحهم وزير التجارة والثلاثة الآخرون يرشحهم وزير الصناعة، والكهرباء) ويشترط في عضو مجلس الادارة ان يكون سعودي الجنسية، وأن يكون مشتركا في الغرفة، والا تقل سنه عن ثلاثين عاما وتخفض هذه المدة الى خمس وعشرين سنة اذا كان حاصلا على شهادة جامعية ذات علاقة بالأعمال التجارية والصناعية، وان يكون قد اشتغل بالتجارة او الصناعة مدة ثلاث سنوات متوالية، ويجوز لوزير التجارة تخفيض هذه المدة الى سنة واحدة لمن يحمل شهادة جامعية ذات علاقة بالاعمال التجارية والصناعية وان يجيد القراءة والكتابة.

تاريخ وأهداف

والغرفة التجارية الصناعية بجدة تعتبر أول غرفة انشئت في المملكة العربية السعودية حيث صدر المرسوم الملكي بتاريخ ١٥ صفر ١٣٦٥هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٤٦م بانشائها لتقوم على خدمة القطاع الخاص ورعاية مصالحه وتبين آراءه ومقترحاته، ولتكون حلقة الوصل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وتعمل على تطوير وتنمية التجارة الداخلية والخارجية.

وخلال الاربعين سنة الماضية سعت الغرفة الى تطوير خدماتها لمنتسبيها البالغ عددهم حوالي ٢٢٥٠٠ منتسب حاليا، بعد ان توفرت لها جميع الامكانيات المالية والبشرية بما يساعدها على تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الغرفة السعودية وهي:

جمع ونشر كافة المعلومات والاحصاءات التي تتصل بالتجارة والصناعة.. واعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بالتجارة والصناعة وامداد الجهات الحكومية بالبيانات والمعلومات في المسائل التجارية والصناعية الوطنية من المنافسة الأجنبية وابلاغ التجار والصناع بالأنظمة والقرارات والتعليمات ذات المساس بالأمور التجارية والصناعية وارشاد التجار والصناع الى أهم البلدان والمناطق التي يستوردون منها أو يصدرون اليها بضاعتهم وكذلك ارشادهم الى طريق تطوير التجارة والصناعة وحصر ومناقشة مشاكل التجاريين والصناعيين تمهيدا لعرضها على الجهات الحكومية المختصة وفض المنازعات التجارية والصناعية بطريق التحكيم اذا اتفق أطراف النزاع على إحالتها اليها وتبصير التجار بفرص الاستثمار الجديدة في المجالات التجارية والصناعية عن طريق التنسيق مع الجهات المختصة وتشجيع التجار والصناع وحثهم على الاستفادة من بيوت الخبرة المحلية والأجنبية وتشجيع الاستثمارات في المشروعات المشتركة للمساهمة في تحقيق التنمية.

خدمات وانجازات

وخلال مسيرتها وفي اطار الأهداف المرسومة قدمت غرفة جدة الكثير من الخدمات لمنتسبيها بما يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني وذلك من خلال اداراتها واجهزتها المختلفة التي شهدت تطورا كبيرا في الاسلوب والاداء.. فادارة المشتركين هي النموذج الحي للنشاط اليومي الذي يبرز الدور الكبير الذي تقوم به الغرفة وتؤديه لصالح منتسبيها من رجال الأعمال ولا يقتصر دورها على اعتماد التوقيعات واصدار بطاقات العضوية للمنتسبين، ولكنها مصدر من مصادر الاستفسار والحصول على المعلومات.

مركز البحوث

ومركز البحوث يتولى اعداد الدراسات الاقتصادية عن أوضاع السوق المحلي والعالمي واعداد دراسات السوق الاقتصادية لبعض من أوجه الاستثمار، ويساعد مركز البحوث على تبين أعداد الدراسات التي تساهم في حل بعض مشاكل القطاع الخاص.

وقد قام المركز باصدار نحو ٢١٣ دراسة وبحث تهدف الى تحليل المشاكل التي تهم قطاع كبير من رجال الاعمال واصدار كتابين ارشاديين لتعريف وارشاد كافة رجال الأعمال والمنتسبين بالنواحي المحاسبية والاستثمار، كما انه في سبيل اعداد نحو خمسة بحوث تهتم بابراز واقع ومستقبل الادارة في المصانع الوطنية والتصنيع الزراعي وآفاقه والبناء والتشييد والمقاولات.

الحاسب الآلي

والحاسب الآلي: وتعتمد عليه معظم أقسام الغرفة، مثال ذلك نظام الصندوق ونظام المحاسبة وطباعة عناوين رجال الأعمال، ونظام المعلومات والعضوية والاتصال بالمراكز العالمية لتوفير البيانات للتجارة الخارجية واعداد دليل الغرفة السنوي الذي يصدر لأول مرة هذا العام.

مركز التدريب

ومركز التدريب ويهدف الى تطوير كفاءة العاملين بالقطاع الخاص وذلك عن طريق اعداد الدورات المتخصصة في المجالات المتعلقة بالتجارة والصناعة بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية ومن هذه الدورات:

دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، محاسبة التكاليف، ادارة الافراد باستخدام الحاسبات الالكترونية، القواعد القانونية لعقود المقاولات الانشائية، التخطيط المالي باستخدام الحاسبات الالكترونية، ادارة المستودعات باستخدام الحاسبات الالكترونية، بحوث التسويق، الترويج والاعلان، الادارة لمديرين الجدد، العلاقات العامة والاعلام، الادارة المكتبية الحديثة، ادارة البنوك، الاعتمادات المستندية، ادارة الوقت.

العلاقات العامة

ادارة العلاقات العامة هي قناة اتصال فعالة بين الغرفة والدوائر الرسمية ومنسوبي الغرفة، وقد انشئت عام ١٤٠٠هـ وقامت بكثير من الانشطة المتعددة مثل استقبال الوفود وتزويدهم بالمعلومات، توزيع اصدارات الغرفة المتعددة، نشر التعاميم والأنظمة التي ترد الى الغرفة، المساهمة في قيام المعارض والأسابيع الصناعية، الاهتمام بالنواحي الاعلامية والاعلانية، المشاركة في اقامة الندوات التي تهم رجال الأعمال.

مركز المعلومات

ومركز المعلومات ويقوم بتوفير كافة المعلومات للمشتركين بالغرفة والمتعلقة بالتجارة والصناعة.. والزراعة، محليا ودوليا. وقد استطاع المركز خلال فترة قصيرة أن يثبت وجوده في هذا المجال، ورغبة من الغرفة في تطوير خدماتها باستمرار فقد كلفت احد المكاتب الاستشارية بتنفيذ مشروع لتطوير مركز المعلومات يرتكز أساسا على بناء نظام معلومات آلي متكامل يسمح بتوفير المعلومات والمؤشرات الاحصائية والاقتصادية محليا ودوليا وذلك بالاستخدام الأمثل لامكانات الحاسب الآلي بالغرفة.

مجلة التجارة

مجلة (التجارة) وهي المرآة التي تنعكس منها وعليها نشاطات الغرفة وتحتضن داخل صفحاتها هموم ومطالب ومشكلات رجال الأعمال، واستطاعت في زمن قياسي أن تصبح المجلة الاقتصادية الاولى في المنطقة وان تستقطب كبار الكتاب في السعودية وخارجها لتنشر كل ما يهم رجال الأعمال من بحوث وتقارير ومقابلات وندوات وتعاميم ودراسات متخصصة ويرأس تحريرها الزميل عبد الله الخشرمي.

الادارة القانونية

الادارة القانونية وتتولى تقديم الاستشارات القانونية ومعالجة الخلافات التي يتعرض لها التجار والتي تعوق مسيرة التجارة، وذلك عن طريق تقريب وجهات النظر للأطراف المتنازعة ومن ثم المصالحة أو التحكيم حفاظا على مصالح التجار.

ادارة المشاريع

ادارة المشاريع وهي تهتم بادارة مشاريع الغرفة التي تهدف الى تقديم افضل الخدمات للمشتركين ـ التي منها مشروع مدينة المستودعات الذي تبنته الغرفة وتقوم بادارته وتشغيله والاشراف عليه، ويحتوي هذا المشروع على قرابة «٨٠٠» مستودع في منطقة جنوب جدة، هذا الى جانب العديد من المشروعات الأخرى التي ما تزال في طور الدراسة والاعداد.

الادارة الصناعية

الادارة الصناعية وأسست لتتولى تقديم افضل الخدمات المتعلقة بالمصانع السعودية وتقديم المعلومات والاستشارات لرجال الصناعة والعمل على انشاء المعارض المتخصصة للمنتجات الوطنية.

اسماعيل ابو داود

عبد الله صادق دحلان

كيف أصبحت "جدة" أنظف المدن على شاطئ البحر الأحمر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد طه جونير:

تمثل النظافة مهمة اسلسية تحرص المدن الحديثة في عالمنا المعاصر على إعطائها حقها من العناية والاهتمام، ولا تمثل المدن السعودية استثناءاً في هذا الصدد ولكنها وجدت الحل الامثل لاداء هذه المهمة وعلى الوجه الاكمل باسناد عمليات النظافة الى شركات عالمية متخصصة في هذا المجال.

وتولي الدولة اهتمامها للمشروعات التي تتعلق بخدمات المواطن خاصة تلك التي توفر له البيئة الصحية النظيفة والمتطورة عمرانيا ليعيش فيها، ومن أبرز الخدمات التي تقدمها أمانة مدينة جدة لمواطنيها هي خدمات النظافة لانها مرتبطة بصحة المواطن وصحة أطفاله وعائلته. لقد كانت مدينة جدة سباقة الى تنظيم اسبوع سنوي للنظافة حرصت على مشاركة طلاب المدارس في فعالياته وذلك لغرس حب النظافة في النشء الجديد.. النظافة التي يحثنا ديننا الحنيف على اتباعها والحرص عليها.

وكما يقول الشعار الشهير «إن المدينة النظيفة هي عنوان لأهلها» فان مدينة جدة أصبحت دون شك مدينة نظيفة تتم عمليات النظافة فيها وفق برمجة علمية دقيقة بنيت على دراسة دقيقة لطبيعة الاماكن والاحياء المختلفة بالمدينة كالاحياء السكنية ومناطق الاسواق ونوعيات النفايات الموجودة في كل منطقة وانسب الطرق لجمع هذه النفايات مرة او مرتين في اليوم حسب حجم النفايات ونوعيتها، ويقوم مراقبون مشتغلون بمعاينة مستوى النظافة يوميا في كافة انحاء المدينة ومستوى رفع المخلفات وجمعها وايصالها الى المدفن الخاص بها.

لقد عهدت الامانة الى احدى الشركات العالمية المتخصصة في مجال النظافة لادارة عمليات النظافة بالمدينة بموجب عقد يحدد واجبات الشركة تجاه النظافة بكافة عملياتها ومكافحة الحشرات والقوارض سواء في شوارعها الواسعة أو حواريها وشوارعها الضيقة التي خصصت لها سيارات صغيرة ذات عجلات ثلاث قادرة على الدخول الى اضيق المناطق، ويساعد حرص المواطن على وضع المخلفات التي يتركها خلال تنزهه على «الكورنيش» في الموضع المحدد لها يساعد في القضاء على الحشرات والقوارض لأن هذه المخلفات تمثل غذاءها الرئيسي.

وقد تم اعتماد طريقة الدفن للتخلص من النفايات وذلك لانها افضل من حرق المخلفات لان الحرق بجانب تأثيره الضار على البيئة بما ينتج عنه من ادخنة تلوث البيئة بالاضافة الى ان عملية الحرق نفسها تترك مخلفات، وقد وضع ترتيب علمي دقيق يتم بموجبه دفن النفايات حيث خصص مدفن في شمال المدينة وسيتم تخصيص آخر في جنوبها في المستقبل القريب، ويتم دفن النفايات في وحدات يبلغ طولها ٧٥ مترا وعرضها ٢٥ مترا ولضمان التحلل النهائي لهذه المخلفات يتم وضع مادة حبيبية فوق سطح كل طبقة من المخلفات توضع في المدفن، ثم تدك هذه الوحدات المخصصة للدفن الى عمق مترين ونصف وتضمن هذه الطريقة استمرارية ايداع المخلفات دون أي تأثير يذكر على البيئة.. وقد تم بالفعل زراعة بعض الأماكن التي تم الدفن فيها خلال الفترة الماضية بنوع خاص من النباتات المتسلقة والتي لا تحتاج الى كميات كبيرة من المياه.

معدات للهرس

وقد تم تخصيص معدات ثقيلة لتقوم بهرس المخلفات الضخمة كمواقد الغاز والثلاجات والغسالات قبل دفنها وذلك وصولا الى تصغير حجمها بقدر الامكان. وتوجد بموقع المدن عدد من المعدات الخاصة بالدفن والردم وقد تم تخصيص نقطة تجمع حيث تفرغ سيارات المخلفات حمولتها في هذه النقطة ومن ثم تنقل الى المدفن وذلك لتفادي تأخير سيارات نقل المخلفات بذهابها الى موقع المدفن الذي يقع بعيدا عن المدينة وعند وصول السيارات من نقطة التجمع يتم وزنها وتوجيهها الى احدى الوحدات الخاصة بالدفن ويتم دك حمولات هذه السيارات في طبقات يبلغ ارتفاعها ستة أعشار المتر وبعمق ٢,٥ متر وبعد وضع هذه الطبقات التي تم دكها في وحدة الدفن يتم تغطية سطح الوحدة بعمق لا يقل عن نصف متر وذلك بعد تغطيتها بمادة تساعد على تحلل النفايات دون تأثير يذكر على صحة البيئة.

٣ آلاف شخص

ويعمل حاليا حوالي ٣٠٠٠ شخص في عملية نظافة المدينة التي تتم بصورة تتسم بالكفاءة والمحافظة على مستوى جيد لنظافة المدينة.

ومن جهة أخرى يتم تجميع حوالي ٨ آلاف سيارة خربة من انحاء المدينة في العام حيث خصصت لها مواقع معينة لحفظها فيها لمدة ثلاثة أشهر وان لم يطالب بها أحد فان الامانة تتصرف فيها بالطريقة التي تضمن نظافة المدينة.. ويقوم مراقبون من الأمانة وشركة النظافة العربية بجولات على كافة انحاء المدينة لتحديد السيارات الخربة التي يتم الكتابة عليها لتنبيه مالكها لسحبها وبعد مضي فترة محددة ان لم يتم رفع السيارة خلالها فانها تحمل بواسطة سيارات خاصة وتوضع في المكان المخصص للسيارات الخربة لمدة ثلاثة اشهر ومن ثم يتم التصرف فيها.. ويتم جمع حوالي مائة ألف طن من النفايات شهريا من مدينة جدة بأحيائها المختلفة..

كما تتم حملات منظمة للقضاء على القوارض والحشرات وقتل الكلاب الضالة وذلك بتخديرها ومن ثم قتلها كما يتم وضع الطعوم السامة في أماكن تواجد القوارض مع وجود اللوحات التحذيرية اللازمة للمواطنين لعدم الاقتراب من هذه الأماكن وتعمل حوالي ٧٢٩ سيارة في عمليات نقل المخلفات كما ان تكاليف عمليات نظافة المدينة تبلغ حوالي ١٥٨ مليون ريال سنويا، بالاضافة الى أن نقل مسؤولية النظافة لشركة متخصصة قد اتاح لأمانة مدينة جدة التفرغ لاداء مهامها الفنية والهندسية والخدمية الأخرى للمواطن.

في مصر: العلماء يناقشون

ماذا وراء جرائم الزوجات؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد شلش:

حادث الزوجه المصرية نادية علي أحمد المتهمة بقتل زوجها المدرس بالسعودية وابنها البالغ من العمر (٢١ عاما) بالاشتراك مع ابنتها الجامعية وصديقها سائق التاكسي، جريمة اثارت الاشمئزاز في مصر.. المرأة القاتلة توالت اعترافاتها وتصحبها في كل مرة دموعها.. علماء النفس والاجتماع قالوا لا تصدقوا دموع هذه المرأة انها دموع تماسيح.

الحادث أعاد الى الاذهان جريمة الزوجة التي قطعت جثة زوجها بعد أن قتلته ووزعتها في أكياس على المناطق المهجورة في مدينة السويس واحيلت أوراقها للمفتي

وراء كل جريمة من هذه الجرائم اسباب مختلفة في مقدمتها غياب الزوج وسفره الى الخارج وتفكك الأسرة وانتشار المخدرات وغياب التربية الدينية السليمة.

في هذا التحقيق الذي أجرته «الشرق الاوسط» مع رجال القضاء وعلماء النفس والاجتماع ورجال الدين طالب رجال الدين والقضاء بضرورة سفر الزوجة مع الزوج عند تعاقده للعمل بالخارج وضرورة تنفيذ حكم الاعدام في مثل هذه الحالات.

سفر الزوج بمفرده خطأ

يقول الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر ان غياب الرجل عن زوجته مدة تزيد على الأشهر الستة لا يرضي ذلك الاسلام إلا في اضيق المدد وفي حالة الضرورة والرضا الكامل من الزوجة. فإن سيدنا عمر رضي الله عنه سمع عندما كان يطوف بالمدينة ليلا امرأة، تشكو الوجد والحنين وكان زوجها في غزوة وغاب عنها طويلا فسأل في الصباح السيدة حفصة ابنته عن أطول مدة تصبر الزوجة فيها عن زوجها فأخبرته بتلك المدة وهي ستة أشهر. والاسلام ايضا قد حرم الايلاء وهو ان يحلف الرجل على أن يبعد عن فراشه مطلقا أو مدة تزيد على أربعة اشهر وجعل له مدة يراجع نفسه فيها أربعة اشهر فان رجع عن قسمه والا طلق الحاكم زوجته.

ويقول: من هذا كله نعلم أن للزوجة حقوقا رسمية زوجية مشروعة وأن لصبرها، على بعد زوجها عنها حدودا معينة.

ويضيف: إن هذه السيدة القاتلة قد غاب عنها زوجها مدة طويلة وكانت تحرص على أن تكون معه وكانت تحاول بشتى الوسائل ولكنه لم يقبل وأعماه جمع المال عن حقوق زوجه وأولاده فلعب الشيطان بالزوجة تحت ضغط الضرورات البشرية، وزين لها اختراع الوسائل المختلفة التي تمهد لها الطريقة لاشباعها.

وأعتقد ايضا ان هذه المرأة بل والأسرة كلها كانت غير مسلحة بتعاليم الاسلام ومن هنا لم تستطع المقاومة فلعب بها الشيطان ومن العجيب أن تجر ابنتها معها حتى تساعدها على السير في الطريق المعوج وأعجب من هذا كله ان يسمح قلب الأم بقتل فلذة كبدها ثم بقتل زوجها لكي تستر على نفسها.

ان عقوبة الاعدام لمثل هذه السيدة ولابنتها ولسائقها لا تكفي لمحو آثار هذه الجريمة من نفوس المجتمع. وأعود فأوجز الآن أسباب هذه الجريمة الى غياب الازواج طويلا عن أزواجهم والى الفراغ الديني في الأسر الذي تعاني من آثاره.

خلل اجتماعي

والدكتورة سامية القطان استاذة علم الاجتماع ترجح أسباب مثل هذه الجرائم الى الخلل الاجتماعي الذي حدث في الأسر وتغيب الأزواج والآباء فترات طويلة عن أبنائهم للبحث عن المال وبالتالي تحرم الزوجة نفسيا وبدنيا وعاطفيا، فالنفس ضعيفة وغير مكونة تكوينا سليما ومن الممكن أن لا يكون للزوجة اسرة تقف بجوارها في حالة غياب الزوج فتقع تحت غواية وفي هذه الحالة تحدث الجريمة.

أما السبب الآخر فهو ان المرأة عندما تستحيل حياتها مع زوجها لا تستطيع ان تطلقه ومن ناحيته هو فيتركها حتى تفكر هي عن وسيلة للخلاص من الحياة مع زوجها فتلجأ الى مثل هذه الافعال.

تهاون في التربية

ويقول الدكتور الطيب النجار الرئيس السابق لجامعة الازهر:

أن سبب ذلك يرجع الى تهاون أرباب البيوت (الرجال) في تربية أولادهم وتنشئتهم على الفضيلة وعدم الرقابة الحازمة عن الاولاد فتنشأ الفتاة وهي مستهترة بالتقاليد والآداب واذا تزوجت لا تعرف حقوق الزوجية وكانت أساسا لهدم بيت الزوجية بدلا أن تكون زوجة، لتعميره وتربية النشء الصالح ولو أن كل رجل في بيته يلاحظ تربية أولاده على مبادىء الاسلام فسوف تقل هذه الجرائم بل لما كان لها وجود في مجتمعنا الذي نعيش فيه.

وهناك شيء آخر وهو ان القضاء لا يعاقب على مثل هذه الجرائم بما أوجبه الشرع فربما يستطيع المحامون النفاذ والتخلص من العقاب وهذا يساعد على تفشي مثل هذه الجرائم مع أن الامر في الشرع الاسلامي واضح وعقوبة هذه الجرائم لا تحتاج الى تأويل ولا سبيل الى الاعتراض فيها وفي مثل هذه الحادثة بالذات نجد أن رب البيت ترك أولاده نهبا للضياع ومن هنا فانني كرجل من رجال الدين في مصر أناشد القائمين على الأمور الا يسمحوا بسفر الزوج الى الخارج الا برفقة أسرته.

ويقول عادل الشوربجي رئيس النيابة بمكتب النائب العام بالقاهرة: ان وقوع مثل هذه الحوادث ناتج عن التفكك الاسري فان سفر الزوج الى الخارج وترك زوجته وأولاده في مراحل تعليمهم المختلفة يؤثر بدوره على تربية هؤلاء الأولاد. والام بطبيعتها عاطفية في تعاملها مع الاولاد بينما الأب له تجاربه وخبراته خارج المنزل فيطبقها داخل المنزل ويستفيد من تجارب الآخرين في تربية أولاده، والطفل ينظر الى ابيه كقدوة، فاذا كان الأب غير موجود فمن القدوة؟

ويقول: في رأيي أن الزوج الذي يسافر الى الخارج لا بد وان يأخذ زوجته وأسرته معه منعا للسوء.

زواج قهري

ويرى الدكتور يسري عبد المحسن أستاذ علم النفس أن عدم التكافؤ في السن أو الحالة الاجتماعية أو الحالة الاقتصادية يؤدي الى نتائج غير طبيعية وكثيرا ما نجد أن هناك زواجا من النوع القهري الذي يجبر فيه أحد الطرفين على الارتباط بالآخر وكذلك زواج المتعة الذي يحدث نتيجة انتهاز فرص أو استغلال للطرف الآخر وكل هذا يشكل خطرا كامنا على مستقبل العلاقة الزوجية ويهدد بحدوث كوارث من أي نوع داخل الاسر. وظاهرة قتل الازواج لزوجاتهم والعكس أيضا نشأت في الظروف الاجتماعية التي تشوبها الانحرافات والخلل في التركيبة الاجتماعية نتيجة فقدان القيم والمثل والمبادىء ونتيجة اهتزاز العقيدة الدينية، وفي الوقت نفسه ظهور الفئات الطفيلية في المجتمع وانتشار مبادىء السلبية واللامبالاة وعدم الانتماء للاسرة وللمجتمع وكذلك لا ننكر دور انتشار المخدرات بشكل ملحوظ وما يلعبه هذا الدور في تغيير سلوك الافراد وتفكك الأسرة.

هيرالد تريبيون

الدول الأعضاء في السوق الأوروبية لاتزال منقسمة على نفسها

نشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» تحقيقاً لمناسبة بدء مؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المشتركة يوم امس في لوكسمبرج لمدة يومين فقالت:

من المتوقع أن يوافق المجتمعون على عدد من الاصلاحات لكنها لن تكون سوى اصلاحات ضئيلة الشأن. ذلك أن الدول الاوروبية العشر الاعضاء في السوق الاوروبية لاتزال منقسمة على نفسها بالنسبة لمسألة مراجعة معاهدة روما التي تأسست بموجبها السوق عام ١٩٥٧ ام لا. كذلك هناك اختلاف بين الدول الاعضاء على نوعية تلك التغييرات.

وأعادت الصحيفة إلى الأذهان أن المؤتمر الخاص الذي دعا إليه رؤساء الدول في شهر يونيو (حزيران) الماضي استطاع التوصل إلى بعض الاقتراحات لكنها كانت محدودة. وأهم تلك المجالات التي اوصى المؤتمر الوزاري في يونيو (حزيران) بدراستها ورفعها إلى مؤتمر القمة الحالي لمناقشتها هي:

● اولا: الاعتماد بصورة أكبر على مبدأ التصويت بالأغلبية لاسيما في ما يتعلق بقضايا إزالة العقبات التجارية بين الدول الاعضاء.

● ثانيا: زيادة صلاحيات البرلمان الأوروبي ومفوضية السوق.

● ثالثا: زيادة التنسيق في القضايا المتعلقة بالسياسة الحالية.

● رابعا: تقوية الأساس التكنولوجي للصناعة الأوروبية بشكل عام.

ومن بين المقترحات التي نالت أعظم قدر من التأييد اقتراح عقد معاهدة منفصلة تقر بصورة رسمية الترتيبات العشوائية الحالية التي تنسق السياسة الخارجية بموجبها. وكان جاك ديلور رئيس مفوضية السوق قد ذكر في الاسبوع الماضي أن التغييرات المقترحة لا تكفي لضمان بقاء أوروبا كقارة لها قيمتها وأهميتها في العالم.

وقد اكد مع رسميين آخرين على أنه ما لم تتخذ السوق اصلاحات مهمة ذات شأن فانها ستظل متخلفة عن الولايات المتحدة وعن اليابان كقوة سياسية واقتصادية.

وأشارت الصحيفة إلى القلق الذي يسود الأوساط التجارية والصناعية والمالية في السوق فقالت، إن رؤساء اكبر سبع وعشرين شركة أوروبية بعثوا رسالة إلى مؤتمر القمة الاوروبي يحثونهم فيها على إصدار التزام واضح بإزالة كل الحواجز التجارية بين دول السوق بحلول العام ١٩٩٢. ودعا الصناعيون الأوروبيون مؤتمر القمة إلى وجوب التوصل إلى نتائج ملموسة وإيجابية بدلا من عادة إصدار البيانات المبهمة.

لكن إمكانية التوصل إلى اتفاق حتى على عدد محدود من القضايا في مؤتمر القمة لاتزال غير اكيدة. إذ أن المنادين باجراء المزيد من الاصلاحات مثل ايطاليا يقولون إنهم يفضلون عدم الاصلاح على الموافقة على اصلاحات لا شأن لها. اما الدانمرك فيبدو انها لا تريد تأييد أي مقترحات للتغيير.

وترى الصحيفة ان مؤتمر القمة سيكون الفرصة الأخيرة أمام زعماء السوق العشرة لاتخاذ الاجراءات الضرورية.

ومع ازدياد عدد الدول الاعضاء من ست عند تأسيس السوق قبل ثمان وعشرين سنة إلى اثني عشر عضواً بحلول أول العام القادم، يرى المراقبون ان الاستمرار في الاصرار على وجوب اتخاذ قرارات السوق بالاجماع سيعيق تنفيذ أي سياسات ذات شأن.

وهكذا جاء اجتماع وزراء الخارجية في الدول الاعضاء قبل ثلاثة أيام كمحاولة أخيرة لرفع التوصيات اللازمة الى القمة من أجل إقرار الاصلاحات التي تدعو الحاجة إليها.

ديلي تلجراف

ماتت المرأة ونجت الكلاب!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» إن أرملة توفيت بينما كانت تحاول حماية ٢١ كلباً اليفاً قبل يومين عندما انخفضت درجة الحرارة في المنطقة التي تقطنها إلى عشر درجات مئوية تحت الصفر.

إذ أن السيدة ماري هلردينس من شرقي انجلترا والمعروفة باسم «راعية الكلاب» قررت تلك الليلة ان تنام في مطبخ بيتها على الكرسي وحولها كلابها لكي تتأكد من أن النار الموقدة في المطبخ لن تنطفىء خلال الليل.

إلا أن النار انطفأت نسبيا وظلت تصدر دخاناً ادى إلى اختناقها. وقد اكتشف الصبي الذي يوزع الصحف على المنازل في المنطقة وفاة العجوز مع عصفورين من نوع البلابل بينما كانت الكلاب ترقد إلى جانبها.

لوموند

باريس متفائلة بشأن مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً عن الرهائن الفرنسيين في بيروت وذلك بعد عودة الدكتور رعد مبعوث الحكومة الفرنسية إلى لبنان لتقصي اخبار هؤلاء الرهائن. التقرير كان تحت عنوان «الحكومة تعرف كل شيء وتدرس الملف» وقد جاء فيه:

أعلن الدكتور رياض رعد مبعوث الحكومة الفرنسية إلى لبنان يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لدى عودته من بيروت حيث أمضى ١٠ أيام ان الحكومة الفرنسية «تعرف الآن كل شيء عن الرهائن وأن وزارة الخارجية تدرس الملف ويجب ترك المسؤولين السياسيين معالجة هذه القضية».

وفي مؤتمر صحافي عقده في وزارة الخارجية بحضور الديبلوماسي جان بلوين الذي رافقه في هذه المهمة قال الدكتور رعد إنه «متفائل جداً حول مصير الديبلوماسيين الفرنسيين الذين اختطفوا يوم ٢٢ مارس (اذار) الماضي في بيروت».

ومن المعتقد ان هذا التفاؤل قائم على الاتصالات التي أجريت مع حزب الله، الوسيط بين الدكتور رعد والخاطفين. وقال رعد إنه لم يتمكن من مقابلة الديبلوماسي كارتون لكنه تحدث مع الأطباء الذين عالجوه. وخلال هذه المهمة مكث الدكتور رعد عدة أيام في مدينة بعلبك وأجرى اتصالات في الضاحية الجنوبية من بيروت. الديبلوماسي بلوين من جانبه لم يغادر دار السفارة الفرنسية في بيروت. ويبدو الآن ان الديبلوماسيين الفرنسيين المخطوفين موجودون في بعلبك بينما الصحافي كوفمن موجود في بيروت واعتبر بلوين ان المهمة كانت ايجابية.

وقالت «لوموند» المشكلة الآن هي معرفة الجهة التي ستعطي الضوء الاخضر لاطلاق سراح هؤلاء الرهائن. وزير الخارجية الفرنسية أجاب على سؤال حول هذا الموضوع في مقابلة مع راديو «اوروب ١» فقال إن باريس أجرت اتصالات مع المسؤولين الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة في بيروت ودمشق وطهران. أما في ما يتعلق ببيروت فقد قال دوما ان رعد «سيعود بأسرع وقت» إلى هذا البلد مع بعض المعلومات. ويبدو ان مهمة رعد هي المحافظة على الاتصالات مع الخاطفين للتأكد بشكل دائم من مصير الرهائن.

وقالت «لوموند» في المقابل ان المشاكل مع طهران مازالت قائمة. الحكومة الايرانية مازالت تطالب بالمليار دولار الذي قدم الى «اوروديف» في أيام الشاه. لقد ذهبت بعثة من هذه المؤسسة الفرنسية الأسبوع الماضي إلى طهران في الوقت الذي عاد منها مندوب عن الحكومة الفرنسية.

المهم بالنسبة إلى الايرانيين أن تغير الحكومة الفرنسية موقفها تجاه طهران، وبالاضافة إلى جهود الحكومة الفرنسية، أجرى بعض النواب وعلى راسهم جان ماري واليت اتصالات مع الايرانيين منذ عدة أسابيع للتوجه إلى إيران ومقابلة بعض المسؤولين.

النائب واليت وجه سؤالا إلى الحكومة الفرنسية حول ماذا تنوي عمله لاعادة مبلغ المليار دولار الذي اعطي إلى «اوروديف»؟

وزير الدولة لشؤون النقل السيد جو سلان أكد رداً على سؤال واليت ان تسوية هذه القضية المعقدة هي بين يدي «محكمة دولية».

اما بالنسبة للخاطفين فان مطلبهم الأساسي لم يتبدل، وهو اطلاق سراح الذين حاولوا اغتيال رئيس وزراء إيران السابق شهبور بختيار.

ها ارتس

ماذا بعد اعتذار اسرائيل لواشنطن؟

قضية التجسس التي تورطت فيها إسرائيل والتي كادت أن تهدم العلاقات الحميمة مع الولايات المتحدة انتهت بالاعتذار الرسمي الذي قدمته حكومة إسرائيل للحكومة الامريكية. وقد نشرت صحيفة «هاآرتس» مقالا افتتاحيا تطرقت فيه إلى هذا الموضوع جاء فيه:

البيان الذي أصدرته الحكومة الاسرائيلية حول قضية الجاسوس بولارد يستنتج منه أن أجهزة المخابرات الاسرائيلية قررت الامتناع في المستقبل عن أية عملية استخبارية قد يفهم على انها موجهة ضد الولايات المتحدة، حتى ولو لم تكن كذلك.

والحكومة تريد من أجهزة المخابرات عدم الوقوع مرة أخرى في اغراءات تدعوها إلى انتهاج أساليب غير روتينية. وقد وعدت بحل الوحدة التي استخدمت الجاسوس بولارد.

وقالت الصحيفة إن البيان الاسرائيلي موجه نحو الادارة الأمريكية، التي أظهر رؤساؤها في هذه المرة أيضا موقفا وديا نحو إسرائيل. فهل سينجح الاعتذار في اطفاء الحريق الذي اشتعل عقب نشاط الجاسوس بولارد، إلى درجة وقف الاجراءات الجنائية التي بدأت ضده؟ يبدو انه من الصعب الاجابة على هذا السؤال بالايجاب.

واستطردت الصحيفة بالقول ان مشاعر الراحة التي يمكن أن يجلبها تحقق هذا الأمل على الصعيد السياسي ـ الحكومي لا ينبغي أن تحجب عن ناظرينا الرواسب المعينة التي يمكن أن تتركها هذه القضية على الصعيد غير الرسمي، والتي قد يحس بها يهود الولايات المتحدة، وهذا الوجه من وجوه القضية ينبغي أن يثير اهتمامنا بصورة لا تقل عن الوجه الاسرائيلي المحدود.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية إلى الحد الذي لم تصدر معه صحيفة واحدة بعنوان خارجي. لكن الصفحات الأولى اشتملت على بعض الأخبار الأجنبية ومنها ما نشرته «التايمز» عن اعتذار الحكومة الاسرائيلية للحكومة الامريكية عن تجسس تل أبيب على حليفتها. وفي خبر ثان للصحيفة قالت إن هناك أنباء تتردد في مالطا مفادها ان اثنين وربما ثلاثة من مختطفي الطائرة المصرية قبل اسبوعين ربما نجوا عند اقتحام جنود الصاعقة المصريين الطائرة وهي رابضة في مطار فاليتا. وكان الاعتقاد أن خاطفاً واحداً فقط قد بقي على قيد الحياة.

● واهم أخبار الصفحة الأولى من «الجارديان» هو التهديد الذي وجهه رئيس اتحاد النقابات العمالية في جنوب افريقيا بشن حملة تتحدى فيها النقابات نظام الحكم العنصري ما لم تلغ الحكومة بعض القوانين العنصرية البغيضة.

● ومن أخبار صحيفة «ديلي تلجراف» ان سنجافورة اصبحت تواجه الآن أسوأ ازمة مالية في تاريخها بعد أن اغلقت بورصتها أبوابها الليلة الماضية نتيجة افلاس إحدى اكبر امبراطوريات المال والاعمال في البلاد. وقد قررت مجموعة من البنوك العدول عن عملية انقاذ تلك الشركة وهي «بان اليكتريك».

● وركزت الصحف الامريكية على اعتذار إسرائيل. ولكن من أهم أخبار «وول ستريت جورنال» ان اثنين من الضباط الامريكيين كانا قد سافرا مع جنود الصاعقة المصريين إلى مالطا لاقتحام الطائرة المختطفة، واعتقال ستة وأربعين من اليابانيين المتطرفين بعد سلسلة من الانفجارات، واعلان اسرائيل ومصر انهما ستستأنفان محادثاتهما بشأن منطقة طابا المتنازع عليها.

● وكان العنوان الرئيسي في «هيرالدتريبيون» الذي نقلته عن صحيفة «واشنطن بوست» هو تأكيد وجود ضابطين امريكيين في مالطا مع قوات الصاعقة المصرية، بينما أفردت الصحيفة حيزاً واسعاً لقضية التجسس الاسرائيلي على الولايات المتحدة واشتركت معها بقية الصحف في هذه الأخبار.

«نيويورك تايمز»: الادارة الأمريكية وافريقيا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها إن التجسس وعملاء المخابرات يقعون تحت بند العمليات السرية. أما تصرفات الرؤساء فهي لا تقع تحت هذا البند إطلاقا. وترى الصحيفة ان هذا التمييز ضروري جداً بعد أن اقترح الرئيس ريجان بصراحة عملية «سرية» أخرى للتدخل الأمريكي في افريقيا.

وعندما سئل الرئيس ريجان قبل بضعة أيام لماذا عارض وزير الخارجية جورج شولتز مساعدة المتمردين في انجولا رد ريجان بقوله: «إنني مسرور لأنك سألتني هذا السؤال. فهو لا يعارض ذلك. فنحن جميعاً نؤمن بأن العمليات السرية ستكون أجدى من العمليات المكشوفة التي يقترحها الكونجرس».

وقالت الصحيفة: إن ما يعنيه الرئيس ريجان هو أن الادارة تعارض التدخل العلني ضد النظام الماركسي في انجولا لأنها تعتقد أن هذا سيجعلها في رأي العالم حليفة لجنوب افريقيا ومؤيدة لاحتلالها غير الشرعي لناميبيا. كذلك في كلام ريجان اعتراف تلميحي بأنه مهما كانت المساعدات الأمريكية للمتمردين يمكنها ان ترجح على المساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفياتي وكوبا الى حكومة انجولا.

والآن وبعد إلغاء الحظر الذي كان مفروضا على تقديم المساعدات السرية او القيام بعمليات سرية إلى المتمردين في انجولا بدأ الرئيس الأمريكي يعتقد انه يمكن التفاوض مع الحكومة الانجولية وفي الوقت نفسه مساعدة المتمردين بقيادة جوناثان سافيمبي.

وقالت الصحيفة: إن ميزة تقديم الادارة مساعدات سرية إلى المتمردين هي ان في وسعها الادعاء بانه لم يحصل شيء من هذا القبيل. وهو اسلوب يفضله الاتحاد السوفياتي في مناطق كثيرة من العالم. وهو اسلوب يحسد الامريكيين موسكو عليه لأن المساعدات والعمليات التي تقوم بها واشنطن من هذا القبيل غالبا ما تنتهي بكارثة ونتائج سلبية.





يهود أميركا يتابعون قضاياهم بمعزل عن أي متابعة عربية

بقلم جهاد الخازن

لخص دبلوماسي اميركي سابق من اصدقاء العرب الوضع في الشرق الاوسط مرة بالقول : ان المشكلة ان الجماعة لا ينامون وانكم لا تفيقون.

واعتقد ان عبارة الدبلوماسي نصف صادقة فاليهود فعلا لا ينامون غير ان من الظلم للعرب الصاق صورة كاريكاتورية بهم من نوع انهم لا يفيقون، لان ثمة محاولات، بعضها جيد، للرد والتصدي للوبي اليهودي في القضايا التي تهم العرب.

غير ان المشكلة تكمن في الاسلوب، فنحن نستفيق على القضايا في آخر لحظة او «في الساعة الحادية عشرة» حسب التعبير الانكليزي، ثم ننساها بمجرد صدور قرار فيها، اما اليهود فيعملون على القضية بمجرد قيامها حتى اذا جاء وقت القرار يكون عندهم شهور طويلة من الاستعداد في مواجهة العشوائية العربية، فاذا اتخذ القرار ـ ولا يوجد قرار نهائي في اية قضية ـ فانهم يتابعون الموضوع دون توقف فيكافئون اصدقاءهم، وينتقمون من معارضيهم، ويظلون على استعداد لمواجهة القضية، في اية ساعة يتجدد النظر فيها.

وقد اخترت اليوم امثلة، على المتابعة اليهودية في قضايا توقف الاهتمام العربي بها رغم انها لم تنته.

الباخرة مرة اخرى

كاد حادث الطائرة المصرية التي خطفت وانتهت في مالطا ان ينسينا ذيول خطف الباخرة اخيل لورو، الا ان المراقب العربي في واشنطن يرى اليهود وانصارهم منهمكين هذه الايام في تصفية حسابات الباخرة، وقد انصب جام غضبهم على ايطاليا ويوغوسلافيا، مع استمرار محاولة الاساءة الى مصر.

وهناك الان ثلاثة مشاريع قرارات في الكونغرس كلها تعطي الرئيس حق قطع المساعدات الاقتصادية عن يوغوسلافيا لانها لم تحتجز ابو العباس، ولتأييدها العام، القديم والمستمر، لمنظمة التحرير.

وقد اسرع اليهود واعضاء الكونغرس الى التذكير بان يوغوسلافيا حصلت من الولايات المتحدة بين ١٩٦٢ و ١٩٨٠ على ٥٣٦ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية و ١,٤ بليون دولار من المساعدات العسكرية.

ومع ان القصد «معاقبة» يوغوسلافيا فان مشاريع القرارات لن تحقق الغرض على ما نرجح لان يوغوسلافيا اليوم لا تحصل على غير ١٤٠ الف دولار من المساعدات الاميركية. غير ان انصار اسرائيل لم ينسوا ان الولايات المتحدة تؤيد طلب يوغوسلافيا قروضا من البنك الدولي، وكانهم يريدون من الادارة معارضة هذه القروض، رغم وضوح ان قرار تأييدها اقتصادي، وان قرار معارضتها، لو اتخذ، سيكون سياسيا ليس له ما يبرره.

وقد اغفل اليهود الاميركيون ايضا ان يذكروا ان يوغوسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية عاملت الاقلية اليهودية، فيها معاملة طيبة جدا، فتسلم اعضاؤها مناصب عليا في الدولة وكان اول رئيس للجمهورية يهوديا هو موشه بيادي.

ولكن مع كل محاولات «معاقبة» يوغوسلافيا رغم عدم وجود ما تعاقب به، فان الغضب الاكبر لايزال منصبا على ايطاليا.

وقد فار يهود العالم منذ اليوم الاول على رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي الذي سقطت حكومته بسبب خلاف بين اعضاء الائتلاف فيها، ثم عاد فشكل حكومة جديدة، دون ان يبدو عليه انه خاف او غير شيئا من مواقفه، فقد قال انه يعارض العمليات الفدائية لانها لا تحقق نتيجة الا انه يفهم شرعيتها كمحاولة لتحرير الوطن من المحتلين.

وحث اعضاء الكونغرس الحكومة الاميركية على ابداء الاستياء الى كراكسي، بل كان هناك من طالب التدخل مع الحكومة الايطالية لتغيير المدعي العام في محاكمة المسلحين الذين خطفوا الباخرة.

ومثل هذا الطلب لا يمكن الا ان يكون تدخلا واضحا في قضية ايطالية داخلية. وسببه ان المدعي العام امتدح شجاعة الخاطفين وحزمهم خلال المحاكمة، ووبخ بعض بحارة السفينة على جبنهم.

وواضح ان المدعي العام لويجي كارلي لم يفعل ذلك حبا بالفلسطينيين المعتقلين، وانما نتيجة لشهادات الشهود في المحاكمة الاولى.

غير ان انفعال الكونغرس ازاء هذه القضية ربما مثله بشكل افضل قصيدة ضد الارهاب طلب النائب جيمس ترافيكانت ضمها الى سجل الكونغرس وقبل طلبه. ويبدو ان اليهود وانصارهم في اميركا يريدون ان ينافسونا حتى شعرا.

ولم تخل الايام الماضية، ومصر منهمكة بحادث الطائرة في مالطا، من تلميحات الى موقف مصر «السلبي» من العملية. وقدم عضو في الكونغرس صورة، راعبة عن وضع تسقط فيه المقاتلات الاميركية الطائرة المصرية التي حملت ابو العباس (وهي الطائرة نفسها التي خطفت الى مالطا) وتقطع مصر نتيجة لذلك العلاقات مع الولايات المتحدة وتنسحب من اتفاقات كامب ديفيد.

ولم نجد سببا واضحا لهذا الخيال الواسع غير ما تطوع به نواب كثيرون آخرون من ان اسرائيل هي الحليف الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة أن تعتمد عليه في الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه كان الفلسطينيون يجدون في الولايات المتحدة بعض العطف بسبب قتل اسكندر عودة في كاليفورنيا، فتطوع عضو في الكونغرس ان يسرد في مجلس النواب قصة غريبة لا يوجد شاهد على صحتها غير النائب نفسه والاسرائيليين الذين رووها في الاصل.

ولن نسر عضو الكونغرس باعادة ترديد قصته، وانما نكتفي بالقول انها اشبه بفاجعة اغريقية، الضحية فيها يهود والقاتل جماعة تنتمي لجبهة تحرير فلسطين التي يرأسها ابو العباس. وسؤالي الوحيد هو كيف وجد النائب مناسبة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ ان يدرج ضمن سجل الكونغرس قصة تعود الى ٢٢ ابريل (نيسان) ١٩٧٩.

السلاح للأردن

عندما بد واضحا ان صفقة السلاح الكبيرة مع الاردن التي اقترحتها ادارة ريغان لن تمر عبر الكونغرس، تم التوصل الى حل يحفظ ماء وجه الادارة هو ارجاء اتخاذ قرار حتى اول مارس (آذار)، او حتى دخول الملك حسين في مفاوضات سلام ذات معنى مع اسرائيل.

وقيل في حينه ان الهدف من ربط الموضوع بالسلام هو حفز الاردن على دخول المفاوضات.

ويفترض الان ان ينظر الكونغرس خلال فبراير (شباط) القادم في مسألة هل يوافق على الصفقة او يمنعها.

وشخصيا لم اسمع عن اي نشاط عربي، اردني او غيره، لحشد التأييد للصفقة، الا ان في يدي بضع عشرة قصاصة صحافية من كل مصدر ممكن كلها تعارض اتمام الصفقة بشكلها المقترح تحت اية شروط، وتريد عدم ربط ذلك بمفاوضات السلام.

ويتزعم جميع ممثلي ولاية نيوجيرسي في الكونغرس الان الحملة لاحباط الصفقة، وهم يتمتعون بتأييد عشرات من زملائهم مما يجعلنا نرجح ان يستطيع المعارضون الحصول على الاغلبية المطلوبة لاحباط الصفقة في اول مارس او قبل ذلك.

الفلسطينيون وغيرهم

ثارت زوبعة في فنجان في الايام الاخيرة بين الولايات المتحدة واسرائيل سببها ما زعم من ان الادارة الاميركية خفضت موقفها ازاء اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات.

وكان رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز قد ابلغ فريقا برلمانيا اسرائيليا ان الولايات المتحدة غيرت موقفها القاضي بعدم التعامل مع منظمة التحرير الى ان تقبل هذه قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وتعترف بحق اسرائيل في الوجود، وهو الموقف الذي قطعه هنري كيسنجر لاسرائيل سنة ١٩٧٥.

وقال بيريز ان الموقف الاميركي الجديد يتلخص في ان الولايات المتحدة مستعدة للتعامل مع منظمة التحرير اذا قبلت هذه اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ومرة اخرى فقد تهددت الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بالسقوط نتيجة الموقف الاميركي المزعوم. وبدأ الاميركيون بالتراجع حتى قبل ان يعرف العرب بموقفهم.

ونكتة سقوط الحكومة الاسرائيلية تستحق وحدها مقالا غير ان المكان ضيق لذلك انتقل مسرعا الى «غيرهم» التي اخترتها للعنوان الفرعي.

هناك حملة على العراق لانه يستضيف منظمة التحرير مع التركيز على وجود ابو العباس في بغداد، والهدف اليهودي الوحيد هو الاساءة الى العلاقات المتحسنة بين العراق والولايات المتحدة.

ولم يسلم من غضب اليهود جوناس سافيمبي الذي اكاد اسمع اكثر قرائي يسألون : من هو جوناس سافيمبي ؟ هو زعيم منظمة يونيتا المعارضة في انغولا الذي اخطأ فاعلن في مقابلة صحافية انه لا يعترف باسرائيل اكراما لاصدقائه العرب، فادرجت المناقشة في مناقشات الكونغرس في الاسبوع الماضي، مع طلب مقاطعة الرجل وجماعته والوقوف ضدهم حتى يحتضنوا اسرائيل.

واستطيع ان ازيد غير ان المكان ضاق عنا.

البهائيون قادمون !

بقلم : صلاح قبضايا

جمعني لقاء طويل بواحد من ابرز رجال الأعمال العرب الذي حقق نجاحات كبيرة، خلال الاعوام القليلة الماضية حتى اصبح من العناصر المؤثرة في سوق المال والتجارة في منطقتنا العربية. ودام اللقاء اطول كثيراً مما كنت اتوقع، فقد كنت اظن ان وقت رجال الأعمال لا يتسع الا لعملهم. ولكن اللقاء الطويل لم يتطرق الى شيء سوى أحوال المسلمين والأخطار التي تحيق بهم وتتهددهم، خاصة الخطر البهائي الذي بدأ ينتشر في صمت وهدوء حتى بات البهائيون يعلنون عن انفسهم ويدعون الى عقيدتهم، وينظمون لقاءات اسبوعية يروجون فيها لأفكارهم بين الشباب المسلم ممن تلقي بهم الظروف في طريق احد البهائيين !

ولم يشاركنا في هذا اللقاء الطويل سوى اربعة اكواب صغيرة من القهوة العربية المرة، وبعض الوثائق والمستندات التي جمعها الرجل، والذي ثابر كثيراً حتى تمكن من الحصول على بعض منها، حيث يحتفظ زعماء البهائيين لأنفسهم ببعض فصول كتابهم، ولا يطلعون عليه أحداً إلا من يثقون تماما في انه منهم !

ومضى الوقت سريعا وأنا استمع الى وجهة نظر الرجل في اخطار البهائية والبهائيين، والتي تدعمها نصوص كاملة من الكتاب الذي يقدسونه والذي ينسبونه الى من يسمونه «البهاء».

وانطلقت الى الطريق بعد هذا الاجتماع المثير أعيد ترتيب افكاري وأستعيد كل كلمة من تلك الكلمات الخطيرة التي استمعت اليها في حجرة مكتب رجل الأعمال الكبير.

وصافحتني نسمة هواء رطبة من نسمات شتاء مدينة جدة انعشتني وأثارت حماستي ضد هذا الخطر الداهم الذي كثيراً ما نركن الى التهوين من شأنه، خاصة وان معرفتنا بحقيقة تلك النحلة الضالة ليست بالقدر الذي يكفي لتجنب مخاطرها.

ان الكثيرين من رجال الفكر في عالمنا العربي والاسلامي يميلون الى الالتزام بالرأي الذي يقول ان الحديث عن اي جماعة او فئة خارجة يؤدي الى التعريف بها او الى ترديد افكارها أكثر مما يصد خطرها ويكشف اسرارها. غير ان واقع الأمر يتعارض كثيراً مع هذا الرأي، فقد عشنا سنوات طويلة لا نعرف شيئا عن تلك النحلة التي تزعمها في عالمنا العربي طبيب ايراني عاش في بورسعيد وكان عدد اتباعه حتى منتصف هذا القرن لا يزيد عن بضع عشرات.

● ● ●

ولم يهتم احد بهؤلاء العشرات، وواجهتهم جموع المسلمين بالتجاهل والاحتقار، ولم يأخذوا منهم موقفاً ابداً سوى انهم كانوا يرفضون دفن موتاهم في مقابر المسلمين.

ومضت السنون دون ان يكلف احد منا نفسه مشقة السؤال عن تلك الجماعة، وما هي افكارها ومعتقداتها ؟ وماذا يدور في اجتماعات البهائيين وداخل محافلهم ؟ اما هم فكانوا يعرفون طريقهم، ومضوا في هذا الطريق، وهم يتصورون انفسهم ـ أو غالبيتهم على الأقل ـ انها على حق، وأنهم مكلفون من قبل الاله بدعوة الناس الى دينهم، مع التركيز على كل من يدين بدين سماوي من اليهود والنصارى، والاهتمام بصورة خاصة بالمسلمين، ودعوتهم الى الايمان برسول جديد يسمونه البهاء !

● ● ●

وتضاعف عدد البهائيين في مصر عدة مرات، وتركز نشاطهم في محفلهم العام في منطقة العباسية بالقاهرة، حتى صدر قانون في مصر يحرم نشاطهم ويحل تنظيمهم ويصادر محفلهم.

وانتقل النشاط الى داخل البيوت، وتم تكثيف اجتماعاتهم، مع دعوة عناصر جديدة الى هذه الاجتماعات، لينتهي ذلك الى مضاعفة العدد من جديد حتى بلغ عددهم عدة آلاف في عهد زعامة حسين بيكار. والخطير في هذا الأمر ان العدد تضاعف من خلال انضمام الآخرين اليهم، فضلا عن زيادة العدد زيادة طبيعية بواسطة التناسل الطبيعي، لأن البهائي في الواقع لا يلد الا بهائياً أو بهائية، كما انه لا يكتفي بتركيز النشاط داخل المجتمع البهائي وإنما يتحمل كل بهائي مسؤولية الدعوة الى دينه !

ورغم ان الأفكار البهائية على قدر بالغ من السذاجة، وأن الرد عليها سهل يسير الا ان ذلك وحده لم يكن كافياً لوقف انتشارها خاصة وأن الدعوة اليها تتم من خلال عناصر طيبة تميزت بدماثة الخلق ولين الجانب وحسن المعشر. وقد ألزم البهائيون انفسهم بتنظيم لقاءات داخل منازلهم تدور فيها الأحاديث الجذابة حول الفنون والآداب والثقافات الرفيعة، مع الالتزام الكامل بالمشاعر الرقيقة والمواقف الانسانية الكريمة !

وفي المقابل لم يواجه هؤلاء، المضللون والمضلون، الا باطلاق الادانات وترديد ما يؤكد كفرهم وخروجهم عن دين الحق، وضرورة مواجهتهم بالشدة وتطبيق حد الردة عليهم وهو الاعدام.

ولم يكن هذا ابداً كافيا لوقف خطرهم، خاصة انهم يستغلون ذلك في الايحاء الى الناس بأنهم مضطهدون في دينهم، وانهم يواجهون الاضطهاد بالتسامح !

وفي الحقيقة كان ذلك جزءاً من مخططهم الخطير الذي يعتمد على التأثير في نفوس الناس من منطلق انساني اخلاقي هادىء، فيضعون مسوح المضطهدين، والحقيقة انهم بدأوا يسعون الى الصدام مع السلطات والاعلان عن هويتهم واستنفار بعض الأقلام التي تنزلق الى تأييدهم بدعوى الدفاع عن حرية الرأي والعقيدة، وهي النبرة المسموعة في الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا.

● ● ●

وهذا لا يعني ان اسلوب مواجهة الخطر البهائي يكون بتجاهل مواجهتهم أو باتباع اساليب التعتيم الاعلامي ازاءهم، وانما تزايد عددهم واصرارهم على خوض اختبارات قوة امام العناصر المؤمنة يحتم التصدي لهم ومواجهتهم، وان تتم هذه المواجهة باعتبار انهم عناصر مضللة، وضحايا القول اللين والمنطق المغلوط والعبارات الهادئة البراقة والسلوك الجذاب، وان وضوح الحقائق امامهم لا بد ان ينتهي ـ ان شاء الله ـ الى عودتهم الى حظيرة الايمان.

ولا يتعارض اسلوب المواجهة هذا ـ في رأيي ـ مع اثبات القوة امامهم ماداموا يحاولون خوض اختبارات قوة واثبات وجود.

● ● ●

وما من شك في ان اسلوب الرد عليهم وتفنيد مزاعمهم ليس بالأمر الصعب خاصة وان منطقهم سقيم ومعتقداتهم ساذجة.

وعلى الرغم من ان هذا ليس بمجال الخوض في الردود الموضوعية على اباطيلهم، الا ان تعدد اساليبهم في مخاطبة الناس، واختلاف اسانيدهم مع المسلم عنها مع غير المسلم يهز براهينهم العقائدية من اساسها.

انهم يعلنون ايمانهم الكامل بكل ما جاء في القرآن الكريم، في حين انهم ينكرون ان محمد بن عبد الله هو خاتم النبيين والمرسلين، ويزعمون ان بهاء رسولهم، ثم يتكشف من خلال الاطلاع على كتبهم ـ التي فوجئت بها في مكتب رجل الأعمال العربي الذي اجتمعت به في جدة ـ بأنهم يقدسون البهاء ويعبدونه ويتجهون في صلاتهم الى قبره الموجود في عكا، ويقولون عنه في اول صفحات كتابهم «الأقدس» ان اول ما فرضه الله على عباده هو معرفة من جعله في مقام نفسه (!).

وتمتلىء عقيدتهم المريضة بتشريعات بغيضة يأباها كل مؤمن وغير المؤمن ايضاً، حتى الملحدون والمنكرون ليس من بينهم من يقبلها. ومن تلك التشريعات التي يطبقها البهائيون هو زواج الأخ من أخته ومن عمته أو خالته، وعدم الأخذ بأي عقوبات بدنية، حتى السرقة والزنا فان عقوبتهما تكون بتسديد غرامات مالية الى المحفل البهائي (!).

● ● ●

وأمام هذا النمو في عدد وقوة ونفوذ البهائيين لا بد لعلماء الدين واجهزة الاعلام والمؤسسات الثقافية والتعليمية في عالمنا العربي والاسلامي، ان تتحرك لوضع استراتيجية متكاملة لمواجهة هذا الخطر، والتعريف به، وكشف مساوىء الأفكار والتشريعات البهائية.

ولم يعد يكفي أبدأ التهوين من اخطارهم، والادعاء بأن التصدي لهم وفضح اسرارهم يؤدي الى الاعلام بهم او الترويج لأفكارهم لأن هذا الاسلوب الساذج ادى الى نتائج وخيمة في الماضي، ولا يزال في واقعه اسلوبا غير ناجح.

ويكفي للتدليل على ذلك ان البهائيين اصبح لهم الآن ٤٥٦ محفلا في امريكا، وأصبح لهم فروع في ١٤٠ دولة من دول العالم، وأن احد المحافل الامريكية احتفل في يوم واحد بتحول ٥٠٠ مواطن امريكي الى البهائية، وأنهم يتحدون القانون المصري الذي صدر منذ اكثر من عشرين عاماً ليحظر نشاطهم. وأنهم يعقدون ـ رغم هذا القانون ـ اجتماعاتهم بصفة مستمرة وينشرون مبادئهم ويدعون الى دينهم ويعلنون عن هويتهم ويصرون على خوض اختبارات القوة لاثبات وجودهم، مع تصوير انفسهم شهداء الحرية والتسامح !

● مرة اخرى، احذروا البهائيين فإنهم قادمون !

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران : هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير : أحمد الصمعاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
تصدر عن مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم International Offices
U.K Main Office London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
Gulf Regional Bureau, Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O Box 20534
Khartoum Office, Tel 71707 71782-71732
Rabat Office
Saudi Arabia Offices, Telex 404397 AHBUS SJ
Riyadh Office, Telex 201660 MUHAD SJ

رأي الشرق الأوسط

تاريخ عبد العزيز

الملك الراحل عبد العزيز آل سعود هو العربي الذي استطاع في العصر الأخير ان يوحد أرضاً مع أرض من بلاد العرب وأن يوحد قوماً مع قوم في أرض العرب وأن ينشىء الكيان العربي المستقل عن أي تدخل أو انتداب أو استعمار أجنبي.

والملك الراحل عبد العزيز آل سعود هو العربي الذي أقام دولة العدل والمساواة والأمن والطمأنينة والذي أرسى القواعد لدولة التقدم والتطور والازدهار والذي أفسح المجال لمواطنيه في اقتحام كل مجال من أجل إبراز القدرة الفردية في خدمة المجتمع.

والملك الراحل عبد العزيز آل سعود هو العربي الذي جعل كلا من مواطنيه يفهم واجباته وحقوقه في خدمة نفسه ووطنه وأمته على الأسس الواقعية والانسانية والاخلاقية.

والملك الراحل عبد العزيز آل سعود فهم بقية العرب وتعامل معهم تعامل الأخ مع أخيه انطلاقاً من النصح والارشاد ووصولا إلى الدعم والموازرة.

هذا بعض من كل، والكل وفير وغزير. المؤتمر الذي يدرس الآن تاريخ مؤسس المملكة العربية السعودية هو ذاك الذي يعطي أجيال الحاضر والمستقبل، ممن لم تعاصر المؤسس الراحل، البدايات للكثير الذي تطلب معرفته حول الانسان والمؤسس والقائد.

وفيرة هي الجوانب الانسانية والقيادية التي تحتاج إلى توسيع في التعريف، وعظيم هو الشوق إلى استيعاب ما كان للمؤسس الراحل من مزايا.

لهذا المؤتمر العلمي الجامعي أهمية بالغة.

التعقيدات في اسبانيا

البرلمان الاسباني يؤجل للمرة الثالثة مناقشته للسياستين الخارجية والدفاعية خلال هذا العام، فيما آخر المعلومات يفيد أن هذه المناقشة لن تحصل إلا في مطلع العام المقبل وبعد أن تكون اسبانيا قد أصبحت عضواً في مجموعة الدول الأوروبية الغربية.

بعض من السياسة الخارجية هو ما يتعلق بالعلاقات بين اسبانيا والولايات المتحدة وأوروبا الغربية، وبعضها الآخر قد يتطرق إلى الكلام المزمن عن اقامة العلاقة الديبلوماسية مع إسرائيل.

بعض أساسي من السياسة الدفاعية هو اتخاذ القرار النهائي من جانب الحكومة الاشتراكية برئاسة فيليبي غونزاليس حول موضوع الاستفتاء الشعبي المتعلق بعضوية اسبانيا في الحلف الأطلسي. العضوية الاسبانية لاتزال اسمية فقط فيما المطلوب النهائي هو اتخاذ القرار حول الانتماء العسكري الكامل.

بعض من هموم غونزاليس هو أنه ليس واثقا من نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي وعد باجرائه في أوائل الربيع إذ أنه يخشى الانكسار فيه وتاليا يخشى على نفسه وحزبه من الانكسار في الانتخابات النيابية اللاحقة خلال العام المقبل ذاته أيضاً.

الانتخابات الاقليمية الأخيرة في إحدى المناطق أثارت في رئيس الحكومة بعض التخوفات لأنه بات يخشى على سلطته من التحالفات الموقتة التي قد تنشأ بين أحزاب المعارضة من أقصى اليمين المسيحي إلى أقصى اليسار الشيوعي.

المسألة المطروحة الآن هي ما إذا كان غونزاليس سيقدم موعد الانتخابات النيابية العامة إلى الربيع بدلا من اجراء الاستفتاء الشعبي المشار إليه، وعلى أساس أن نتيجة الانتخابات تتضمن في ذاتها المفاهيم التي تريح أو تزعج غونزاليس في المسألة الأطلسية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.٢٠	٥.٢٥	٤.٥٧	٤.٥٦	٥.٠٢	٤.٣٨	٥.٤٣	٥.٤٣	٥.٣٤	٤.٤١	٤.٣٤	٥.١٣	٥.٠٢	٥.١٨	٦.٣٤	٥.٠٨	٥.٥١	٥.٥٥	٦.٣٦	٥.٤١	٦.٣٥	٦.٤٣	٦.١٣	٥.٣٨	٦.٠٥	٦.١٥	٥.٥٧	٦.١٨	٦.٢١	٥.١٣	٦.٣٨	٦.٠٧	٥.٢٥	٥.٣٥	٥.٢١	٥.٣٦	٥.٤٢
الشروق	٦.٤٣	٦.٥٠	٦.٢٢	٦.٢١	٦.٣٤	٦.٠٨	٧.١١	٧.١٥	٦.٥٤	٦.١٠	٦.٠٤	٦.٣٣	٦.١٢	٦.٤٨	٨.١١	٦.٣٧	٧.٢٣	٧.٤٥	٨.٢٤	٧.١٩	٨.٢٤	٨.١٩	٧.٥٩	٧.٢٥	٧.٥٦	٨.٠٤	٧.٤٤	٨.١٩	٨.١٦	٦.٤١	٨.٢٩	٧.٥٣	٧.٠٢	٧.٠٩	٧.٠٠	٧.٠٠	٧.٢٧
الظهر	١٢.١١	١٢.١١	١١.٣١	١١.٤٣	١١.٤٥	١١.٤٠	١٢.٢٢	١٢.١٩	١٢.١٩	١١.٢٨	١١.٢٨	١١.٥٩	١٢.٠٢	١١.٥٨	١٢.٥٦	١١.٣٨	١٢.١٧	١١.٥٢	١٢.٤٢	[illegible]	١٢.٣٤	[illegible]	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.١٧	١٢.٠٥	١١.٣٩	١٢.٠١	١١.٤٥	١٢.٣٢	١٢.١٧	١١.٤٧	١٢.٠٠	١١.٤٢	١٢.١٣	١١.٥٧
العصر	٣.١٧	٣.١٣	٢.١٨	٢.٤٤	٢.٣٥	٢.٥٢	٣.٠٩	٢.٤٥	٣.١١	٢.٢٦	٢.٢٩	٣.٠٤	٣.٠٢	٢.٢٩	٣.١٩	٢.١٧	٢.٤٩	١.٣٨	٢.٣٩	٢.٢٣	٢.٢٣	٣.٢٣	٢.٣٤	١.٤٥	١.٣٩	٢.٠٩	٢.٠٥	١٢.٤٤	١.٢٧	٢.٢٧	٢.١٤	٢.٢٠	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٤	٢.٠٦
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٨	٥.٠٥	٤.٥٥	٥.٢١	٥.٢٣	٥.٠٥	٥.٣٦	٤.٤٦	٤.٤٥	٥.٢٤	٥.٣٥	٤.٥٩	٥.٣٩	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٧	٤.٥٩	٤.٤٣	٤.٤٢	٥.٥١	٤.٥٣	٤.٠٥	٣.٥٨	٤.٢٨	٤.٢٤	٢.٥٧	٣.٤٤	٤.٤٦	٤.٣٣	٤.٣٩	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٣	٥.٢٤	٤.٣٦
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٤	٥.٥٨	٦.٣٥	٦.١٧	٦.٣٠	٦.٥١	٦.٣٥	٧.٠٦	٦.١٩	٦.١٥	٦.٤٩	٦.٣٥	٦.١٩	٧.١١	٦.٠١	٦.٣٣	٥.٤١	٦.٤٠	[illegible]	٦.٢٥	٧.٢٢	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤٣	٦.١١	٦.٠٥	٤.٥٣	٥.٣٣	٦.٠٩	٦.١٨	٦.٢٠	٦.٠٣	٦.١٧	٥.٥٦	٦.٤٣	٦.٠٥

مشاهدات مذنّب «هالي» في التاريخ الإسلامي

الحلقة الأولى

بقلم: محمد زاهد عبد الفتاح أبو غدة

يقترب من ارضنا الآن مذنب هالي، وسيتمكن المراقب من رؤيته بالعين المجردة في شهر كانون الأول (ديسمبر) في الأفق الشمالي الغربي. ومذنب هالي ضيف خفيف الظل لا يزور كوكبنا إلا مرة كل ست وسبعين سنة شمسية، وقد تحدثت مقالات عديدة، في مجالات عدة، عن المذنب وفسرت اقترابه من الأرض ودورته الزمنية تفسيرا علميا وفلكيا، وتناولت هذه المقالات ما أعدت الدول المتقدمة علميا لهذا الضيف النادر من استقبال بالمراصد الفلكية، والاقمار الصناعية، التي ستحاول الاقتراب من نواته وذنبه، مسجلة حشدا كبيرا من المعلومات عن المذنب وذيله وابعادهما، ومكوناته الغازية والصلبة. ولسنا هنا بصدد تكرار ذلك، بل نحن بصدد العودة الى الماضي والبحث عن هذا المذنب في أعماق الماضي، وعبر كتب التاريخ العربي الاسلامي، وليست أمة أغنى في ماضيها من أمة العرب بالكتب التي تناولت التاريخ والتراجم، وهذه الكتب كنز للباحث والقارىء لمعرفة جوانب لا تحصى من حياة الاجداد وتراثهم.

ونحاول في هذا البحث استعراض استخدام الحساب الفلكي لتحديد السنين التي ظهر فيها المذنب. ثم نعود الى ما اوردته كتب التاريخ وغيرها، لنستعرض ما روته من مشاهدات لهذه الظاهرة الطبيعية، وما هو تفسير الأقدمين لها؟ وما كان رد فعلهم حيالها؟ أهو الجزع والهلع؟ هل نسبوا اليها الكوارث والمصائب؟ وما هي الحوادث التي صاحبت ظهور المذنب في كل مرة.

سيظهر المذنب في الشهور المقبلة من عام ١٩٨٦م للمرة التاسعة عشرة منذ البعثة النبوية، وسنحاول تتبعه عبر القرون فيما رواه لنا المؤرخون والأدباء:

١ ـ عام ٦٠٧ ميلادي / قبل البعثة بعام او عامين:

لو عدنا بالحساب الى ما قبل الهجرة النبوية الشريفة لوجدنا ان من المفترض ـ حسابا ـ ظهور المذنب سنة ٦٠٧ ميلادية، ولما كانت ولادته صلى الله عليه وسلم في عام ٥٧٠م، وبعث صلى الله عليه وسلم في الاربعين من عمره، فان بعثته توافق عامي ٦٠٨ ـ ٦٠٩، مما يعني ان ظهور المذنب سبق بعثته عليه الصلاة والسلام. فهل اشارت كتب السيرة الى ذلك؟ وهل كان هناك من اعتبر ذلك من ارهاصات النبوة؟ ينفرد الحافظ ابن كثير في كتابه «البداية والنهاية»، في الفصل الثاني من باب «كيف بدأ الوحي» بذكر مجموعة من الاحاديث قد يستفاد منها في مجموعها ظهور المذنب، فيروي عن البيهقي والحاكم ان الشياطين كانوا يسترقون السمع فينزلونه على اوليائهم «فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحروا بالنجوم، فكان أول من علم بها ثقيف، فكان ذو الغنم ينطلق الى غنمه فيذبح كل يوم شاة، وذو الابل ينحر كل يوم بعيرا، فأسرع الناس في اموالهم، فقال بعضهم لبعض: لا تفعلوا، فإن كانت النجوم التي يهتدون بها، والا فإنه لامر حدث. فنظروا فاذا النجوم التي يهتدى بها كما هي لم يزل منها شيء فكفوا.

«وانطلقت الشياطين الى ابليس فأخبروه فقال: هذا حدث حدث في الأرض، فأتوني من كل ارض بتربة، فأتوه بتربة تهامة، فقال: ها هنا الحدث».

ثم يروي عن الواقدي عن كعب الاحبار انه قال: «لم يرم بنجم منذ رفع عيسى حتى تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمي بها».. وروى نحو الحديث، وأن أبا سفيان قدم على اهل الطائف بعد ذلك بمدة يسيرة فقال: ظهر محمد بن عبد الله يدعي أنه نبيء مرسل. ثم يروي كذلك عن السدي: «لم تكن السماء تحرس إلا أن يكون في الأرض نبي او دين لله ظاهر، وكانت الشياطين قبل محمد صلى الله عليه وسلم قد اتخذت المقاعد في سماء الدنيا يستمعون ما يحدث في السماء من أمر. فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا رجموا ليلة من الليالي، ففزع لذلك اهل الطائف، فقالوا: هلك أهل السماء لما رأوا من شدة النار في السماء واختلاف الشهب، فجعلوا يعتقون ارقاءهم». وروى نحو ما سبق.

ونميل ـ والله اعلم ـ الى ان تكون هذه الروايات، مع ترقبنا واحترامنا لراي علماء الدين فيها، تتحدث عن ظهور المذنب في تلك الفترة! ويرجح ذلك الحساب الفلكي والدلالات الوصفية للروايات، فهي تتحدث عن حدث سماوي له علاقة بالنجوم، وهو ليس سقوط شهاب واحد بل شهب كثيرة، وهو ما يحدث عندما تمر الارض عبر ذيل المذنب حيث تنهال آلاف الشهب على الارض. وهو حدث دام اياما لان الواحد منهم كان يذبح كل يوم شاة، وهو حدث مستمر مضيء لانهم فزعوا من شدة النار في السماء.

ونلاحظ كذلك أن هذه الاحاديث لم تعز للرسول صلى الله عليه وسلم، بل هي تفسيرات لما صح من استراق الشياطين للسمع، ورجمهم ومنعهم منه بهذه الظاهرة الطبيعية التي حدثت ويتكرر حدوثها بأمره سبحانه وتعالى، ولم يعتبرها المؤرخون من دلائل النبوة، وأوردوها على علاتها.

وقبل كل هذا، ينبغي ان نتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما صادفت وفاة ابنه ابراهيم كسوف الشمس، والذي رواه البخاري في كتاب الكسوف «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته، ولكنهما أيتان من أيات الله، فاذا رأيتموها فصلوا».

وقد اشار الى مثل هذا المعنى الاخير ـ في مقام آخر ـ الشيخ محمد الصادق عرجون في الجزء الأول من كتابه عن السيرة النبوية، فليرجع اليه من شاء الزيادة.

٢ ـ عام ٦٨٤م / ٦٥ ـ ٦٦هـ:

لم تتطرق كتب التاريخ الى ظهور المذنب في هذه السنة تطرقا مباشرا، ولكن تفسير الحافظ ابن كثير يورد في تفسير قوله تعالى من سورة الدخان **«فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين»** حديثا عن عبد الله بن أبي مليكة «قال: غدوت على ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ذات يوم فقال: مانمت الليلة حتى اصبحت، قلت: لم؟ قال: قالوا طلع الكوكب ذو الذنب، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق، فما نمت حتى اصبحت».

وقد ولد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في العام الثالث للهجرة وتوفي سنة ثمان وستين، مما يجعل هذه الرواية تتطابق مع الحساب الفلكي لظهور المذنب، فهي اذن أول مشاهدة للمذنب بعد الهجرة النبوية الشريفة.

٣ ـ عام ٧٦٠م / ١٤٢ ـ ١٤٣هـ:

المرة الثالثة المقدرة لظهور المذنب هي ان يكون ظهر في سنة ١٤٢ ـ ١٤٣ من الهجرة، ولكن لم اقف على ذكر صريح له في كتب التاريخ التي رجعت اليها، مثل تاريخ ابن جرير الطبري: «تاريخ الامم والملوك» و «الكامل» لابن الاثير، و «البداية والنهاية» لابن كثير، وسواها.

٤ ـ عام ٨٣٧ م / ٢٢٢هـ:

من العجيب أن أغلب كتب التاريخ المتقدمة والمتأخرة، مثل تاريخ الطبري، والبداية والنهاية لابن كثير، والمنتظم لابن الجوزي، وشذرات الذهب وغيرها، لا تذكر شيئا عن رؤية المذنب في هذا العام الذي سبق وقعة عمورية المشهورة، والتي هزم فيها أمير المؤمنين المعتصم الروم هزيمة شنيعة.

وينفرد المؤرخ ابن الأثير فيروي في كتابه «الكامل في التاريخ» من احداث سنة ٢٢٢هـ «ظهور كوكب عن يسار القبلة فبقي يرى نحوا من اربعين ليلة وله شبه الذنب وكان أول ما طلع نحو المغرب ثم رؤي بعد ذلك نحو المشرق، وكان طويلا جدا فهال الناس ذلك وعظم عليهم، ذكره ابن أبي أسامة في تاريخه، وهو من الثقات الاثبات».

وتذكر لنا المراجع العلمية المختصة ان المذنب كان في هذه السنة أقرب ما يكون للأرض حيث بلغ بعده عنها ستة ملايين كيلو متر، في حين انه سيكون بعده عنها عام ١٩٨٦م أربعة وخمسين مليون كيلو متر!

وإذا تصورنا ان المذنب نواته وهالته وذيله قد تصل اطوالها مجتمعة الى ما يزيد عن مائة مليون كيلو متر، بل وصل بعضها لثلاثة اضعاف ذلك، لتصورنا أي منظر رآه سكان الارض عام ٢٢٢هـ ولماذا «هال الناس ذلك وعظم عليهم» عندما اقترب منهم المذنب الضخم ذلك الاقتراب الشديد!

ويشير عرضنا الى ظهور المذنب في هذا الوقت احد المراجع وهو كتاب «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للوزير ابن القفطي، وذلك في ترجمة جعفر بن المكتفي بالله حيث يقول: «من أولاد الخلفاء، فاضل كبير القدر، بعلوم متعددة من علوم الأوائل. له في العلوم القديمة تعاليق جميلة».. الى أن نقل عن محمد بن الرئيس هلال بن المحسن الصابىء احد الفلكيين المشهورين في زمانهم قوله في كتابه: «وجدت بخط جعفر بن المكتفي بالله ما يتضمن ذكر ما حدث من الكواكب ذوات الاذناب في اوقاتها ما كان من تأثيرها فنسخته ثقة بهذا الرجل وتقدمه في هذه الصناعة وتبريزه فيها الى أبعد غاية». ثم نقل الصابىء عن جعفر بن المكتفي بالله.. «وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم ظهرت في الشمس نكتة ـ أي بقعة ـ سوداء قريب من وسطها، فلما كان بعد يومين من هذا التاريخ، وذلك بعد احدى وعشرين يوما من رجب حدثت الحوادث، وذكر الكندي انها لبثت هذه النكتة في الشمس احدى وتسعين يوما، ومات المعتصم بعدها، وقد كان ايضا طلع كوكبان من كواكب الأذناب قبل موت المعتصم، كما طلع منها جماعة قبل موت الرشيد».. ويذكر ابن القفطي بعد هذا ان الصابىء ذكر في رسالته تأثيرات كواكب الأذناب على طلوعها في كل شهر من الشهور السريانية.

وقد يعزى خلو غالب كتب التاريخ من ذكر المذنب هذه السنة الى انشغال الناس بتاريخ هذا النصر المبين في عمورية، واذا تذكرنا ما تخرصه المنجمون حين استشارهم المعتصم من تنبؤات واشتراطات، فاننا لا نشك في استغلالهم ظهور المذنب، ليدللوا على اقتراب الكوارث وابتعاد فتح عمورية، ويصدق ظننا عند مراجعة قصيدة أبي تمام المشهورة في مدح المعتصم بعد وقعة عمورية والتي مطلعها:

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

ويقول فيها عن المنجمين والعرافين:

أين الرواية بل أين النجوم
وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا و أحاديثا ملفقة
ليست بنبع إذا عدت ولا غرب
عجائبا زعموا الأيام مجفلة
عنهن في صفر الأصفار أو رجب
وخوفوا الناس من دهياء مظلمة
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

٥ ـ عام ٩١٢ / ٢٩٩هـ:

يروي لنا الامام ابن الجوزي في كتابه «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» في حوادث هذه السنة ظهور ثلاثة كواكب مذنبة، ظهر احدها ليلة الخميس ٢٥ رمضان في برج الأسد، وظهر الثاني ليلة الثلاثاء ١١ ذي القعدة في المشرق، وظهر الثالث ليلة الاربعاء ٢٠ ذي القعدة، وبقيت أياما ثم اضمحلت.

وتنطبق هذه الرواية مع الحساب الفلكي، اما ظهور المذنب عدة مرات، فذلك اثناء تقاطع مساره مع مسار الارض وتكرار اقترابه منها وابتعاده عنها اثناء ذلك، وتعاقب الليل والنهار، ويؤيد ذلك ظهوره خلال ما يقل عن ثلاثة شهور.

ومن المفيد الاشارة الى كتب اخرى تشير الى ظهور المذنب عام ٢٩٢هـ وعام ٢٩٤هـ إذ يذكر الامام ابن الجوزي في كتابه «المنتظم» في حوادث سنة ٢٩٢هـ ظهور كوكب الذنب وقت المغرب في ١٠ رجب في آخر برج الحوت.

كذلك جاء في كتاب «البيان المغرب في اخبار افريقيا والمغرب» لابن عذاري المراكشي انه في سنة ٢٩٢هـ ظهر النجم ذو الذؤابة في الجدي، بجهة الشمال، بقرب بنات نعش، وذلك في رجب.

ثم يحكي لنا الامام ابن الجوزي كذلك في «المنتظم» انه في سنة ٢٩٤هـ طلع كوكب الذنب من ناحية المغرب.

ونتوقف هنا لنتأمل فيما تزخر فيه كتب التاريخ من مشاهدات للمذنبات تفوق كثيرا المرات التي ظهر فيها المذنب هالي، ويمكن تفسير ذلك بوجود خطأ او تحريف ثمة في السنة في المراجع التي نقل عنها المؤرخون، وهذا مستبعد جدا لما كان عليه علماؤنا من دقة في النقل وضبط عند الكتابة والاستملاء، ولتأييد هذه المشاهدات من مصادر مختلفة ومستقلة مثلما سبق ذكره.

والتفسير الارجح، والاقرب للمنطق هو ان تكون هذه المشاهدات لمذنبات أخرى ـ وما أكثرها ـ غير مذنب هالي، حيث لا ينطبق تاريخ المشاهدات مع موعد ظهور مذنب هالي، ولو كان لدينا جداول بمواعيد ظهور هذه المذنبات ـ على غرار ما هو متوفر عن مذنب هالي ـ لاستطعنا العودة اليها ومقارنتها مع مشاهداتها في كتب التاريخ.

٦ ـ عام ٩٨٩م / ٣٧٩هـ:

لا نكاد نجد في كتب التاريخ ذكرا للمذنب الا ما اورده المقريزي في كتابه «اتعاظ الحنفاء» في ذيل حوادث ٣٧٨ حيث يقول «في سابع عشر ذي الحجة حدث بالقاهرة ومصر رعد شديد ورياح عاصفة، فاشتدت الظلمة حتى شنعت، وظهر في السماء عمود نار، ثم احمرت السماء والارض حمرة زائدة، وظهرت الشمس متغيرة الى يوم الثلاثاء ثاني محرم سنة تسع وسبعين وظهر كوكب له ذؤابة فأقام اثنين وعشرين يوما».

ومما يستدعي الاستغراب أن ابن الجوزي يذكر في كتابه «المنتظم» أنه في سنة ٣٧٨هـ تقدم السلطان شرف الدولة البويهي، برصد الكواكب السبعة في مسيرها وتنقلها في بروجها، على مثل ما كان المأمون فعله في أيامه، فبنى بيتا في دار المملكة في آخر البستان محكما، ورصد ما كتب به محضرا أخذ فيه خطوط من يعرف الهندسة بحسن صناعة هذا الموضع لهذا البيت.

فكيف يذكر كبار المؤرخين الاهتمام برصيد الكواكب هذه السنة، ويغفلون عن ذكر ظهور المذنب في السنة التالية؟

٧ ـ عام ١٠٦٦م / ٤٥٨هـ:

يحدثنا ابن الجوزي في «المنتظم» أنه في العشر الأول من جمادى الاولى ظهر في السماء كوكب كبير في المشرق، له ذؤابة عرضها نحو ثلاثة اذرع، وطولها أذرع كثيرة الى حد المجرة، من وسط السماء ممتدة الى المغرب، ولبث الى ليلة الاحد لست بقين من هذا الشهر، وغاب ثم ظهر في ليلة الثلاثاء عند الشمس، قد استدار نوره عليه كالقمر، فارتاع الناس وانزعجوا، ولما أعتم الليل رمى ذؤابة نحو الجنوب وبقي عشرة ايام حتى اضمحل».

ويروي الخبر ذاته ابن العماد الحنبلي في كتابه «شذرات الذهب» مضيفا اليه: «ووردت كتب التجار بأنه في الليلة الأخيرة من طلوع هذا الكوكب، غرقت ستة وعشرون مركبا، وهلك فيها نحو من ثمانية عشر الف انسان، وكان من جملة المتاع الذي فيها عشرة آلاف طبلة كافور، وكانت الزلزلة بخراسان ولبثت أياما، فتصدعت منها الجبال وخسف بعدة قرى».

ونجد في هاتين الروايتين إدراك رجال ذاك الزمان لغيبة المذنب وعودته في مداره الفلكي، وابتعاد الاشتباه بكونه مذنبين، ولعله كذلك اول عزو من المؤرخين ـ وليس الفلكيين ـ الى الكوكب المذنب بالكوارث والمصائب.

الحلقة الثانية: الجمعة

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

بين الطب العربي والطب الإسلامي !

نشرت «الشرق الأوسط» في عددها الصادر يوم ٢٩/٢/١٤٠٦ ـ ١٢/١١/١٩٨٥ رسالة لمندوبها في القاهرة، لخص فيها بحثا علميا للطبيب السوداني محمد عبد الله سيد خليفة، ألقاه في مؤتمر جمعية الجراحين المصرية خلال الأسبوع السابق على تاريخ رسالة المندوب.

وقد جاء في عنوان الرسالة بالحرف الكبير: «المسلمون أول من استخدم الموسيقى في العلاج»، ثم ورد في إحدى فقرات البحث: ان هناك صيحة انطلقت من اوروبا منذ خمس سنوات تدعو إلى العلاج بالموسيقى في الأمراض النفسية، وانه لو عدنا ودرسنا تاريخ الطب العربي، لتأكدنا ان الطبيب العربي ابن الهيثم وضع كتابا عنوانه «تأثير الموسيقى في الانسان والحيوان» هذا التأثير الذي يشفي الأمراض النفسية، ويؤدي الى صحة الانسان، كما طالب ابن سينا بجمع الموسيقى مع العقاقير لازدياد مفعول العلاج للمريض ...».

كما جاء في الرسالة قول المندوب: «ويذكر الباحث بعض الأمثلة دليلا على السرقات الطبية حين يقول ان العرب في جاهلية الاسلام كانوا يحصلون على بعض المواد من سروج حميرهم ودوابهم، التي تحتوي على مواد مضادة للميكروبات وصنعوا منها مراهم ...».

وانا لا ادري هل نسبة العلاج بالموسيقي الى المسلمين، كما هو في العنوان، وردت في بحث الطبيب السوداني؟ أم انها اجتهاد من المندوب، لأن الفقرة التي تضمنت هذا الجانب من البحث نسبت العلاج بالموسيقى الى الطب العربي.

وعلى أية حال سواء كانت النسبة من الطبيب الباحث ام من المندوب الذي لخص البحث بأسلوبه الصحافي، فان الاسلام بريء من تقرير الموسيقى كعلاج «للمرضى نفسيا او عضويا» وهناك فرق كبير بين الطب العربي وهو ما عرف عن أطباء العرب قبل الاسلام، واستمر بعد ذلك، وبين الطب الاسلامي، وهو ما يقرره الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد أطلق عليه اسم «الطب النبوي» وألفت في موضوعاته بعض الكتب، وشهر بصوابه وحكمته عدد من أطباء العصر الحديث بما فيهم أطباء أوروبيون وامريكيون.

أما العبارة الأخرى التي وردت في البحث أو الرسالة: «ان العرب في جاهلية الاسلام» فهي خطأ ايضا فليس للاسلام جاهلية، وانما الجاهلية هي العهد السابق للاسلام. وتستقيم العبارة من الوجهة التاريخية لو كانت هكذا: ان العرب في جاهليتهم قبل الاسلام.. الخ

أحببت أن انبه الى هذين الخطأين في رسالة المندوب إن حدث ذلك منه، والا فالطبيب الباحث هو المؤاخذ بهما.

دعاء اليوم

اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك. اللهم اجعل الحلال أشهى إلينا من الحرام، واجعل الطاعة أحب إلينا من المعصية، وأجعل اللهم هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

القراء يستفتون

البهائيون وحكم الردة

القارىء عبد الله صالح الذي يدرس في الولايات المتحدة يواصل استفساره عن البهائيين فيقول: هل للبهائيين طائفة في مصر؟ وكيف يعيشون؟ وهل لهم أماكن عبادة؟ وما هو حكم الاسلام في هؤلاء؟ وهل يطبق عليهم حد الردة؟

وإجابة لاستفسار القارىء عبد الله صالح نقول: إن البهائية، مثلها في ذلك مثل جميع التحركات الهدامة المرتدة عن دين الاسلام، كالبابية شقيقتها، والقاديانية ربيبتها، عملت على التسرب إلى بلاد الاسلام في ظل حماية الاستعمار الانجليزي الذي كان ولا يزال، يعمل على بث الفرقة وتشجيع الردة في ديار المسلمين. هذه الحركات انكشف أمرها في ديارها، ووجدت من يتصدى لها من أهل العلم والفقه في دين الله. ولكن اعداء الاسلام أخذوا يمكنون لهذه الحركات في كل قطر استقرت فيه أقدامهم. والقاديانية والبهائية انتشرتا اكثر ما انتشرتا في مناطق نفوذ الاستعمار الانجليزي، وفي ظل حكومات آمنت بالعلمانية ـ المادية الالحادية ـ التي تفرق بين الدين والحكم. فترى الدين امرا فرديا يرجع الى الشخص نفسه. أما الحكم فهو خاضع للنظم التي استوردوها من النماذج الاستعمارية والأحزاب السياسية. وكان هذا التيار، ولا يزال، ممكنا له في كثير من بلاد الاسلام.

هؤلاء الذين اعتلوا سدة الحكم في تلك البلاد تربوا على ايدي العلمانيين السابقين. ومع ان أحدا لا يرمي هؤلاء كأفراد بالكفر، إلا أنهم كمؤسسات مكنوا لهذه النحل الكاذبة أن تدخل وتعشش وتدعو لنفسها بين المسلمين. فقد دخلت البهائية مصر مبكرا، واستطاعت أن تجذب إليها بعض المصريين. والمرء لا يعدم أن يجد في كل مجتمع من ضعاف العقول والمتهافتين وعجزة الفكر، ومن تستهويهم الراحة من التكاليف الشرعية، هؤلاء الذين يسميهم أحد المفكرين بأنهم عقيمو الفكر، ضعاف الرأي، يستجيبون لكل ناعق، فاستجابوا في خفية من امرهم لدعوى البهائيين وكونوا فرقة لأنفسهم وحاولوا أن يحصلوا من الجهات الرسمية بطريق الحيلة والدهاء على اعتراف رسمي بهم. فتقدم أحدهم يطلب علاوة زواج وتقدم آخرون بطلب تسجيل ذريتهم على انهم بهائيون، فتنبهت وزارة الصحة ووزارة الداخلية لذلك، وعرضوا الأمر على محكمة القضاء الاداري، فرفضت المحكمة دعاوى المتقدمين ذاكرة في حكمها: إن هذا الدين لا وجود له وأن من يعتنقه من المسلمين يعتبر مرتدا، والمرتد زواجه باطل. وقد افتى فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف بأن البهائيين خارجون عن الاسلام لا يجوز مناكحتهم ولا توريثهم ولا دفن موتاهم في قبور المسلمين.

ومع هذا فكانوا قد بنوا لهم معبدا في حي العباسية وكانوا يجتمعون فيه لما يسمونه العبادة، التي يسخرون فيها بالدهماء ومن هم على شاكلتهم. ولا شك أن وجود هذه الطائفة في مصر، وجرأة بعض أدعيائها على الاعلان عن انفسهم جهارا نهارا، دليل على التناقض القانوني والعجز التطبيقي لشرع الله، وبعد الأجهزة عن القيام بما يوجبه القانون في مثل هذه الأحوال.

فكيف يا أخي ينفذ حكم الاسلام في هؤلاء؟ والكل في العالم الاسلامي يرتجف خوفا وهلعا من الصحف ووسائل الاعلام الخارجي أن تشيع عنهم بأنهم وحشيون ومتطرفون وضيقو الأفق ويصادرون الحريات!

إن هذه الحركات التي أوجدها الاستعمار يتبناها هذه الأيام ويجعل مقارها في ديار الاسلام ليلهب بها ظهور المسلمين ويرميهم من وقت لآخر بالتخلف والرجعية، وما هم بمتخلفين ولا رجعيين، فإنهم فتحوا بلاد الاسلام لكل ما يحطم الاسلام. إن هذه الحركات من الأمراض الاجتماعية الخطيرة التي يجب مقاومتها حتى لا تصيب جسد الأمة بالضعف والخور أكثر مما تعانيه. وهذا واجب دعاة الاسلام، أن يحذروا من هذه الفئات المارقة وأن يوضحوا للناس زيف وخرف هذه الدعوات الباطلة، وتاريخها المليء بالخيانة والاباحة والالحاد.

الفروسية السعودية

برعاية ولي العهد وفي سباق مثير

«سلمان» يكسب كأس المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز بزمن قياسي رائع



ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز يقدم الكاس للامير فيصل بن خالد مالك الجواد الفائز.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي :

سلم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية (الجائزة الكبرى) في سباق الفروسية الكبير كأس المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز مالك الحصان الاشقر «سلمان».

السباق اقيم عصر امس على ميدان نادي الفروسية بالرياض وخصص سباق الكأس لخيول الدرجة الثالثة وشهد تنافسا مثيرا بين ١٥ جوادا انطلقت من جهاز الانطلاق بعد تخلف ٣ جياد ومنذ البداية تقدم «سلمان» بقوة تلاه «العاصي» و «ضحى» و «الورد» حتى منتصف السباق (مسافته ٢٠٠٠ متر) وتابعت الجياد المنافسة مطاردة المتصدر «سلمان» دون جدوى حتى المنعطف الاخير عندما اخذ السباق مسارا آخر لتقترب الجياد بعضها من بعض ويندفع الجواد «ميسان» من الخلف بسرعة خاطفة حتى كاد ان يسلب الكأس من «سلمان» الذي اطمأن خياله محمد بيرم للفوز مما شجع خيال «ميسان» الى بوتد على محاولة تجاوز الفارق ولكنه جاء ثانيا بفارق بسيط (نصف طول) بينما حافظت فرس الامير طلال بن بدر بن عبد العزيز الرشيقة «ضحى» على مركزها الثالث وجاء «صعب» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز و «زنجبيل» لهلال الشيباني في المركزين الرابع والخامس على التوالي لتوزع الجائزة المالية مائة الف ريال كالتالي :

ـ الكأس و١٤٥ الف ريال لمالك الحصان «سلمان».

ـ ٢٥ الف ريال لمالك «ميسان».

ـ ١٥ الف ريال لمالك «ضحى».

ـ عشرة آلاف ريال لمالك «صعب».

ـ خمسة الاف ريال لمالك «زنجبيل».

الجدير بالذكر ان «سلمان» قطع مسافة السباق (٢ كيلومتر) بزمن قياسي ليسجل لاول مرة في ميدان الملز ومقداره ٢,٠٦ (دقيقتين وست ثوان).

هذا وجاءت نتائج بقية سباقات الامس كالتالي :

ـ الشوط الاول : على جائزة الدرعية للخيول المبتدئة فاز به الجواد «عهد» للامير فهد بن بدر بن عبد العزيز بعد ان قطع المسافة (١٠٠٠ متر) بـ ٦٢ ثانية ويفارق طول عن فرس الامير فيصل بن سلمان «رهيفة».

● الشوط الثاني للخيول المبتدئة ايضا.. ولكن لمسافة ١٦٠٠ متر وتفوق فيه الحصان «للاهم» لطارق شمس الدين القاضي عندما قطع مسافة السباق بزمن ١,٤٥ دقيقة تلته الفرس «وضحة» لحمود بن طلق العطاوي.

وكسب «ولع» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز سباق خيول الدرجة الثالثة بعد سباق قوي تصدره «نسيم نجد» لفترة وجاء «سراب» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز في المركز الثاني.

بينما تمكن جواد آخر للامير فيصل بن خالد «مجمر» من كسب سباق خيول الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ مسجلا زمنا جيدا (١,٤٠ دقيقة) بفارق نصف طول عن حصان الامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «وديع».

● ـ بنتيجة امس تصدر اسطبل الامير فيصل بن خالد قائمة الاسطبلات برصيد ٣٠ نقطة واربعة كؤوس، اغلاها كأس امس.

ـ حضر السباق جمهور غفير من عشاق الفروسية من السعوديين والوافدين.

ـ جواد نزار ابو الجدايل «ميسان» كاد ان يفجر مفاجأة مدوية لولا دخوله المتأخر على الجياد المتصدرة.

ـ نقل حفل السباق امس حيا على الهواء مباشرة عبر القناة الاولى بالتلفزيون السعودي وعبر الاذاعة.

الرياضة السعودية

نتائج الدوري السعودي لكرة القدم :

مفاجآت.. مفاجآت.. مفاجآت في بداية مرحلة الحسم

فوز الطائي والشباب على الاتفاق والأهلي وتعادل الوحدة مع النصر

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

كسب فريق نادي الوحدة عصر امس اعجاب الجمهور على العرض الجيد الذي قدمه في مباراته امام فريق نادي النصر في افتتاح مباريات المرحلة الثانية من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم. والتي اسفرت عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما.. بعد مباراة مثيرة تألقت فيها عناصر الوحدة. تفوقت على النصر في اولى مبارياتهما ضمن المجموعة الاولى التي تتنافس على لقب البطولة.

افتتح الوحدة التسجيل وامتلك زمام المبادرة خلال المباراة التي اقيمت على ملعب المدينة الرياضية بمكة المكرمة وحضرها جمهور كبير شجع فريق الوحدة بحرارة وتجاوب مع اداء عناصره.

واكدت المباراة احقية الوحدة بالتأهل للمنافسة على اللقب.. بعد ان احرز المركز الثاني في التصفيات التمهيدية.. وعكست مباراته امس قوته كفريق نافس متصدر المجموعة الاولى.. ووضعه في موقف حرج اغلب فترات المباراة.

أحرز هدف الوحدة الاول مهاجمه وهدافه المتحرك عمر المولد الشهير بـ «سامبو» في الدقيقة ١٧ وعادل للنصر لاعبه الدولي ماجد عبد الله في الدقيقة ٢١ من ركلة جزاء. وما لبث الوحدة ان استعاد التقدم والسيطرة على اللعب ونجح لاعبه المخضرم معتمد خوجلي من احراز اروع اهداف المباراة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، واستمر فريقهم متقدما بهذا الهدف حتى الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني التي أحرز فيها لاعب وسط النصر الدولي فهد الهريفي هدف التعادل لفريقه..

لم يكن فريق النصر بالامس في صورة عطائه السابق، وبالذات خط المقدمة المؤلف من ماجد عبد الله، ومحيسن الجمعان وراشد الدكان، وقد اجرى المدرب روبير هيربان تغييرا.. اذ اخرج محيسن الجمعان. واشرك ناصر الفهد بدلا منه، لكنه لم يعط خط هجوم فريقه الفعالية لقوة الظهير الوحداوي المقابل محمود متولي.

اسهم لاعب خط الوسط معتمد خوجلي في قيادة فريقه. وهيأ الهدف الاول بمجهود فردي، وأحرز الهدف الثاني بطريقة ذكية، وصدت العارضة قذيفة قوية ارسلها في الشوط الاول، عاونه في مهمة قيادة الفريق حسن السيد، لكن لياقتهما لم تسعفهما في الدقائق الاخيرة التي شهدت تحركا نصراويا قويا.. ضاعت خلاله فرصتان من ماجد عبد الله وراشد الدكان. وصد القائم كرتين لفهد الهريفي.. وجاءت هذه الفرص في اعقاب محاولات الوحدة الجادة لاضافة هدف ثالث.. وكادت احداها ان تسفر عن ركلة جزاء لو تنبه الحكم لاحدى القذائف التي ارتطمت بيد احد مدافعي النصر داخل المنطقة المحرمة. واعاقة مشابهة للتي احتسبت منها ركلة جزاء للنصر.

الاهداف

ـ احرز عمر المولد هدف الوحدة الاول بقذيفة من قدمه اليسرى الى اقصى يسار حارس النصر بعد ان تسلم كرة جميلة من الخوجلي الذي راوغ مدافعي النصر حسن الحمراني وتوفيق المقرن وناصر المرشد بحركة واحدة، ولعبها لزميله المتمركز.

ـ هدف النصر الاول احرزه ماجد عبد الله من ركلة جزاء احتسبها الحكم عبد الله الناصر.. لاعاقة مدافع الوحدة بدر الدين عبد الرحيم لماجد وهو منفرد بالمرمى..

ـ اضاف معتمد خوجلي الهدف الثاني للوحدة بعد حركة دوران مكنته من تسديد الكرة مباشرة في الزاوية العليا اليسرى، بعد ان تلقى كرة مرتدة من مدافع النصر توفيق المقرن.. وكان هذا الهدف واحدا من اجمل اهداف الموسم.

ـ تعادل للنصر فهد الهريفي بمجهود فردي عندما تسلم كرة من رمية تماس نفذها ناصر الفهد. وتوغل داخل منطقة الجزاء، ولعب الكرة قوية في نفس الزاوية التي كان يقف فيها حارس المرمى..

ـ استمتع الجمهور بمباراة الامس.. التي تعتبر من افضل مباريات الموسم، وافضل مباريات الوحدة.. الذي ظهر بمستوى متطور..

.. والطائي يهزم الاتفاق !!

بريدة ـ «الشرق الاوسط» :

● فاجأ الطائي ضيفه الكبير فريق الاتفاق بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة من مباراتهما التي اقيمت عصر امس على ملعب مركز بريدة ضمن المجموعة الثانية (فرق الوسط) وحافظ الطائي على تقدمه بهذا الهدف الذي أحرزه ناصر الحماد من كرة ساقطة رفعها جناحه زين الصادر.

لم يقلل الهدف ضغط الطائي الذي بدأ منذ الدقيقة الاولى بقوة.. مع التركيز على التصويب من خارج المنطقة مستغلا تغيب مبارك الدوسري من حراسة المرمى الاتفاقي، ووقوف حارس المرمى الاحتياطي هشام الحفيف الحديث العهد مع الفريق «الاخضر والاحمر».

بدأ الاتفاق بحثه عن التعادل بعد مضي ١٨ دقيقة من الشوط الاول. وبادل الطائي الهجمات ثم عدل طريقة لعبه الى (٤ ـ ٢ ـ ٤) بينما عدل الطائي الطريقة الى (٥ ـ ٣ ـ ٢) معتمدا في هجماته المرتدة على سرعة ناصر الحماد.

لم يثمر عطاء جمال محمد في المقدمة عن نتيجة للاتفاق فعمد مدربه الى اشراك عمر باخشوين بدل عبد العزيز بودلي لمضاعفة الضغط.. لكن ذلك لم يؤثر على صلابة دفاع الطائي، وصمود عبد الله الدعيع حارس المرمى الدولي البارز.. اضافة الى ان العشوائية في التسديد اضاعت العديد من فرص التسجيل على الاتفاقيين.

تغيب عن الاتفاق صالح وعيسى خليفة ومحمد أبو حيدر ومبارك الدوسري وفيصل البدين، وعن الطائي محمد الفايز والضبعان، وأثر هذا نسبيا على عطاء الفريقين وتجاوب الجمهور القليل العدد الذي حضر المباراة مع الاداء.. وإن كان الطائي قد نشط في الحصة الثانية من الشوط الثاني.. بينما يئس فورميقا من امكانية التسجيل بواسطة جمال محمد فأبدله بفايز الاحمد.. لكن ذلك لم يغير نتيجة المباراة.. التي اختتمت بانذار لظهير الاتفاق محمد المغلوث لاعاقته ناصر الحماد المطلق نحو مرمى الاتفاق.. احتسب الحكم آخر ضربة ركنية في المباراة تقدم لها جميع لاعبي الفريق الاتفاقي.. لكن وليد الصقري بدد آمالهم في المحاولة ليعلن الحكم نهاية المباراة بفوز الطائي ١ ـ صفر.

المعجل يحرز هدفا شبابيا

الشباب «يمزق» شباك الأهلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حصل فريق نادي الشباب على نقطتين ثمينتين اثر فوزه على فريق النادي الأهلي عصر امس في الرياض ٣ ـ صفر في مباراتهما ضمن مجموعة الأمان في الدوري.

لم يقدم الفريقان العرض المتوقع منهما، وكانت المباراة هادئة في اغلب فتراتها..

لعب الأهلي بطريقة (٤ ـ ٣ ـ ٣) مع تقدم هشام عبد الحي كجناح ايسر في حالة الهجوم، وطريقة (٥ ـ ٣ ـ ٢) في الدفاع بتراجع خالد متسي للخلف، اما الشباب فلعب بطريقة (٤ ـ ٣ ـ ٣) مع تقدم نواف خميس وعبد العزيز الرزقان كجناحين لساندة الهجمات، وفي الدفاع يتراجع القحطاني للتكتل الدفاعي..

فرض خط الوسط الشبابي سيطرته على منطقة المناورة منذ انطلاق المباراة، واعتمد الغزو الرأسي للمرمى والجناحين.. لكن الغزو المبكر لم يثمر عن نتيجة ايجابية لاستبسال المترو حارس الأهلي.. بالاضافة الى ان خالد المعجل لم يوفق في استثمار الكرات التي تهيأت له امام المرمى..

في المقابل ناوش الأهلاويون الشباب، وكاد فيصل عتيق أن يخطف هدفا مبكرا لفريقه، في الدقيقة ١٥ اثر انفراده بالمرمى الشبابي، لكنه وضعها بجوار القائم..

احرز خالد المعجل هدف الشباب الأول في الدقيقة ٢١ اثر رمية تماس نفذها عصام سفيان ومررها صنداح للمعجل خلفية فأودعها المرمى. هنا تسارع ايقاع اللعب في محاولة لتعزيز التفوق من جانب الشباب والتعادل من جانب الأهلي الذي خسر فرصة ثمينة اهداها له الحمدان حارس الشباب اثر خطأ في التوقيت عند مقابلة كرة عكسية لعبها هشام عبد الحي.. وانقذها سلطان خميس في آخر لحظة..

في الشوط الثاني هز خالد المعجل شباك الأهلي للمرة الثانية بعد مرور ٤ دقائق.. بعد أن تلقى كرة عكسية من النفيسة الذي انطلق كالسهم من الجهة اليسرى..

الهدف الثاني رفع مستوى اداء الشباب، وازدادت عشوائية تحركات الأهلي.. مما مكن سلطان خميس من احراز الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٢٣ إثر ضربة ركنية نفذها نواف خميس على رأس السويلم فمررها برأسه لسلطان المتمركز فاستقبلها واودعها المرمى..

مرت الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني دون خطورة تذكر من الفريقين لا سيما من لاعبي الأهلي الذين رفضوا استغلال فرص التسجيل التي اتيحت لهم في الدقائق الأخيرة من المباراة انذر الحكم حسام ابوداود وخالد ابوراس (الاهلي) وخالد عبد ربه (الشباب).

بروشتش يتحدث :

وعلق بروشتش المدرب الجديد لفريق النادي الأهلي على المباراة بقوله «كان اللقاء جيداً من جانب الشباب، الذي لعب بحماس واستطاع ان يستثمر الفراغات الواضحة في خط الظهر الأهلاوي واحرز ثلاثة اهداف كان بالامكان زيادتها لولا سوء الطالع وسلبية الهجوم.

دابو يدرب الاهلي من المدرجات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

قرر النادي الأهلي إسناد مهمة تدريب فريق كرة القدم خلال مبارياته الثلاث المقبلة الى امين دابو مدير الكرة حاليا، ولاعب الفريق سابقا.

جاء هذا القرار إثر الغاء عقد مدرب الفريق تيلي سانتانا، والتعاقد مع بروشتش الذي سيكتفي بمراقبة المباريات ومتابعة اللاعبين لتكوين فكرة متكاملة عن الفريق.

سيضع دابو تشكيلة الفريق اعتبارا من مباراة امس مع الشباب وخطة اللعب للفريق، وسيكون المسؤول عن التغيير والتبديل والتوجيه اثناء المباريات الثلاث من مدرجات الملعب تبعا لقرار اتحاد الكرة القاضي بمنعه من مرافقة الفريق حتى اشعار آخر.

الانظار تتجه اليوم الى الرياض بانتظار لقاء الهلال ـ الاتحاد

الرياض ـ «الشرق الاوسط» :

يستضيف فريق كرة القدم بنادي الهلال السعودي نظيره بنادي الاتحاد بملعب الملز في اول لقاء يجمع بين الفريقين هذا الموسم، وهو آخر لقاءات الاسبوع من المرحلة الثانية من مسابقة الدوري السعودي الممتاز التي بدأت امس.

يأتي لقاء اليوم بعد ان تأهل الفريقان للمنافسة على لقب البطولة الى جانب فريقي نادي الوحدة والنصر، ويتوقع ان يكون عامرا بالقوة والندية والكفاح من اجل الفوز بعد ان دخلت المنافسة بين الفرق على اللقب مرحلتها النهائية. وإضافة الى افضلية الفريقين بين فرق التصفيات التمهيدية.. فإنه يتوفر لمباراة اليوم عناصر تضفي عليها المزيد من القوة والاثارة.. فهي اول لقاء يجمع بين الفريقين اللذين يملكان اكبر قاعدة شعبية في السعودية، وتنطبع لقاءاتهما بنكهة مميزة، ويؤديها لاعبوها بحماس كبير.

أخبار رياضية سعودية

● قال ابراهيم الشلمي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية ورئيس لجنة الاسبوع العالمي للياقة البدنية «ان النشاطات التي بدأ بها اسبوع اللياقة البدنية بمختلف مناطق السعودية أظهرت نجاح الاحتفالات بهذا الاسبوع.. الذي ينظم تجاوبا مع موافقة منظمة اليونسكو على الاحتفال عالميا.. بهذا الاسبوع.. وامتدادا لمواقف السعودية الايجابية من قرارات هيئة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها.. وذكر الشلمي «انه بتوجيهات من الامير فيصل بن فهد نظمت احتفالات بمختلف مناطق السعودية بالتعاون مع إمارات هذه المناطق التي خصصت جوائز لهذا الاسبوع لاثارة الاهتمام بالتربية البدنية كعامل من عوامل بناء الشخصية المتوازنة» واضاف : «ان الجامعات فتحت ملاعبها لاستقبال ممارسي النشاطات الرياضية.. بالاضافة الى قيامها بإجراء اختبارات اللياقة لهم».

● كلفت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم حمد الحميميدي بادارة مباراة الهلال والوحدة التي ستقام بمكة في الاسبوع الثاني من المرحلة الثانية للدوري الممتاز لكرة القدم يعاونه محمد فوده وفلاج الشنار.. كما كلفت الحكم فهد المهوس بادارة مباراة الاتحاد والنصر في الاسبوع نفسه.. يعاونه زيد المهنا وحسن شايع.

● قرر اتحاد الرماية السعودي اقامة معسكر تدريب لفرقه المختلفة اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل، ويستمر حتى نهاية الشهر الجاري بهدف الاعداد للمشاركات المقبلة.

● عقدت مساء اول من أمس بنادي الوحدة الجديد ندوة عن التعليق الرياضي في بداية الموسم الثقافي للنادي.. رعاها وتحدث في بدايتها المهندس فؤاد محمد عمر توفيق رئيس النادي واعقبه عضو مجلس الادارة الدكتور محمد كسناوي ثم بدأت الندوة بكلمة من الزميل الصحفي عبد الله الضويحي (الذي ادارها) وتحدث خلالها المعلقون السعوديون زاهد قدسي عن تاريخ التعليق الرياضي، ومحمد عبد الرحمن رمضان عن دور لجنة المعلقين الرياضيين، وعلي داود عن الأسس الفنية للتعليق الرياضي ثم بدأ نقاش طويل شارك فيه بعض ممثلي الاقسام الرياضية من الصحف والجمهور وتميز بالصراحة.. واقام النادي بعد الندوة حفل عشاء لضيوفه من المعلقين والصحفيين.

القادسية يحقق اعلى نتيجة

● حقق فريق نادي القادسي اعلى نتيجة في افتتاح مباريات الاسبوع الأول من المرحلة الثانية بفوزه على الرياض بستة اهداف مقابل ثلاثة..

احرز اهداف القادسية حمد الدوسري (٢) واحمد البيشي ومحمد الفرحان وخالد الدوسري.

● قال الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد بجدة معلقا على مباراة فريق كرة القدم بناديه امام فريق نادي الهلال بالرياض عصر اليوم : «ستكون مباراة قوية ومثيرة مثل كل مباريات الفريقين الكبيرين.. كما ان معظم اللقاءات التي تجمع بين الفريقين تنتهي بحصيلة كبيرة من الاهداف.. وأتمنى أن يكون نصيب فريقنا منها اليوم اكبر لنفوز بالنقطتين اللتين ستدعمان موقفنا في السير للامام في مشوار البطولة».

وعن لاعبي الفريق المبتعدين منذ بداية هذا الموسم أكد رئيس الاتحاد الدكتور عبد الفتاح ناظر انهم سينتظمون في التدريبات حسب قرار مجلس الادارة الاخير «الذي وجد منهم ومن كل الجماهير الاتحادية القبول والارتياح».

النهضة يكسب الكوكب في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

سجل فريق نادي النهضة اول فوز له هذا الموسم عندما تغلب في ملعبه على ضيفه فريق نادي الكوكب بهدف واحد مقابل لا شيء.

أحرز الهدف سعود جاسم وهو ثالث هدف يحرزه النهضة طوال الموسم وثاني هدف لسعود جاسم.

● يواصل الاتحاد العربي لكرة القدم اتصالاته مع الاتحاد المغربي وادارة نادي الجيش الملكي لتأمين مشاركة فريق الجيش الملكي (بطل المغرب) لكرة القدم في الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية التي ستفتتح في بغداد يوم الجمعة المقبل، بعد ان اعتذر الجيش عن عدم المشاركة لاسباب مادية.

الكرة الأوروبية

اتسعت دائرة التنافس على قمة الدوري الانجليزي وسان جيرمان يواصل عروضه الطيبة في فرنسا

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
صراع القمة في الدوري الانجليزي لكرة القدم، تحول إلى سباق بين كوكبة من أفراس المقدمة، بعد أن بدا ولو لوهلة ان ليفربول هو الفريق الوحيد لمنازعة مانشستر يونايتد.

وبعد أن كان يونايتد في الواقع منذ بضعة أسابيع الفريق الذي تصعب مطاردته لابتعاده بفارق لا يقل عن ١٠ نقاط عمن يليه، فإن ١١ نقطة الآن تفصل يونايتد عن سابع الترتيب العام وهو الارسنال.

وجود ٧ فرق كلها طموحة وقوية ضمن حيز الـ ١١ نقطة عند اقتراب عطلة راس السنة الميلادية وزحمة برنامجها الكروي وحول ملاعبها وصقيعها القارس يعني شيئا واحداً هو أن سباق الدوري لم يحسم بعد وان الشكل الحقيقي للمعركة سيرسم في مطلع يناير (كانون الثاني).

أبرز نتائج السبت الماضي في الدوري كانت عثرتا مانشستر يونايتد وليفربول في ملعبيهما أمام فريقين لندنيين هما واتفورد وتشلسي وبنتيجة واحدة هي ١ـ١. يونايتد كان محظوظا في الأساس أن يتقدم بهدف أحرزه مهاجمه الاحتياطي آلان برازيل لكن العدالة اخذت مجراها عندما خطف كولن ويست هدف التعادل لواتفورد في الدقيقة ما قبل الأخيرة من زمن المباراة ليحرم متصدري الدوري من نقطتين ثمينتين.

ليفربول اتيحت له فرصة ذهبية لاحتلال القمة، ولو مؤقتا، عندما عب مباراته مع تشلسي في «آنفيلد» بليفربول ظهرا. إلا ان الفريق اللندني «الازرق» قدم عرضا كبيرا واستحق التعادل، مع العلم ان ليفربول أحرز هدفه في الدقيقة ٨٦ من ركلة جزاء نفذها الدانمركي الدولي يان موليبو وتنفس جمهوره الصعداء متوهما ان النقاط الثلاث باتت في الجيب، إلا أن بان نيفن «ثعلب» تشلسي النحيل الجسم خطف هدف التعادل الثمين بعد دقيقتين فقط.

في هذه الاثناء واصل ويستهام يونايتد اللندني المتطور سيل انتصاراته المذهلة المتتالية عندما «سحق» ضيفه ويست بروميتش البيون بأربعة أهداف نظيفة مع انه لعب بغياب هدافه وهداف الدوري فرانك ماكافيني.. وتجاوز بالتالي تشلسي إلى المركز الثالث عن جدارة.

شيفيلد ونزداي، وحده من فرق الطليعة، سقط مساء السبت وجاءت هزيمته امام ايبسويتش تاون البائس ١ـ٢ بينما فاز ايفرتون (بطل الدوري) خارج ملعبه على «مستضيفه» ساوثامبتون في عيد تأسيس نادي ساوثامبتون المئوي ٣ـ٢ مع العلم ان ساوثامبتون أحرز قصب السبق مرتين في المباراة وعادل ايفرتون في المرتين قبل أن يخطف تريفور ستيفن هدف الفوز.

وهنا النتائج:

الارسنال صفر ـ برمنجهام سيتي صفر.

استون فيللا ١ (والترز) ـ توتنهام هوتسبر ٢ (مابوت وفالكو).

ايبسويتش تاون ٢ (دافراي ـ٢) ـ شيفيلد ونزداي ١ (يالوب ضد فريقه خطأ).

ليفربول ١ (موليبو) ـ تشلسي ١ (نيفن).

لوتون تاون ٢ (ستين ـ٢) ـ مانشستر سيتي ١ (ليليس).

مانشستر يونايتد ١ (برازيل) ـ واتفورد ١ (ويست).

نيوكاسل يونايتد ٢ (كلارك وبيردزلي) ـ ليستر سيتي ١ (سميث).

كوينز بارك رينجرز صفر ـ كوفنتري سيتي ٢ (جبسون وبيرن).

ساوثامبتون ٢ (كوكريل وموران) ـ ايفرتون ٣ (لينيكر وهيث وستيفن).

ويستهام يونايتد ٤ (كوتي وباريس وديفونشير وأور) ـ ويست بروميتش البيون صفر.

وهكذا يتصدر مانشستر يونايتد برصيد ٤٣ نقطة يليه ليفربول بـ ٤١ نقطة ثم ويستهام يونايتد بـ ٣٨ نقطة ثم تشلسي بـ ٣٧ نقطة فشيفيلد ونزداي بـ ٣٥ نقطة ثم ايفرتون بـ ٣٤ نقطة فالارسنال بـ ٣٢ نقطة.

اسكوتلندا

● في الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم لم تجر إلا مباراة واحدة بين هارت أوف مدلوثيان من العاصمة ادنبرة وضيفه» كلايد بانك ٤ـ١، وبذلك تقدم للمرة الأولى هذا الموسم إلى المركز الثاني خلف أبردين.

وهنا ترتيب القمة الاسكوتلندية الآن:
١ـ ابردين ٢١ نقطة (من ١٦ مباراة).
٢ـ هارت أوف ميدلوثيان ٢٠ نقطة (من ١٧ مباراة).
٣ـ السلتيك ١٩ نقطة (من ١٥ مباراة).

فرنسا

● تجاوز فريق نادي باريس سان جيرمان أحد أصعب مبارياته في معركته للاحتفاظ بقمة الدوري الفرنسي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٢ عندما تعادل خارج ملعبه مع بوردو أقوى منافسيه والبطل الحالي للدوري في بوردو من دون أهداف، وهكذا لايزال يتقدم عليه بفارق ٦ نقاط. في هذه الاثناء فاز نانت ـ ثاني الترتيب ـ على باستيا أحد فريقي الذيل ولكن بصعوبة ٣ـ٢ ليقلص الفارق بينه وبين سان جيرمان إلى ٥ نقاط، مع العلم انه لعب ٢٢ مباراة مقابل ٢١ للباريسيين.

وهنا النتائج الكاملة للاسبوع الـ ٢٢:
مرسيليا ٣ـ بريست صفر.
موناكو ١ـ رين صفر.
تولوز ١ـ لنس ١.
ليل ٢ـ ستراسبور صفر.
بوردو صفر ـ باريس سان جيرمان صفر.
لافال ٢ـ نانسي صفر.
لوهافر ١ـ سوشو صفر.
نيس ٢ـ اوزير ١.
نانت ٣ـ باستيا ٢.
طولون ٢ـ متز صفر.

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان الترتيب بـ ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة دون أي هزيمة يليه نانت بـ ٣١ نقطة ولكن من ٢٢ مباراة فبوردو بـ ٣٠ نقطة (من ٢٢ مباراة) فلنس بـ ٢٦ نقطة (من ٢٢ مباراة) فموناكو بـ ٢٥ نقطة (من ٢٢ مباراة).

اسبانيا

● شهد الاسبوع الـ ١٤ من الدوري الاسباني نتيجتين كبيرتين لفريقي نادي ريال مدريد وبرشلونة اغنى وأقوى اندية اسبانيا ضمنتا لهما تعزيز موقعيهما على قمة الترتيب العام.

ريال مدريد استضاف فريق لاس بالماس وسحقه ٥ـ١، وحقق برشلونة النتيجة نفسها خارج ارضه عندما «اكتسح» ريال سوسييداد في معقله بمدينة سان سباستيان الشمالية في قلب بلاد الباسك.

وفي حين تعثر اتلتيك بلباو امام اسبانيول فاز اشبيلية على بلنسية ١ـ صفر في بلنسية.

وهنا النتائج:
ريال مدريد ٥ـ لاس بالماس ١.
سلتا فيجو ٣ـ ريال بلد الوليد ٢.
سبورتنج خيون ٢ـ قادش ٢.
ريال سوسييداد ١ـ برشلونة ٥.
ريال بتيس ١ـ هيركوليز اليكانتي صفر.
بلنسية صفر ـ اشبيلية ١.
اسبانيول ١ـ اتلتيك بلباو صفر.
راسينج سانتاندير ١ـ اوساسونا بمبلونا صفر.
ريال سرقسطة صفر ـ اتلتيكو مدريد صفر.

وبذلك يتصدر ريال مدريد بـ ٢١ نقطة يليه برشلونة بـ ٢٠ نقطة ثم سبورتنج خيون بـ ١٩ نقطة.

ايطاليا

● واصل فريق نادي يوفنتوس بطل أوروبا انتصاراته مثبتا اقدامه على قمة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان حقق فوزاً ثميناً في الاسبوع الـ ١٢ على فيورنتينا ١ ـ صفر بهدف احرزه سيرجيو بريو قلب الدفاع.

بنتيجة هذا الفوز وسع يوفنتوس الفجوة بينه وبين غريميه الكبيرين الجارين أ. سي. ميلان وانترناسيونالي الى ٦ نقاط مع العلم ان نابولي ـ فريق دييجو مارادونا ـ تقدم الى المركز الثاني بعد فوزه خارج ملعبه على باري وتعادل ميلان وانتر في مباراتهما المحلية الكبرى بمدينة ميلانو ٢ ـ ٢ وفيها احرز باولو روسي اول اهدافه لميلان.

ان المفاجأة الحقيقية في مباريات الاسبوع فكانت هزيمة بطل الدوري فيرونا ١ ـ ٥ امام اودنييزي بأرض الاخير في مدينة اوديني.

وهنا النتائج:
افيللينو ١ ـ اتالانتا صفر
باري ١ ـ نابولي ٢
كومو ١ ـ تورينو ١
يوفنتوس ١ ـ فيورنتينا صفر
أ. سي. ميلان ٢ ـ انترناسيونالي ٢
بيزا ٣ ـ ليتشي صفر
سامبدوريا ١ ـ روما صفر
اودنييزي ٥ ـ فيرونا ١

وبذلك يتصدر يوفنتوس بـ ٢١ نقطة يليه نابولي بـ ١٦ نقطة فانترناسيونالي وميلان بـ ١٥ نقطة. فتورينو بـ ١٤ نقطة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ مطرب عربي.
٢ ـ دق ـ مدينة ايطالية.
٣ ـ شباب (معكوسة).
٤ ـ كيميائي انجليزي أول من انشأ النظرية في الذرة ـ للتفسير.
٥ ـ غطاء ـ غياب (معكوسة).
٦ ـ من الطيور ـ رعديد
٧ ـ لقب اوروبي (معكوسة) ـ مدينة لبنانية (معكوسة).
٨ ـ يخصنا (معكوسة) ـ نظر.
٩ ـ رشوة ـ من الورود.

عموديا:
١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ ضمير منفصل ـ مدينة وميناء جزائري.
٣ ـ عملة اجنبية (معكوسة) ـ منزل.
٤ ـ أغلظ أوتار العود ـ نشفت (معكوسة) ـ قفز.
٥ ـ من انواع القماش ـ ماركة احذية.
٦ ـ ممثل امريكي راحل.
٧ ـ آلة موسيقية ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٨ ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ نوع.
٩ ـ عاصمة اوروبية ـ للتعريف.

اجسام — يزيل
امتحن — يختلف
نقاش — مواقع
وزن — يظن
اثقل — صنعة
نظافة — بعوض
نفير — هب
بقال — مشكلة
شك

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ي	ف	ن	م	ش	ك	ل	ة
٢	م	ق	ظ	ل	ط	ض	و	ع	ب
٣	ط	ص	ا	ن	ت	ا	ر	ص	خ
٤	ي	ن	ي	ش	ا	خ	ف	ي	ا
٥	ر	ع	ز	ح	م	ن	ي	ة	م
٦	ي	ة	س	و	ف	ل	ن	ص	ت
٧	ل	ا	ا	ي	ه	ب	ق	ا	خ
٨	م	ق	ر	ب	ق	ا	ل	ث	ن
٩	ع	ش	ك	ن	ز	و	ف	ي	ا

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري — سميرة توفيق


مايكل لاودروب نجم يوفنتوس (بالزي المخطط) إلى اقصى الشمال يهنيء زميله سيرجو بريو بهدف الفوز على فيورنتينا.

مسابقات الدوري الأخرى

● **المانيا الغربية**: فاز فريق نادي فيردر بريمن على في. اف. بي شتوتجارت ٦ـ صفر ليحتفظ بالقمة فيما سقط بايرن ميونيخ امام بوروسيا مونشنجلادباخ ٢ـ٤.

● **هولندا**: قطع فريق نادي بي. اس. في. آيندهوفن اكثر من ثلاثة ارباع الطريق نحو لقب بطولة الدوري الهولندي عندما «سحق» منافسه الوحيد فيينورد روتردام ٥ـ صفر ليتقدم عليه بفارق ٥ نقاط.

● **البرتغال**: عملاقا العاصمة البرتغالية لشبونة سبورتنج لشبونة وبنفيكا باتا يتخلفان بمسافة قصيرة لا تزيد على نقطة واحدة عن اف. سي. بورتو على قمة الدوري وذلك بعد انتصاريهما في نهاية الاسبوع على اكاديميكا وفيتوريا سيتوبال.

رسالة الكويت الرياضية

اتحاد الكرة يجتمع بالحكام اليوم السبتي مديرا للجنة التدريب والمنتخبات

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
أعاد الاتحاد الكويتي لكرة القدم المعين تشكيل اللجان العاملة بالاتحاد وقرر اسناد رئاسة لجنة التدريب الى جاسم السبتي مدرب فريق نادي الساحل سابقا، وعضو مجلس الادارة الى جانب تعيينه مديرا للمنتخبات، وعماد الغربلي مساعدا له على ان يصار الى اختيار ثلاثة اعضاء من بين الادارة او من خارجه كأعضاء في اللجنة.

وتقرر ان يترأس عبد العزيز المخلد لجنة المسابقات ويوسف البدر مقررا لها فيما أسندت رئاسة اللجنة المالية لرئيس الاتحاد وعضويتها لأمين السر العام، وأمين الصندوق وأسندت رئاسة لجنة الحكام الى فهد الشنفا، واختير جاسم السبتي مقررا لها.. وسيختار ثلاثة من الحكام المتقاعدين كأعضاء في هذه اللجنة.

هذا ورفض مجلس الادارة في اجتماعه الذي عقد اول من امس التفاوض مع اي ممثلين للحكام بشأن الشروط التي وضعها بعضهم للمشاركة في ادارة المباريات، وقرر دعوة الحكام الى اجتماع يعقد مساء اليوم او غدا لمناقشة الموقف النهائي قبل اعلان استئناف مسابقات الاتحاد.

الشيخ فهد الاحمد يتحدث عن الموقف

من جهة اخرى صرح الشيخ فهد الاحمد الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم بانه سيتحدث عن الموقف، وسيعلن صراحة كل الامور التي كانت وراء قرار حل اتحاد كرة القدم لدى عودته من البحرين يوم الجمعة المقبل. وكان الشيخ فهد الاحمد قد غادر مساء امس الاثنين الكويت متوجها الى البحرين على راس وفد اللجنة الاولمبية الكويتية لحضور اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد اليوم في المنامة واجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي يومي ٤ و ٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ويرافق الشيخ فهد الاحمد دسمان بخيت امين الصندوق والدكتور فؤاد الفلاح عضو اللجنة، وسرور سالم عضو العلاقات العامة.

مباراة لصالح بهرامي

● تم الاتفاق بين اندية الكويت والقادسية والعربي على اقامة مباراة ودية في كرة القدم يوم غد الاربعاء يخصص ريعها لصالح اسرة اللاعب محمد بهرامي لاعب فريق نادي الكويت الذي توفي في حادث حريق بمنزله في الاسبوع الماضي، ومن المقرر ان تقام المباراة مساء غد بين فريق نادي الكويت، وفريق من القادسية والعربي.

رسالة قطر الرياضية

بعثة قطر لاجتماع رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون تطير الى البحرين

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:
يغادر الدوحة صباح اليوم الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الى البحرين على رأس وفد قطر المشارك في اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد اليوم واجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي التي تعقد بالبحرين ايضا يومي الاربعاء والخميس..

يضم الوفد السادة سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية، وناصر العلي رئيس اتحاد كرة السلة، والشيخ سعود بن علي ال ثاني، رئيس اتحاد الكرة الطائرة وكرة الطاولة، وسعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية باللجنة الاولمبية.

تشكيل لجان الاعداد لبطولة الصداقة

● اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم اعضاء اللجنة التنظيمية العليا لبطولة الصداقة لشباب كرة القدم برئاسة سلطان السويدي رئيس الاتحاد ووافق مجلس الادارة على اسماء اللجان المقترحة الخاصة بهذه البطولة التي تشارك فيها ٧ فرق عربية وعالمية، وتقام في الدوحة خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.. وهي لجان الاستقبال، والاسكان، والعلاقات العامة والمواصلات واللجنة الاعلامية ولجنة السكرتارية.

قطر تستضيف بطولة شباب العرب بكرة السلة

● صرح ناصر مبارك العلي رئيس الاتحاد القطري لكرة السلة ان قطر ستستضيف البطولة العربية الثالثة لشباب كرة السلة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام المقبل. جاء ذلك عقب اجتماع اتحاد كرة السلة برئاسة ناصر العلي الذي حضره مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة نوقشت خلاله إمكانيات اقامة هذه البطولة في قطر.

أحد يقابل الأهلي غداً على بطولة الخليج

● تقام بعد ظهر اليوم بالصالة الرياضية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية مباراتا اليوم قبل الاخير في بطولة الاندية الابطال بدول مجلس التعاون لكرة السلة وفيها يلتقي فريقا النادي العربي القطري مع فريق الشارقة الاماراتي في الخامسة مساء والقادسية الكويتي مع الأهلي البحريني.. بينما يحصل فريق احد السعودي المرشح للبطولة على راحة اليوم.. استعدادا للقاء الأهلي البحريني غدا في المباراة الفاصلة لتحديد البطل بينما تختتم البطولة بلقاء العربي القطري والقادسية الكويتي.

خلجة



● من حلم
لَا أَعْرِفُ هَلْ تَخَطَّىٰ حُلُمِي نِهَايَاتِ الأُفُقِ
وَسَكَنَ الشَّمْسَ لِيَعِيشَ إِلَىٰ الأَبَدِ
أَمْ أَنَّهُ نَامَ عَلَىٰ وِسَادَةِ البَحْرِ
لِتَكُونَ السِّرَّ الذِي لَا يَعْرِفُهُ
إِلَّا أَنَا وَأَنْتِ وَالأَمْوَاجُ!

● عِرْفَان

العَالَمُ.. من فضاءٍ ضيِّقٍ!

باستطاعتنا ان نتعرف الآن على كلود سيمون، مع اني لم انجح في ان اكون اول من يقدمه للقارئ العربي كما اتيح لي عندما قدمت بعض الشعراء الذين فازوا بجائزة نوبل في السنوات الماضية. لقد ظهرت عن كلود سيمون تعريفات هنا وهناك في الصحافة العربية بمناسبة حصوله على الجائزة في الشهر الماضي. وقد رأيت أن التعريف به لا بد ان يبدأ بالتعريف بمدرسة الرواية الجديدة التي ينتمي اليها، وهذا ما حاولت ان اقوم به في مقالتي القائتة، ولهذا سبقني بعض الزملاء مشكورين في تقديمه.

بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي

● لكن هناك كاتب سبقنا جميعا في تقديم كلود سيمون للقراء العرب. هذا الكاتب هو نجيب المانع المترجم العراقي النشيط الذي يستحق بهذه المناسبة أن نحييه تحية خاصة. فقد اثبت بترجمته لكتاب «اتجاهات جديدة في الأدب» لجون فليتشر. هذا الكتاب الذي خصصه المؤلف او معظمه لدراسة الرواية الجديدة أصولها وأعمال ممثليها البارزين، ومنهم كلود سيمون - اقول إن نجيب المانع بترجمته لهذا الكتاب الذي صدر منذ احد عشر عاما اثبت انه من مثقفينا القلائل الذين يتابعون تطورات الثقافة العالمية ويحرصون على تقديمها لقراء اللغة العربية. فاذا علمنا ايضا انه اتبع هذا الكتاب بترجمة كتابين آخرين هامين، الأول هو كتاب جيرمين بريه «مارسيل بروست والتخلص من الزمن»، والآخر مجموعة من الدراسات المتخصصة عن ستاندال - اذا اضفنا هذين الكتابين إلى كتاب فليتشر وجدنا نجيب المانع يضع بين أيدي القراء والروائيين والنقاد والعرب ثلاثة مصادر مفيدة في معرفة الرواية الفرنسية عامة واتجاهاتها الحديثة بوجه خاص. وقد صدرت كل هذه الاعمال عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق، فلعل غمة الحرب أن تنقشع عن العراق الحبيب ليعود إلى هذا المستوى من نشاطه الفعال في الثقافة العربية.

●●●

في لقاء لكلود سيمون مع ميشيل نوريد سالني المحرر الأدبي لصحيفة فيجارو الفرنسية سأله هذا عن المحل الذي يضع نفسه فيه ضمن حركة الرواية الفرنسية فقال إنه يرى نفسه بعيدا كل البعد عن ذلك التراث الذي يوصف «بالواقعية»، ويعتقد الفرنسيون أن مجد ادابهم متمثل فيه.

إنه لم يستطع ابدا أن ينتمي لا لستاندال ولا لبلزاك، ولا حتى لفلوبير. وكلود سيمون في هذا الموقف اكثر تطرفا من بعض زملائه الآخرين الذين كانوا - خاصة في بداياتهم - يرون ستاندال مثلا أعلى. وتقول ناتالي ساروت في مقالة لها نشرت في الستينيات «إن فلوبير هو الآن استاذنا الوحيد».

لكن كلود سيمون لا يرى له إلا أستاذين هما فوكنر الامريكي وبروست الفرنسي، وهو لا يستطيع الآن أن يتذوق تلك الروايات التي برع في كتابها بلزاك واميل زولا وتعتمد على تصوير الطبائع والنماذج والشخصيات. انها اعمال تعليمية نافعة، لكنها ليست روايات بالمعنى الذي يفهمه كلود سيمون، ولهذا كان عليه ان يكتشف تشيكوف وديستويفسكي حتى يصل في النهاية الى فوكنر وبروست. يقول: «إن أسوأ شخصية ثانوية - كومبارس - عند دستويفسكي هي عالم من الأسرار إذا قورنت بجوليان سوريل، أو بسنيزا - بيووتو، أو بإيما بوفاري من شخصيات ستاندال، أو بلزاك، أو فلوبير».

لكن هناك تراثا آخر في الرواية الفرنسية يستأثر باهتمام كلود سيمون، وهو الأعمال التي اعتمدت قليلا أو كثيرا على السيرة الذاتية كما نجدها عند جان جاك روسو، وشاتوبريان، وبروست، وعلى ضوء هذا التراث كتب كلود سيمون روايته «العشب» التي صدرت عام ١٩٥٨ فكانت منعطفا هاما في مسيرته الأدبية. لقد دخل في مجال السيرة الذاتية ابتداء من هذه الرواية التي يراها النقاد من أجمل رواياته ويعتبرونها حدا فاصلا بين المؤلف وبين الرواية التقليدية.

في الرواية التقليدية - يقول محرر الفيجارو - حيث لا يقام وزن إلا للسرد أو للحكاية، ويكون الوصف تزويقا مجانيا لا يفعل إلا أن يمهد للحدث أو يخفف من سرعته، وليس هذا جوهريا، وإذن يمكن التخلي عنه. وهذا بالضبط ما خطر لعدد من الروائيين والنقاد الذين ظهروا في الربع الأول من هذا القرن. لقد تساءل ثانياهوف (روائي وناقد روسي) قبل نصف قرن من الآن عما اذا كان باستطاعتنا ابتكار نسق روائي يختلف عن النسق التقليدي الذي لا تمثل فيه الحكاية إلا تعلة لتكديس الأوصاف، في الوقت الذي كان فيه بروست قد اهتدى لهذا النسق الجديد واستخدمه بالفعل في أعماله التي كانت قد صدرت قبل أن يعلن ثانياهوف هذه الافكار الجديدة بسنوات قليلة، فهل كان هذا الكاتب الروسي قد قرأ بروست في لينتجراد؟! إن الحكاية لا تمثل في أعمال بروست، وخاصة في روايته الشهيرة «بحثا عن الزمن المفقود» إلا عنصرا هامشيا، ولقد فتح بروست للرواية طريقا جديدا.

واذا كانت خطى كلود سيمون قد ثبتت على طريق الرواية الجديدة ابتداء من «العشب» فقد سبقت هذه الرواية رواية اخرى هي «شعائر الربيع» التي بدأ بها تجربته الجديدة بعد أن اصدر قبلها ثلاث روايات لم تلفت اليه الانظار.

كان في الأربعين من عمره عندما وجد نفسه طريحا في المستشفى، مسمرا فوق سريره خمسة شهور متواصلة، لا تربطه بالعالم الخارجي إلا النافذة. «كان المهم بالنسبة لي أن أتعلم كيف أعيش في إطار من الرؤية المختصرة، وأن أركز داخل فضاء ضيق ما يتبعثر من انتباهنا عادة فوق ألف شيء. في حالتي هذه كان هذا الفضاء الضيق هو المستطيل المتمثل في نافذة غرفتي. لم اشعر ابدا بالضجر، لقد كان شيئا فاتنا: السقوف المبتلة التي تلمع عب المطر، ثم تجف. كانت تجف، والنافذة في مواجهتي حيث كنت اتابع مقاطع من حياة فتاتين، وهما تتهيأن للخروج. تبحثان عن حذاءيهما. تستندانهما إلي الحائط تعودان في المساء.. كانت هناك ايضا ضوضاء الشارع مادة للتخيل. كل هذا كنت التقطه عبر النافذة ليستدعي مقاطع وشظايا اخرى تتناثر في اللاوعي وتصبح كلها مادة لكتابة جديدة تقدم غنى العالم وتنوعه بأقصى ما يمكن من التركيز، عن طريق جملة تجمع الفتات وتعيد تكوينه. إنها مدرسة النظرة أو العين المحملقة، واعية ولا واعية، باصرة وذاكرة. من هنا يرى كلود سيمون أن التصوير أكثر تفوقا من الأدب، وخاصة في معالجة الزمن. لأن الزمن في الادب يتتابع بالضرورة، بينما هو يتجلى في التصوير دفعة واحدة. «إننا من خلال النظرة نمسك بمكونات الموضوع في لحظة مفردة، وهذا ما يحدث تقريبا حين تتبجس الصور في ذاكرتنا منتظمة أو مشوشة، ذلك هو حضور الماضي كما يدعوه إليوت». ويستطرد كلود سيمون: إنني مضطر ككاتب إلى أن اختار أولا ما أكتبه، فنحن لا نستطيع أن نقول كل شيء؛ ثم علي بعد ذلك أن أسرد ما ينتهي بي لا إلى (تقديم) الموضوع المدرك، وإنما إلى (خلق) أشياء أخرى». هكذا تبدأ الرواية كأنها أرض عارية محروثة، يقف فيها الكاتب وحيدا يبذر هنا وهناك جملا قصيرة مشة، لكن هذه لا تلبث أن تتدافع في شلالات من الصور.

نعم. إن الكلام عن الجمل القصيرة المهشمة هنا ضروري. لأن هذه الرؤية الجديدة للعالم لا يمكن أن تؤديها اللغة التقليدية بما تحمل من ذوق الملقي ومنطقه وأناقته الشكلية. ولهذا كان لابد للرواية الجديدة من لغة جديدة وضع أسسها أيضا الأستاذ الأول لهذه المدرسة اقصد مارسيل بروست الذي يصح أن يقال عن لغة كلود سيمون ما يصح أن يقال عن لغته.

إن الجملة عند كلود سيمون تنتشر مثقوبة بالحوادث العارضة، وتمتد مرنة متعرجة قادرة على الاقناع، تتفتت في الوقت نفسه وتتخلع ثم تتبدد وقد اختلط فيها الحاضر، والماضي والملموس والمتخيل. إنها - كما يقول ميشيل نوريد سالني - انصهار باهر تنحل فيه كل التناقضات ويتكشف فيه تظلم العالم وفوضاه.

● باريس

● كلود سيمون

همسة
صمت البكاء

هدات حروفي، وبقيت تسكن صمت الدهر.. بلا بحار.. بلا غرق في دمعة لا تعرف بدايتها حتى تدرك النهاية.

بقيت هكذا تسكن اطراف الأفق، تنحني للقمر، تتهجى معاني الضوء في عيون طفل يسمع الناي لأول مرة.

لقد خرس الحرف.. فالطفلة قد بكت. نعم.. لقد مات العمر في مقطوعة موسيقية تائهة.. بين رشقات رصاصات سوداء.. وقف على خط النار بين طلقة رصاصة وطعنة خنجر.

لا معنى للطفولة في واد مساحاته جثث مغطاة بالاكفان. لقد احترقت المقل في جنازة الخوف.. ولعل الخوف أصبح المقتول ومن قتل.

لا العمر تخطى مرحلة الصغر، ولا الدمعة سالت من العين. لقد تدفقت في قلب ذلك البائس الحزين.. من تعود الدم والقتل في ياس حروب المجازر. لقد خرس الحرف.. فلا تهتم.. لا تبك .. لا تحزن.

لقد عميت الابصار، وتحجرت القلوب، وتحجرت الابتسامة.. استحالت عويلا.

الدم أصبح لونا.. لا شيء اكثر، والانسان تحول إلى شيء يتحرك لا شيء افضل.

دع الاحياء فهم موتى بلا قلوب اواسيك وحيدا، فانت من سيموت وحيدا.. ان لم تحي القلوب بالدمعة والحزن.

● **ناهد عصمت الشوا**

بُكائية... على بحر القلزم (٢)

خيرة الشيباني

●تحمل مجموعة بكائية على بحر القلزم للشاعر سيد احمد الحردلو عنوان آخر القصائد بالديوان، وهي قصائد كتب اغلبها بين سنتي (٨٢) و (٨٤). وان لم ترتب بالمجموعة حسب الترتيب الكرونولوجي «فبكائية على بحر القلزم» كتبت عام (٨٢). ولكن الشاعر وصفها في آخر الديوان، ولعله اعتبرها اكثر تعبيرا وتمثيلا لتجربته الشعرية الأخيرة، عندما اختار عنوانها عنوانا للمجموعة. وفي تصوري ايضا ان الشاعر وصل في هذه القصيدة - من حيث صياغتها الشعرية - أوج عطائه الفني.

ولكن هل اختار الشاعر حقا ان ينهي حديثه الينا بالبكاء؟

وهل ما يقدمه لنا حقا هو حفل بكاء على بحر القلزم ذلك الذي يبتلع كل من ركبه؟

ثم لماذا نشيج الشاعر وبكاؤه؟

● منذ اعترافات شاعر في الأسر، اول قصيدة في المجموعة الى «بكائية على بحر القلزم» آخر قصائد الديوان، يضعنا الشاعر امام حالة حصار فردي، وجماعي ايضا.

فالشاعر العاشق يعيش اقسى حالات الحصار والأسر، فهو لا يستطيع ان يكون داخل الوطن. ولا ان يكون خارجه. انها اقسى حالات المنفى، واللاإنتماء المكاني الذي يثبت احساس الغربة والضياع ايضا. فكل الداخل موحدة للخروج من الوطن. ولكن تلك المداخل ايضا مغلقة لمن يريد الارتماء في حضنه، بل ان الطبيعة هي ايضا تشارك في هذا الاضطهاد والظلم عندما ينهض البحر في وجه العاشق فتضطر خيله للانسحاب:

- «ليس لي غيرك سيدتي...
ليس لي من وطن،
ولا من مفر،
فكل المخارج مغلقة في طريق السفر
وكل المداخل موصدة في سبيل الاياب.
لا مناص أمامي.. إذن،
نهض البحر قدام خيلي
وعلمها الانسحاب».

وتتكرر صورة الحصار - الجماعي هذه المرة - في القصيدة الثانية «سفر الخروج» حيث تبدو بيروت محاصرة بالموج والنار والطائرات والحزن...

وتبدو الصورة أكثر قتامة، والمقابلة شديدة الدلالة عندما يضعنا امام دوامة خروج المقاتلين من بيروت. فهم في «الرحلة»، ولكن «القرش والحزن يأكل ايامهم، والشوق يردهم الى الديار».. وتدور الرحلة بهم تدور في اعالي البحر، حيث تبدو الآفاق مغلقة، والكرة الأرضية مغلقة، والفهم ايضا مغلقا: من فاز منهم؟ «من ظل» في الأسر والقهر؟ من أجبر على دوامة الرحلة، التي بلا نهاية:

**- «وهاهي بيروت
مغلولة بالسكوت
ومغلولة بالبوارج... والنار، والطائرات،
وهاهم هنالك عند اعالي البحار،
يأكل القرش والحزن ايامهم،
ويردهم الشوق نحو الديار.
فأيهما الفائز الآن؟
من ظل في الأسر والقهر...
أم من يناوشه القرش والحزن...
وهو يجوب البحار**

وتتكرر صور الحصار واشكاله ودرجاته، ومستوياته في كل قصائد المجموعة. فالشاعر محاصر في عشقه، محاصر في لغته، محاصر في ذاكرته حيث ينهض ماضي افريقيا المقهورة امامه، وتطوقه صرخاتها و «نواح الغابة التي اغتصبوها»، وهو يعبر جسر الوترلو، ويستمع الى ساعة بيغ بن، وكذلك «المضارع» يحاصره الماضي. وبغداد «حاضرة الشوق» محاصرة، وكذلك مداخل البحر مسدودة بالمغول، ومخارجه بالتتار، وتلك السواحل العربية يحاصرها القهر، ويقتلها الصبر والانتظار:

**- «اغني لتلك السواحل،
يمضغها الرمل،
يأكلها وجع من بطون التواريخ،
إتكات عند خط التماس السماوات بالبحر
تغزل من موجه خيمة
يشد بها القهر، والصبر والانتظار».**

●●●

● نحن إذن لا نحضر حفل بكاء في «بكائية على بحر القلزم» ولكن الشاعر «يحاصرنا» بحالة حصاره، وحصار الوطن، حتى لو كان هذا الحصار عشقا...

ولكن هل يكتفي الشاعر سيد احمد الحردلو بحالة التشخيص هذه ام انه يعلن تمرده على اقفاص الذات وعلى حالات الأسر والقيد والحجز؟..

نستطيع ان نجزم القول إننا - في اغلب القصائد - نجد ان شق عصا الطاعة، واعلان التمرد وقلب الأوضاع، حيث يصبح الشاعر غازيا - لا هدفا للغزو وموضوعا له - هو اللازمة او الترجيعة التي تعقب ذلك البكاء المر الصامت الذي نكاد لا نسمعه ولا نراه ولكننا نحسه احساسا داخليا بأنه نشيج داخلي ايضا، وبأنه بكاء العاجز حتى عن البكاء عندما تسلب قدراته اللغوية، فيلوذ بالبكاء والصمت «وهو كلام»... هذه اللازمة التي تعلن الثورة على الحصار، والميلاد الجديد لوطن فيه «تطرح الأرض الغلال، والظلال والأطفال». نجدها منذ القصيدة الأولى «إعترافات عاشق في الأسر» بل منذ المقطع الثاني الذي يلي إعلان الشاعر عن انسحاب خيله عندما نهض البحر في وجهه، واغلقت كل المداخل:

**- «فانت جميع النساء اللواتي
تربعن فوق ذرى الامكنة
وانت جميع النساء اللواتي
سيولدن في مقبل الأزمنة
ويمنحن شعرا جديدا... وفكرا،
ويكتبن وطنا احسنا».**

هذا التشامخ، والوقوف على الجرح، وتجاوز القمر والحصار. نجده أيضا في قصيدة «مقاطع حب الى بغداد» التي تظل على هامة الشرق:

**« شمسا.. وباسا
وزرعا وضرعا
مخوضة عبر نهريك
واهبة كل ما إدخرت من السالفين.. ثمن
لبيقى الوطن»**

وفي «بكائية على بحر القلزم» يتفجر الحزن، و «يساور» الشاعر «بكاء»، ولكنه حزن يدفع الشاعر الى الأمام «لغزو» البحر، يستنهض المروءة فيه وينتصر الابطال القدماء، ويخرج في جيش لا تغرب الشمس فوق مضاربه ليحرر البحر والساحل والأرض. ولكن البطولة لن تكون للشاعر فقط يعقدها لنفسه، فكما ان حالة الحصار جماعية، والاحتلال جماعي، والمنفى جماعي، فان الميلاد لن يعلنه بطل فرد، ولن يضمنه فرد... انه يأخذ مساحة عصور من النور سوف تجيء:

**تجيء مع النورس القلزمي،
ومن كل صوب وحدب،
مع الخيل والليل.. والفرح المستجيش.**

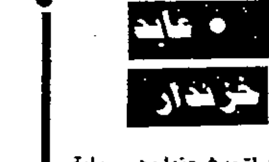
●●●

● «بكائية على بحر القلزم» مراوحة بين البكاء المر الصامت وإعلان الثورة لقهر العجز والحصار..

«بكائية على بحر القلزم» مجموعة شعرية كانت تحية الوداع للسفير الشاعر سيد احمد الحردلو قبل ان يغادر تونس ويعود الى السودان. واذا كان الحصار جعله يراقب حالة الحصار من خارج الوطن، فان الثورة دعته ليلتحم بها عن قرب وقد كان يستشرفها. ويدعولها رغم كرسي السفارة... ولعل الولادة لن تطول، ولعل الوجه الجديد لن يكون مشوها... «بكائية على بحر القلزم»... تصفحته دون أي إدعاء.

● تونس

البحث عن الزمن الضائع



● عابد خزندار

ربما كان الأحرى أن أعنون هذا المقال - أو النثار - بأين يذهب الزمن؟ لولا انه ليس عنوان الرواية التي أريد أن أتحدث عنها وهي رواية مارسيل بروست Proust «البحث عن الزمن الضائع» ala recherche du temps perdu ولهذا ساحتفظ بعنوانها كما هو.

والرواية محاولة للبحث عن الزمن واستعادته والامساك بخيوط الى الابد او بكلمات اخرى تخليده، والزمن عند بروست هو الواقع الذي عاشه والذي يعيشه آنيا والذي سيعيشه مستقبلا والذي سيخلده فيما بعد عندما يصبح الحقيقة الأبدية.

والرواية - في رأيي - تعد واحدة من أعظم الروايات في القرن العشرين، ولولا أعمال شكسبير وجون ودانتي وجويس لقلت إنها أعظم رواية كتبت على الاطلاق، وهذا يعني بالطبع انها أقل أثرا وقدرا من أعمال هؤلاء. والرواية تتألف من ثلاثة آلاف صفحة أو حوالي مليون وربع كلمة، ولك ان تتخيل الوقت الذي يتعين على المرء أن يمضيه في قراءتها. وفي أيامنا هذه لا يستطيع طالب من طلاب الأدب المقارن أن يتخرج في الجامعة دون أن يقرأها أو يقرأ جزءا منها. ذلك أن بروست أثر في العديد من الروائيين من بعده الذين اتخذوا من الزمن موضوعا لرواياتهم أذكر منهم الكاتبة الانجليزية العظيمة فرجينيا وولف Woolf والكاتب الايطالي العظيم إيتالو سفيفو Svevo الذي سماه النقاد بروست الايطالي وقد أمضى بروست سبعة عشر عاما في كتابتها وإن كان الأصح أن يقال إنه أمضى عمره كله في كتابتها وهو لم يكتب غيرها هذا إذا إستثنينا رواية قصيرة في الموضوع نفسه كتبها قبل «البحث عن الزمن الضائع» والرواية تعتبر قصة حياته وقصة الواقع الذي عاشه وقصة كتابة الرواية ذاتها واذا كان بلزاك قد وصف المجتمع الفرنسي في القرن التاسع عشر من الخارج فإن بروست وصف هذا المجتمع في بداية القرن العشرين من الداخل.

وقد إتسمت حياة بروست بالاحباط سواء في علاقاته الذاتية او الاجتماعية. وهو إحباط يتمثل أكثر ما يتمثل في محاولته لنشر روايته بعد أن فرغ من أجزائها الأولى ذلك لانه لم يجد أي ناشر لها.. كل الناشرين رفضوها لأسباب مختلفة لعل من أهمها أنها خرجت عن المألوف والمعتاد وحطمت كل القواعد المتعارف عليها في فن الرواية والتي من أهمها الحبكة Plot تلك الحبكة التي يعرفها أرسطو بأنها تسلسل الأحداث تسلسلا زمنيا ومنطقيا وتنظيمها في بداية ووسط ونهاية.. الخ

وهو تعريف أو تحديد التزام جميع الروائيين الذين جاؤوا بعد أرسطو إلى أن جاء بيلي Bely الروسي في روايته سانت بطرسبورج (١٩١٣) وجويس الارلندي في روايته «يوليسيس».. (١٩٢٢) وبروست وحطموا هذا التقييد أو التقليد..

والحبكة عند بروست هي الشيء الذي يحملنا على الاستمرار في قراءة الرواية وهو شيء قد لا يتعلق بالأحداث أطلاقا إذا أن الرواية قد لا تحتوي على أي حدث وهو تحطيم آخر للمفهوم الارسطوي للدراما التي تعتبر الأحداث العنصر الأساسي فيها.

ورواية بروست ليس لها بداية أو وسط أو نهاية بالمفهوم الأرسطوي، وهو قد كتب النهاية أولا ثم كتب الأجزاء الباقية فيما بعد ومنذ الأسطر الأولى عندما يقول «منذ زمن بعيد تعودت أن أنام مبكرا».. لا تعرف هل هو يتحدث عن مارسيل الطفل أو عن مارسيل اليافع أو عن مارسيل الكاتب وإن كنا نفهم أنه يتحدث عنهم جميعا في الوقت نفسه وهو أسلوب يكاد يتبعه في جميع أجزاء الرواية، ونلاحظ انه تحدث في أول سطر من الرواية عن الزمن «منذ زمن بعيد».. كما وردت كلمة الزمن غير مرة في الصفحة الأولى من الرواية.. الأمر الذي ندرك منه لأول وهلة أنها رواية عن الزمن.

ولهذا كله أو ربما لبعض لم يجد أي ناشر لروايته، أحد الناشرين - على سبيل المثال رفض الرواية - كما يحدثنا أندريه موروا في كتابه «البحث عن بروست» بعد أن قرأ صفحاتها الأولى عن النوم معلقا على ذلك بقوله «لا أستطيع أن أنشر رواية يكتب مؤلفها ثلاثين صفحة عن شخص يتقلب ويعاود التقلب في نومه» وإحدى دور النشر في فرنسا عرضت الرواية على مستشارها وهو أندريه جيد أديب وكاتب العصر في فرنسا في ذلك الحين الذي تصفحها ووقع نظره على إحدى عباراتها التي يصف فيها بروست كيف أنه عندما قبل عمته العجوز أحس بفقرات وجهها وعندها قذف جيد - كما يحدثنا أيضا أندريه موروا - الرواية قائلا: «عمود فقري في الوجه»، وكان تعليق جيد بمثابة الحكم بالاعدام على الرواية إذ كيف يقدم أي ناشر على نشرها بعد أن رفضها أديب العصر. ولهذا كان مقدورا على الرواية الا تنشر وتفتقد الانسانية نتيجة لذلك عملا من أعظم أعمالها لولا المصادفة التاريخية التي تتمثل في أن بروست كان على جانب من الثراء واستطاع أن ينشر الأجزاء الأولى على حسابه، وقد نشر جزؤها الأخير بعد وفاته.

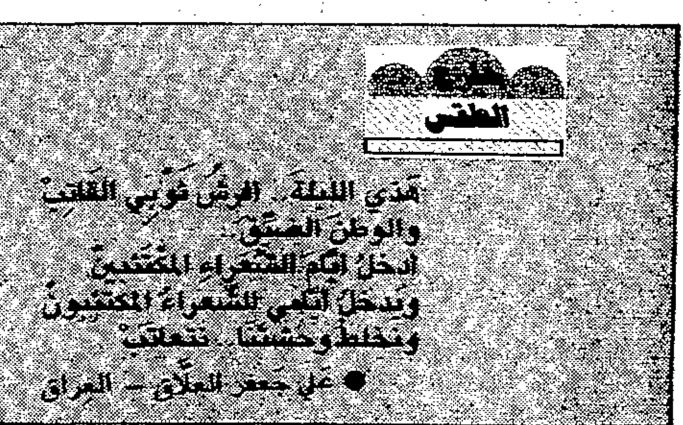
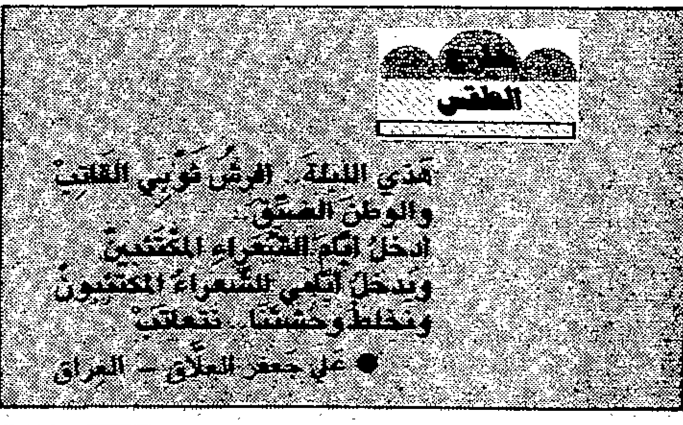
وعندما صدرت الرواية لم يفهمها الكثيرون ومنهم فرجينيا وولف التي وصفتها بأنها رواية تبعث على السأم.

ولكن شيئا فشيئا ادركت الانسانية انها امام عمل عظيم.

ولكن هل وجد بروست زمنه؟

هذا ما ساحاول أن أتحدث عنه في مقال لاحق.

● باريس

من عيون الشعر

كاسِراتُ حَدِّ الرِّياحِ

شعر: المرتجى

مُنْشَآتٌ مِنَ الجَوارِي اللَّواتِي لَسْنَ فِي صَنعةِ الجَوارِي المِلاحِ
تَالِداتٍ مُوَلَّداتٍ بِلا حِلِّ نِكَاحٍ وَلا حَرامِ سِفَاحِ
لا مِنَ البِيضِ بَلْ مِنَ السُّودِ أَلْوَانًا ذَواتِ الأَلْواحِ لا الأَرْواحِ
جارِياتٌ مَعَ الرِّياحِ وَطَوْرًا كاسِراتٌ بِالجَرْيِ حَدَّ الرِّياحِ
سارِياتٌ لا يَشْتَكِينَ سُرَى اللَّيلِ وَلا يَرْتَقِبْنَ ضَوْءَ الصَّباحِ
سابِحاتٌ فِي كُلِّ طامٍ عَميقٍ يَتَّقِيهِ مُقْحِمُو السُّبَّاحِ
لا يَخَفْنَ الغِمارَ يُقْذَفْنَ وَيَخَفْنَ المُرورَ بِالضَّحْضاحِ
إِنْ صَدَمْنَ الحَصَى عُطِبْنَ وَلا يَعْطَبْنَ إِمَّا صَدَمْنَ حَدَّ الرِّماحِ

● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

س ا ا م ك ح ن ا ل ا ت ت ب ل ل ا ا ا خ
ع ف ن ت و ر ع ا س م ك ج و م ن ا ج ح

البيت السابق
جـالسة للنظر الجديد فضلن في القسمة والتحديد

الملحون!

بنعيسى الفاسي

من يعمق التمحيص في الادب الشعبي المغربي، يجد ان جل المنطوق منه، شفوي. ولعل التميز الذي ينفرد به هذا النوع من التعبير الادبي والفني المغربي، هو الذي اعطى له تفردا على الخريطة الابداعية العربية، وكنت قد اشرت في كلمة سابقة بـ «الشرق الاوسط» الى الخطورة التي بدأت تتهدد هذا الادب الشفوي في غياب تسجيله وتخزينه و «تنويته»، وهي مهمة منوطة بالدرجة الاولى بوزارة الشؤون الثقافية!

في هذه الكلمة، اود ان اشير الى شق - اعتبره ذا اهمية كبرى في العناية بالتراث المغربي - وهو المتعلق باهم انواع هذا التراث: «الملحون»، والملحون مصطلح اطلق على قصائد تطال كل انواع الشعر العربي وهي قصائد قيل اغلبها من طرف شعراء اميين، أي جرى تداولها عبر الحفظ الشفوي، من جيل الى جيل. ومبناها اللفظي اللهجة المغربية الدارجة في كتابة تقترب من اللغة العربية الفصحى بنسبة تسعين بالمائة، على ان المتبقي هو الدخيل الفرنسي والاسباني، الذي اثر في الكلام المتداول بين المغاربة منذ حقب ضاربة في القدم!

ويغني قصائد «الملحون» منشد عادة ما يكون راوية لعشرات القصائد. ولذلك فهو كبير السن تندثر محفوظاته بانزوائه من الحياة. وقد كان مطلوبا الا يحدث هذا الاندثار، لانه يطال عنصرا من عناصر الحضارة المغربية العربية الاسلامية لكن هذا ما يقع للاسف في غياب الحنان على هذا المأثور الابداعي الرائع!

واذا استثنينا جهودا محدودة قام بها اشخاص معدودون على رؤوس الاصابع لجمع هذه القصائد وحفظها، اذا استثنينا ذلك، نجد ان المرجع الوحيد لمن يريد البحث في هذا النوع التعبيري الادبي الشعبي هو عشرات القصائد المسجلة بالاذاعة المغربية، بيد ان العدد الحقيقي لقصائد «الملحون» المغربي تبلغ الآلاف وقيلت في كل الاغراض، بل وقيلت في نوع لا نجده في كل انواع الشعر العربي، وهو المعروف «بالجفريات».. وليست نسبة لابداعات الاستاذ عبد الله الجفري - ولكن المقصود بها هو استقراء طالع الاحداث المستقبلية، أي التطلع لما سيحدث في ضوء الاشارات التي تنبىء بها وقائع الحاضر.

وأسف الغد سيكون اقوى من أسف اليوم، لأن حفاظ «الملحون» يرحلون تباعا، نظرا لطعونهم في السن، وبرحيلهم ترحل القصائد من غير رجعة، ولا يعاني هذا التراث من الاهمال في محال الحفظ والتخزين بل من اهمال اهتمامات المثقفين المغاربة حاليا، أو على الاقل جلهم، وسقت هذه اللامبالاة بعدما تلقيت دعوة من استاذة فرنسية مقيمة في المغرب تدعوني للتعاون معها في موضوع حبذا لو اهتم به مثقفونا: الحدائق والبساتين في الشعر الملحون!

اليس هذا الموضوع يستحق حنانا مغربيا مائة بالمائة؟!

● الرباط

حكمة العدد

● لأنَّ في داخلِ الكثيرينَ شعورًا بالنقصِ، تجدهم يبحثونَ عنِ التكاملِ في الخارجِ.

• قصة قصيرة: الطائرة!

● هاديا سعيد

كدت اصرخ في وجوه الجميع:

- «لا. لا تبدأوا الرحلة قبل ان يصل، يجب ان تنتظروه يجب». تصطك اسناني واشد بعنف على اصابعي. فكاي يرتجفان. شفتاي تهتزان.

بدأت المذيعة تعلن قرب الاقلاع وتقدم لائحة التعليمات:

- «اربطوا الاحزمة، لا تدخنوا في الصفوف العشرة الاولى. ممنوع التدخين في المراحض، عدلوا المقاعد، اطبقوا الموائد المفتوحة المعلقة على ظهرها».

يجب ان تسكت قبل ان أصرخ:

- «لا تسحبوا السلم المتحرك، لا تقفلوا الابواب المعدنية الضخمة، لا تسدلوا الستار الفاصل بين مقاعد الدرجة الاولى وبين المقاعد السياحية، ارجوكم، انتظروا قليلا، لا بد وان يصل، اني واثقة، اجزم انه تأخر لسبب ما، هو معي دائما، في كل رحلة، وبدونه لا، وبدونه لن أسافر. قررت ذلك منذ.. منذ متى؟ منذ ان...»

لا احد يصغي الي، صوتي يتفتت في ضجيج المحركات، المضيفة المذيعة ماتزال تختفي قرب مقصورة الربان، فيما توزع زميلتها بخطواتها العصبية عبوسها وتأففها، شبان ثلاثة يسترخون في المقاعد المجاورة، يتضاحكون بصخب، احدهم بقميصه الازرق وسترته السكرية وسرواله البني يضحك ببلاهة وضحكته تكبر عندما يغمز له صديقاه عن الفتاتين الجالستين في المقعدين المقابلين احداهما سمراء بشعر اشقر مأخوذة بجمالها، تفتح مرارا علب زينتها الصغيرة الواحدة تلو الأخرى، والثانية ربما شقيقتها تتأود بجسدها الرياضي وتتطلع بمرح معلن نحو الجميع متجنبة كهلا يجلس الى الجهة المقابلة وينظر اليها بأبوة سمجة.

«لن اراقبهم، لن اسمح ان تبدأ الرحلة قبل وصوله، سأسرع واطلب من المذيعة ان توقف نصائحها المزعجة، وسآمر المضيفة الاخرى المنهمكة الآن بتشخيص تصرفات بلهاء علينا القيام بها عند الحاجة، ان ترمي بانابيب الاوكسجين هذه وترفع طوق النجاة البلاستيكي الاصفر، لن ننجو هكذا، نجاتنا ستكون دوما بسببه ومن اجله، ولانه لم يصل الى هذه الطائرة ولن يشارك في الرحلة فان خللا ما سوف يكون. اني احس..»

«سأصرخ: لا، وسأطلب منهم جميعا ان ينتظروا. فان رفضوا أو لم يصدقوا، فسأعود، أخسر بطاقة السفر، أخسر عملي كله، هذا العمل الذي فرض علي اسفارا عدة اقوم بها بنشاط وحماس، اخفي هلعي التاريخي من الطائرة واتكىء على الآيات الكريمة، واحجبة امي وادعيتها، واتوجه الى المطار بقلب واجف، ارقب المسافرين بهلع، لكني ما ان اراه حتى استكين واهدأ. وعندئذ احتسي من مقهى قاعة الانتظار شايا او مرطبا، وابتسم مطمئنة لتحايا الغرباء من رفاق السفر، وقد اتجول بين محلات الاسواق الحرة، واتذكر توصيات الاهل والاصدقاء.

أرتاح، ما ان اراه حتى ارتاح، وفي كل مرة نتبادل الابتسامات والمداعبات واهله يراقبوننا ولا يعلقون، او يبتسمون ويشجعون وفي كل رحلة نصبح أصدقاء ونتبادل العناوين، واذا كان يرفض «زجاجته» فانه يطيعني ويفرغها في جوفه واذا كان كثير الشكوى كثير البكاء فانه يتوقف ليستمع الى حكايتي ويتأهب لخطف حاملة مفاتيحي واحايله لالتقاطها.

مرة يكون صبيا ومرة بنتا بضفيرتين، واحيانا يكون ذا شقرة أو سمرة او زنجيا تضحك اسنانه للنهار، وقد يكون انيقا او تفح من فمه رائحة الحليب، وربما يكون مبتلا او معفر اليدين او يلعق شاربين من الشوكولاته مرسومين فوق شفتيه كسيوف ايام زمان.

وقد اكون منشغلة باللمسات الأخيرة للتقرير الذي اسافر من اجله، واشارك في المؤتمرات، هي مؤتمرات دولية ذات اهتمام انساني، غير اننا كثيرا ما نذهب ونقرأ ابحاثنا ونناقش، ثم نعود ونسجل في مفكراتنا الملاحظات والمواعيد ونبقى حيث نحن نعاني من الفقر والمجاعات وسوء الاصلاحات الزراعية وزيادة معدلات نمو موت اطفالنا.

كل انشغالي يمكنه ان يصبح مخترقا بابتسامته، عندها وفي المطار دوما او اثناء استعداد الطائرة للتحليق، تبدأ صداقتنا: اعطيه حلوى او «لبانا». وفي احدى الرحلات، في تلك التي اصبح فيها الضرورة والتعويذة لم اعطه شيئا.

هو الذي اقترب مني بأعوامه الخمسة وسمرته الذكية وبريق عينيه الخضراوين.

ضحك واضحك من حولنا حين وضع يده على ملفاتي:

- أكلها؟
- قلت له: ستجدها مرة!
- قال ببراءة: أذوق.
- قلت: تفضل.

فتح الملف ولمس الاوراق وقال:
- هذا لايؤكل، هذا للمدرسة.

وسألني إن كنت اذهب الى المدرسة فقلت: لا. فقال:

- يجب ان تذهبي لتصبحي شاطرة وناجحة مثل اختي رباب. حلقنا وظللنا نضحك، ثم فاجأتنا أوامر مضاءة ان نتوقف عن التدخين ونربط احزمة الامان. ثم حدث وان بدأ تحرك متوتر للمضيفات والمضيفين بين مقصورة ربان الطائرة وبين المقاعد القريبة من الخروج الاضطراري. وطلبت المضيفة برقة مفتعلة ان يسمح لها الكهل الذي كان يراقب الشابة بأبوة سمجة باحتلال مكانه بامر من الربان، وفي اللحظة ذاتها مالت الطائرة وانفتحت أبواب الخزائن العليا المرصوفة على الجانبين فأسرع مضيف يقفلها، لكن الطائرة مالت الى الجهة المقابلة وارتمى المضيف فوق سيدة مسنة، فصرخت وأوقف صراخها صوت مساعد الربان الذي يعلن باقتضاب عن هبوط اضطراري خلال ربع ساعة، فعلينا الهدوء وتنفيذ أوامر الربان بدقة.

علا صياح وبكاء، وصمت الرجال وشحبت وجوههم، وصرخت ام الطفل واغمي عليها، وبكى الصغير بفزع وحاول ان يهرع نحو امه فجاء ابوه يرجوني إلهاءه ريثما تفيق السيدة من غيبوبتها.

رأيت المضيف يفتش عن طبيب موجود بين الركاب، واكتشفت ان نبضاتي لم تعد منتظمة وان اختناقا ما اصابني وكوم الصغير نفسه بين يدي.

أصبح غريبا، ملاني خوف وضيق منه، قبل لحظة كان الامر مختلفا، تحاملت وفتحت ياقة قميصي وحاولت التنفس براحة وتركيز.

سالني عن الحلوى ففتحت حقيبتي بضيق، كان بعيدا غريبا مزعجا، لا اقدر ان ... اغمضت عيني، فلجاني:

- احكي لك حكاية لتنامي؟

«الا يشعر بما حدث؟ الطائرة تميل، تميل، تصيبنا جميعا بدوار ووجهه شلحب، ومع ذلك..»

- طيب، احك.
- احكي لك عن الطيارة؟
- لا.. لا..
- طيب عن الطيور.

صمت يميل ووجوه شاحبة وصوته وحده يخترق الحالة:

- الطيور تطير، هكذا، هكذا.

تنطلق يداه، يفردهما كجناحين، لا يصمت، لا يعرف الخوف، وانحباس الصوت لا يدركه؟

- الطيارة تطير مثل الطيور، هكذا هكذا.

اهوى على راسي بسؤال:

- تقع؟

لا اصغي. عيناي شاخصتان نحو التعليمات المضاءة، اذناي تحاولان التقاط اية عبارة مطمئنة، شفتاي منهمكتان بدعاء، ماذا يريد مني؟ اين ابوه؟ الا تفكر امه ان لها..

- الطيارة إز.. إز.. لا تقع، لا تقع.

صوتي يسأله:

- لماذا؟

- لانها تحب الصغار، ماما قالت: الطيارة عملوها حتى لا يتعب الصغار من السفر، توصلهم بسرعة، بس الطيارات الثانية تقع.

صوتي يستمر منفردا:

- اية طائرات؟

- التي تهجم على الناس وترمي القنابل شفتها بالتلفزيون. ما شفتيها؟

- اين؟

- في التلفزيون، في الاخبار، إز.. إز.. ترمي القنبلة وهادي تصير مثل العنقود وبعدين الطيارة تطير، هناك ما شفناها، كانت ترمي القنابل وتهرب، وبالليل اذا ما كنا بالملجأ كنا نشوفها على التلفزيون.

- هناك، اين؟ اين؟

لا اسمع يختلط صوته بصراخ النساء وهيستيرية الرجال الصامتة أو الضاحكة ويعلو لغط متسائل ومشحون بالمصيبة، يهز كتفي بقوة وعصبية:

- هم، هم، الابطال، يصوبوا عليها فتخاف وتهرب. الابطال اقولك، ما سمعتني؟ ما تعرفيهم؟

اتأرجح، يتأرجح صوته، تتأرجح الطائرة، تسقط حاجيات كثيرة من الخزائن، تسقط الالسن، العيون، يهوي فوق دموعي بضحكة:

- اكمل لك الحكاية؟

يختلط صوته بالرعب، تصلني شذرات عن الطيور والطائرات الورقية الملونة وامه التي انشطرت ذات يوم بقذيفة وخالته التي تحمله الآن الى.. اسمع عن كتبه ومدرسته المقفلة وسفره مرة اولى بالطائرة ومرة ثانية، ومرة ثا.... ثم يصمت وينام.

اعانقه، يغيب التأرجح والميلان، تنتهي حكايته وتتوقف عاصفة الرعب.

وجهه جميل، الطائرة لا تسقط، تصبح هادئة، يأتينا الصوت المعلن المطمئن ونهبط اضطراريا في مدريد وبسلام.

في صالة الانتظار احكي له عن طارق والاندلس، أعطيه عنواني فيقول:

- ما عندي عنوان. يمكن نلتقي في سفرة ثانية.

●●●

- لا، لا تبدأوا الرحلة، اوقفوا المحركات ولا تغلقوا الابواب افتحوها، انتظروا قليلا، لعله تأخر بسبب الازدحام او بسبب انفجار، كنت التقيه دائما في كل الأسفار، وجهه كالحليب او كالبن، تصحبه عائلته او اقاربه او المؤسسات الخيرية، وفي كل مرة كانت الطائرة تعبر الاجواء والاخطار وتصل بسلام، وجهه الضرورة والأمان. لكنه الآن يغيب، لا اثر لوجوده، كلهم كبار كبار، وجوه داكنة وعابسة ومهمومة.

- انتظروا قليلا، ربما يصل اللحظة، لن يكون المؤتمر دونه، لن اذهب الى المؤتمر، لا اريد الذهاب، انتظروا قليلا، لا بد وان يصل، لن تحلق الطائرة بلا جناحيه، لن تحلق، ولن اسافر.. لن...

● هامش: لم تراع في العبارات الواردة على لسان الطفل قوانين اللغة العربية الفصحى وذلك لضرورات درامية.

● المغرب

كلام شعبي

سَأَلتْ سُؤالْ والِّلي سَأَلتَه
سَأَلني نَفْسِ السُّؤالْ
سَأَلنا مِن فَرَق وقَلقْ شِدادْ العَرَبْ
وهَمُّ العِتادْ والمالْ
جَوابْ قالْ سَحابَةْ صِيفْ
وجَوابْ قالْ نَسَلِّسْ الأنذالْ
وقالوا لِيا صَبْرْ نِصْبُرْ الصَّبْرْ
نِخْلِفْ مِنَ البَحْرْ الماءْ بالغِربالْ
قالوا وِيشْ أحْضُرَكْ مِنْ قَوْلِهِمْ يافلانْ

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

أطلال

ذات يوم من عام ١٩٦٤: سقط المجداف من يدي ذلك البحار الغواص.. المسافر دوماً إلى الغربة.

وتوقفت «أنشودة المطر» وفيض الماء.. كأن حقول الشعر جفت واحترقت خضرتها، وأخذت دوامة المرض وأمواج الألم صوت شاعر، وترنيمة روح أمضها الترحال!

في ذلك اليوم: «وجيكور خضراء، مس الأصيل ذرى النخل فيها بشمس حزينة».. انسحب الشاعر المبدع والمجدد والمتألق «بدر شاكر السياب» من الحياة، وأغمض عينيه في موعد مع الراحة السرمدية التي كان يناديها منذ وعى ونضج، ومنذ نضح فؤاده بحزن العصور، وسكب دموع الأساطير والحكايات.

منذ ذلك اليوم (التاريخ) في ضمير الكلمة العربية، وفي دواوين الشعر العربي الحديث.. والحوار عن ريادة التجديد في الشعر ما بين مد وجزر، أو لعل الحوار في السنوات الأخيرة أخذ يميل إلى الجزر.. إلا من بعض ضوء كالفلاش السريع والمحترق، ما يلبث أن يترك وراءه صمتاً وفراغاً!

لقد فقد الشعر واحداً من فرسانه أصحاب الصورة الجديدة، والكلمة البطلة والشاعرة والانسانية، وفقد البناء الشعري المبتكر والنافذ بالمعنى إلى التجربة الانسانية.

فهل مازلنا نتذكر «السياب» بعد ذلك العهد، وبعد اضمحلال الوعد؟!

وكيف نتذكره وقد نسيناه في ذكراه كل عام.. وهو الذي قد قلبه، وجحجت نبضه منشداً آلام الانسان، متغنياً بأمانيه الخضر؟!

● ● ●

وفي ذكراه ـ هذا العام ـ التي عبرناها في مشاعر مختلطة من التأسي المتكرر، ومن هموم الحروب وأكاذيب السلام على الأرض ـ في هذه الذكرى يعودنا الصدى في رجع صوت السياب يوم كان ينشد:

ـ «أكاد أسمع النخيل يشرب المطر..
واسمع القرى تئن، والمهاجرين..
يصارعون بالمجاديف وبالقلوع،
عواصف الخليج، والرعود منشدين:
مطر.. مطر.. مطر»!

فلماذا لم نعد نتذكر السياب، ولا نحتفل بذكراه، وهو الذي أغنى جوانحنا بأنشودة المطر، وهو الذي أحال صدورنا إلى حدائق من الزهور بتصويره لـ «جيكور» التي كان يراها جنته في الأرض، وهو الذي كان بداية جيل من الشعراء الجدد.. بداية ديوان جديد للشعر العربي.. بداية معاناة من الحزن والصهد العربي.. بداية (رومانسية وطن يعيش مرحلة تخلخل سياسي واجتماعي) كما وصفه الناقد ناجي علوش؟!

وإذا لم يكن «السياب» أحد رواد التجديد الذي كان يتنازعه السياب، ونازك الملائكة، وعلي أحمد باكثير منذ نهاية الأربعينيات وحتى منتصف الستينيات.. فإن «السياب» كان يمثل غربة وطنه العربي وأحزانه وآلامه، وكان يجسد فلسفة الزهرة كأنها أسطورة، وخلفيات الأساطير التي نبحث فيها عن قدرة تعطينا صناعة تاريخ جديد!

● ● ●

وأعرف أن هذه المساحة الصغيرة ضئيلة أمام حجم وعطاء السياب لديوان العرب الجديد وفي نفوسنا.

ولكني حاولت هنا أن أرتفع بنسيان الناس إلى لحظة وعي، وإلى خفقة ذكرى.. فنردد اسم «السياب» في ذكراه حناناً ووفاء.

إن القصيدة التي تعبر عن السياب هي التي يصور فيها الضيم في الاغتراب، فقد مات بالمرضين: مرض الغربة وهو الأشق لأنه يعصف بالوجدان، وما أقسى أن يقتل الوجدان في الشاعر.

مات غريباً من قسوة التغريب، ليكون ذلك هو الرثاء الصحيح له، فالرثاء بالثناء كلمات تذهب، أما رثاء الحزانى فدموع على قرطاس، وما أكثر ما يبقى القرطاس كمادة يحفظ عليها التراث وتبقى فوقه الدموع لا تجف!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ليت السفائن لا تقاضي ركابها عن سفار..
أو ليت أن الأرض، كالأفق العريض، بلا بحار»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	هونج كونج	٢١	٢٧	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
الرياض	١١	٣٠	صاف	لندن	١	٥	صاف
جدة	٢٣	٣٢	صاف	مدريد	٣	٩	صاف
الظهران	١٧	٣٤	صاف	مانيلا	٢٣	٣١	صاف
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	مونتريال	-٦	صفر	غائم
امستردام	١	٥	غائم	موسكو	-٧	-٥	غائم
اثينا	١١	١٦	صاف	نيودلهي	١٠	٢٥	صاف
البحرين	٢١	٢٦	غائم	نيويورك	٥	٧	ممطر
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	نيقوسيا	٩	٢٢	صاف
بيروت	١٢	١٨	غائم	باريس	٢	٥	صاف
بيونس ايرس	١١	٢٦	صاف	روما	٣	١٢	ممطر
القاهرة	١٤	٢٤	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	ممطر
كوبنهاجن	-١	صفر	مثلج	استوكهولم	-٢	صفر	مثلج
دبلن	-٢	٤	صاف	سيدني	١٥	٢٣	غائم
فرانكفورت	-٢	-١	مثلج	طوكيو	٦	١٧	غائم
				فيينا	-٦	صفر	غائم

في محاضرة لمحمد عبده يماني
مذنب "هالي" يزور الأرض من ديسمبر حتى مايو

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم أدريس:

في الأيام الأولى من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي يمكنك أن تسهر على سطح منزلك مساء بصحبة منظار تلسكوبي بسيط لتبحث عن بريق مذنب يزور كوكبنا مختلف عن بريق القمر وباقي النجوم، ولن تبحث طويلا فسرعان ما يظهر لك «هالي» يطير في الفضاء على تؤدة تاركا وراءه خيطا ليس بقصير من الضوء المتذبذب المتوهج في ظلمة ليلتك.. ولا تجزع من مؤشرات هذا المذنب أو مخاطره فهو مجرد زائر لكوكبنا لبضعة أشهر.

وقد ألقى الدكتور محمد عبده يماني الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بجدة محاضرة حول زيارة المذنب إلى كوكب الأرض ـ التي تتكرر مرة كل ٧٦ سنة ـ وكانت بعنوان «رعب الانسانية القادم في الربيع» وذلك في اطار الموسم الثقافي لنادي جدة الأدبي. وعلق الدكتور اليماني على مسمى المحاضرة بأنه يقصد به توضيح ما أثير حول أفكار ومعتقدات خاطئة عن مرور المذنب هالي الدورية، وأكد أنه لن تقوم حرب عالمية ثالثة بسبب هذا المذنب ـ كما أشاعت الأوساط الغربية ـ ومن غير المنطقي توقع هذا الأمر، غير أنه من المقرر أن تتضافر الجهود العلمية في مجال الفضاء ـ لأول مرة في التاريخ ـ بين روسيا واليابان وعدد من الدول الغربية لتطلق عددا من السفن الفضائية في إثر هذا المذنب ولاجراء عدد من الدراسات من غازاته المكونة لجسمه الهائل الطول.

مليون كيلومتر

وكانت «الشرق الأوسط» قد حصلت على معلومات تعطي طول ذيل مذنب «هالي» الذي يبلغ مليون كيلومتر، وقد يصل طوله أحيانا إلى وحدة فلكية، كما سيكون بعده في الشهر الحالي عن سطح الأرض ٠،٦٤ وحدة فلكية (الوحدة الفلكية تساوي ١٤٩ مليون كيلومتر).

والجدير بالذكر أن نواة المذنب يبلغ قطرها عشرة كيلومترات تحيط بها هالة ـ تسمى «كوما» ـ يبلغ قطرها حوالي ١٠٠٠ كيلومتر، حسب بعد المذنب عن الشمس حيث تتمدد هذه «الكوما» كلما اقترب المذنب من الشمس مما يدفع ضغط الاشعاع الشمسي بعض الغازات والجسيمات منها إلى عكس إتجاه الشمس مكونا ذيل المذنب.

وتأتي زيارة هذا المذنب في هذه الأيام إلى الأرض في دورتها الثلاثين من خلال عمره الذي نشأ فيه أي من ٤،٦ بليون سنة، وقد تستمر إمكانية معاينته من أي مكان على سطح الأرض حتى شهر مايو (أيار) حين يكون أقرب ما يمكن قربه من الغلاف الجوي للأرض.

ويؤكد الدكتور يماني أن الغلاف الجوي الذي يحيط الأرض كدرع واحد من الهجمات الفلكية من شأنه أن يخفف وقع أي نيزك فلكي على سطح الأرض مثلا، إلا أن مذنب «هالي» لن يخترق الغلاف الجوي ولن تكون له أية مؤثرات ملحوظة باستثناء بعض الظواهر التي قد تزيد من فعاليتها كحدوث بعض الفيضانات مثلا إلا أن الأمر لن يصل إلى حدوث زلازل أو ما شابه ذلك، وعلل حدوث هذا التغيير البيئي لتأثير غازاته المكونة في العوامل الجوية ولكن بشكل طفيف.

وأشار في حديثه إلى أن النجوم والمذنبات تتآكل أذيالها مع احتكاكها واحتراقها من الجو إلى أن تتضاءل وتضمحل من الوجود عبر عمرها الطويل، أو منها ما يقع في مصائدة النجوم بين كوكبي المريخ والمشتري، ولا يبدو أن مذنب «هالي» ستكون له هذه النهاية على الأقل في زيارته الحالية.

ومذنب «هالي» لن تستطيع رؤيته إلا بعد الساعة الثانية عشرة ليلا، إذ يخالط نوره أشعة الشمس في النهار.

عرب وعجم

● الأمير ممدوح بن عبد العزيز والأمير فيصل بن ثامر بن عبد العزيز والأمير سعود بن خالد، حضروا الحفل التكريمي الذي أقامه رجل الأعمال السعودي سالم بن علي بن يوسف وكيل أعمال الأمير ممدوح بن عبد العزيز، وحضر الحفل لفيف من وجهاء المجتمع وأساتذة جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● ● ●

● الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر اجتمع أمس مع أعضاء مجلس أمناء المركز الاسلامي الافريقي بمناسبة انعقاد دورته الثالثة والعشرين حاليا في الدوحة حيث تم استعراض الانجازات التي حققها المركز لخدمة الاسلام ونشر الدعوة الاسلامية في افريقيا وخطط وبرنامج عمله في المرحلة القادمة.

● ● ●

● الدكتور أحمد عبد الحليم مدير معهد اللغة العربية الدولي لغير الناطقين بها عاد إلى مقر عمله بعد تبرئة ساحته.

● ● ●

● الزميل جلال أبو زيد سكرتير تحرير جريدة «المدينة المنورة» السعودية، غادر مستشفى جدة الوطني، بعدما تجاوز الأزمة الصحية التي ألمت به. ومن المقرر أن يغادر جدة في نهاية هذا الاسبوع في طريقه إلى القاهرة وأثينا ولندن في رحلة للنقاهة واجراء المزيد من الفحوصات الطبية، وقد عاده الكثير من الاصدقاء والاسرة الصحفية.

● ● ●

● الدكتور فهد صالح الطيب عاد إلى جدة قادما من لاهور، بعد تخرجه في كلية الطب في جامعة محمد اقبال في لاهور مبتعثا من قبل رئاسة الحرس الوطني السعودي.

● انتقل الى رحمته تعالى حسن صافي عميد آل الصافي في المدينة المنورة ووالد خالد وأحمد ومنصور، ويتقبل أبناؤه العزاء في منزلهم الكائن بباب الكومة، عمارة الصافي بالمدينة المنورة تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

ينظم النادي الأدبي بالرياض مساء اليوم الثلاثاء في قاعة المحاضرات بمقر النادي أمسية شعرية يحييها الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير. ويشارك باحيائها الشاعر عبد الرحمن العشماوي.

● ● ●

● الشاعرة العربية الكويتية الدكتورة سعاد الصباح قدمت أمسية شعرية في عمان ألقت خلالها مختارات من أشعارها في المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي الأردني بدعوة من نادي الجامعيات العربيات كما أقيم حفل استقبال للشاعرة الصباح بعد الأمسية حضرها حشد من رجال الأدب والفن والصحافة في الأردن.

● ● ●

● عبد الحميد لبيب الجمسي من منسوبي أمانة مدينة جدة، تم عقد قرانه على الآنسة مرفت عبد الجواد.

● ● ●

● هاشم ياسين طه المترجم بالمنطقة الغربية للاتصالات بجدة رزق وحرمه مولوداً سمياه (ياسين).

● ● ●

● المدرسة الثانوية السابعة بجدة فازت بالمركز الأول في المسابقة الثقافية التي جرت على مستوى ثانويات المنطقة الغربية بنسبة ٨٧،٥ من ٩٠ درجة. ومثل المدرسة من القسم العلمي: رنا بركة وسهاد التميمي وايناس ابراهيم، ومن القسم الادبي: نسرين متبولي وسامية العمودي وامنة عطا الله.

مثل اليوم

مصائب قوم عند قوم فوائد



ملحمة الأمانة

هدوء حذر في بيروت

انا استغليت الهدوء الحذر وجاي اشتري كيلو لحمه... ممكن اذا سمحت ما تستغلني؟!

أبيض وأسود

الحوار المفتوح
مشكلة س. ل (٢)

وامضي مع رسائل الخير من الاخوة القراء التي تنبض بالمحبة والانسانية والتعاطف مع مأساة الأخت القارئة (س. ل) واشعر بسعادة اكبر لأن هذه الرسائل لم تصل من بلد عربي واحد بل من معظم البلاد العربية التي تنتشر فيها «الشرق الاوسط» ومن بلاد المهجر ايضا.

وهذه رسالة من واشنطن تلقيتها من الأخ م. ص. ب وهو طالب دراسات عليا في الولايات المتحدة وأحد زملاء مهنة المتاعب ـ الصحافة ـ يقول فيها:

اشكركم على اهتمامكم بالموضوع ولما له من دور كبير في تنمية الوازع الاخلاقي لدى جمهور القراء بالعالم العربي وأتمنى لو يتجه بعض كتاب «الشرق الاوسط» الى معالجة مثل هذه القضايا الاجتماعية التي يقع ضحيتها شباب العرب في الخارج في مجتمعات فقدت كل مقومات الرشد والاتزان.

ولست اتجنى على احد حين اقول ان مستوى بعض الشبان العرب قد نزل الى الحضيض في غياب الوازع الاخلاقي والحصانة الدينية المتزنة. وقد شاهدت باستغراب شديد فيلما (....) يشارك فيه بعض هؤلاء الشبان ويعرض طبعا في بلاد لا قيود فيها على شيء!

انني اشجع اتجاهكم الطيب الى تبني هذه القضايا والعمل على توعية الشبان حتى لا يقعوا ضحية الانحطاط الاخلاقي المدمر في بلاد الغرب. ولا احد يدرك مخاطر الانزلاق في مساوىء المجتمعات الاجنبية الا الذي يعايش اهلها ويخالط شبابها. ولعل في التجربة التي مرت بالاخت س. ل ما يشهد بذلك.

وانا على استعداد .. «لستر عيوبها».. بالتزوج منها لنسيان مآسي المجتمع الاجنبي وسيئاته المنكرة.

● ورسالة أخرى من القارىء الأخ م. ن. ش. (محاسب) يقول فيها: انني والله لاشعر بان ما فعلته الاخت المسلمة (س. ل) هو بداية الطريق الصحيح على درب الايمان. نسأل الله لها ولنا التوبة الصادقة انه غفور رحيم. وانطلاقا من عقيدتي الاسلامية التي انعم الله بها علي وعلى سائر المسلمين فانني لا أملك حلا لمأساتها سوى ان اتقدم اليها طالبا الزواج على سنة الله ورسوله داعيا الله ان يمنحنا الذرية الصالحة التي تجاهد في سبيله. وهذا ما استطيع ان اتقدم به وذلك حرصا وغيرة على المسلمات التائبات الى الله. وقل لي بالله عليك اذا لم نفعل نحن رجال الاسلام ذلك .. فمن ياترى يأخذ بيد تلك التائبة !!

ورسالة ثالثة من الأخ المغربي ج. ي يقول فيها: «ان الانسان بطبيعته غير معصوم عن الخطأ وبالذات ان لم يجد من يرشده وتبرؤ اهل س. ل. منها ليس بحل. وانا مستعد للاقتران بها على سنة الله ورسوله وبعد ذلك سأحاول الاحتكاك باهلها بطريقتي الخاصة. وبتوفيق من الله سيغفرون لها وستعود المياه الى مجاريها».

وايضا الأخ الفلسطيني ا.ف.ح.م يتقدم بنفس العرض ويدلي بدلوه في ايجاد حل لهذه المأساة فيقول: «اليوم ١٩٨٥/١١/١٨ وبعد ان قرأت عمودك اليومي الذي احتل تفكيري ومازلت افكر في تلك المأساة، وبصراحة فانها هزتني واريد بأي شكل ان اساهم في حل مأساة هذه الفتاة التي رجعت الى الله بعد ان ضلت السبيل في فترة زمنية يجب حذفها من حياتها حتى تعود الى ممارسة حياتها العادية.

صدق من قال ان الاعتراف سيد الاقوال وها هي تعترف بكل شيء وبانها رجعت الى الله وهذا هو الأهم. وبالصدفة قرأت «مثل اليوم» في الجريدة يقول «الضمير خير من الف شاهد».

وها هو ضميرها شاهد عليها. وصدقني بأنني تأثرت كثيرا وأرجو ان اكون اول فرد اشارك في حل هذه المأساة وانا واثق تماما ان رجوعها هذا عن اقتناع تام ورجوعها الى الله شهادة لها بأنها انسانة كانت قد اخطأت لكنها رجعت نادمة تائبة عن الاخطاء التي وقعت فيها. وما اعرضه انا عن اقتناع تام وبعد تفكير، وأعد بأن اوفر لها حياة سعيدة بقدر الامكان والله على ما اقول شهيد».

وتنتهي رسالة الأخ أ. بعد ان يتحدث عن نفسه وعن مؤهلاته.

واكرر ردا على رسالته ورسائل الأخوة الآخرين الذين قدموا عروضا مماثلة ان الأخت س. ل تشكرهم جميعا على عواطفهم ومشاعرهم ولكنها متمسكة برفض الزواج بهذه الطريقة وهي تفضل حل مشكلتها مع اهلها اولا فاذا قطعت الأمل نهائيا فسيكون عندها لكل حادث حديث.

وشكرا لكل الاخوة القراء .. والدنيا بخير.

(باقي الرسائل والآراء الاثنين المقبل)

عرفان نظام الدين

معرض فلسطيني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

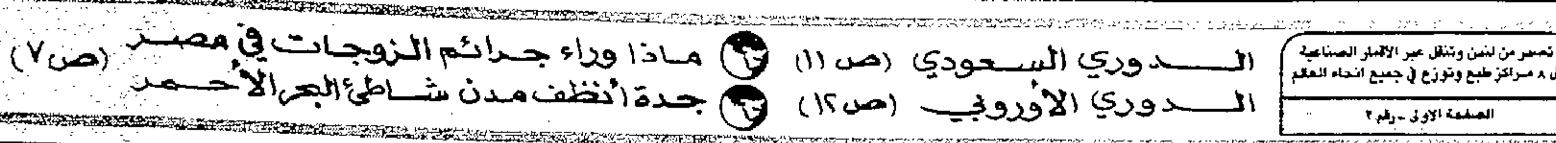
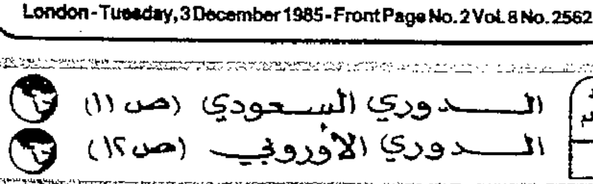
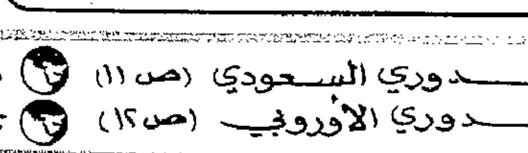
تقيم جمعية الاصدقاء البريطانيين في صالة (مال جاليري) بلندن، معرضا شاملا للفن الفلسطيني، يستمر حتى يوم السبت المقبل.

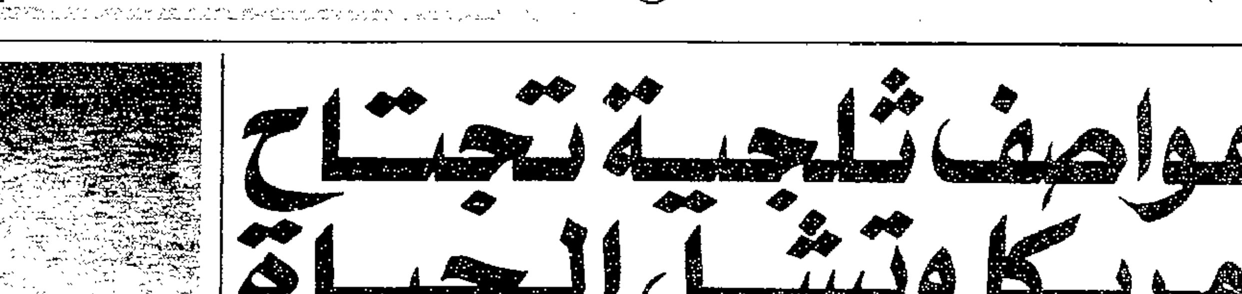
يشتمل هذا المعرض على نماذج فريدة من الصناعات الشعبية الفلسطينية، منها الازياء والحلي الشعبية والادوات المنزلية التقليدية، مع نموذج كامل وبحجم طبيعي للخيمة البدوية. بالاضافة الى لوحات فنية لفنانين وفنانات فلسطينيين. وتشير الدراسات الانتوغرافية الى ان الصناعات اليدوية الفلسطينية ترجع في تاريخها الى اكثر من اربعة آلاف عام. مما يدحض الفكرة الصهيونية القائلة انهم حين قدموا الى فلسطين، كانت هذه ارضا قاحلة.

هذا المعرض، ضمن النشاطات الثقافية الفلسطينية الاخرى، محاولة جادة لاعطاء صورة صادقة عن تراث هذا الشعب الاصيل.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 3 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2562
الثلاثاء ٢١ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ١٢/٣/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٢




تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



عواصف ثلجية تجتاح أمريكا وتشل الحياة

واشنطن - ا. ف. ب: تساقطت الثلوج على نطاق واسع في معظم مناطق الولايات المتحدة امس الاول واقترن ذلك بانخفاض كبير في درجات الحرارة وادى ذلك الى انزلاق الطرق حيث تعرض العديد من السيارات للحوادث فتركها اصحابها .

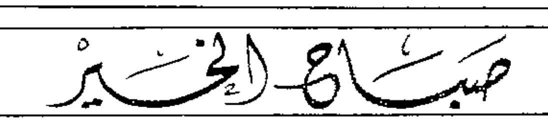
واجتاحت عواصف الثلوج اولا ولايات الغرب «مونتانا» و«وريجون» و«واشنطن» ثم اتسع نطاقها فهبت من الجبال الصخرية الى البحيرات الكبرى وعلى السهول القريبة من الحدود الكندية .

وادت الرياح التي هبت بسرعة تزيد على ٨٠ كم في الساعة الى انخفاض مفاجيء في درجات الحرارة في معظم مناطق وسط الولايات المتحدة ووصلت درجة الحرارة الى اقل من ٥١ تحت الصفر وادى ذلك الى تكون ركام من الثلوج وطبقات من الجليد مما جعل حركة المرور بالغة الصعوبة .

ووقعت مئات من حوادث تصادم السيارات كان معظمها دون خطورة وتعذر السير في معظم الطرق مساء امس الاول وذلك بسبب انخفاض مدى الرؤية وتوقف السيارات في الاتجاهات بعد ان تركها اصحابها .

وذكر رجال الارصاد الجوية انه من غير المتوقع ان يتحسن الجو قبل عدة ايام واوصى البوليس في الولايات التي تساقطت عليها الثلوج المواطنين بالبقاء في منازلهم تجنبا للحوادث وطبق هذا الامر فوراً في المدارس والجامعات بالولايات التي تضررت اكثر من غيرها وهي ايوا وويسكنسن ومنيسوتا .

كما تأثرت بشدة حركة النقل الجوي الذي يتسع نطاقه عادة في عطلة نهاية الاسبوع التي تعقب عيد الشكر .



نزع الألعاب

اما وقد انتهت قمة جنيف على طريقة « تيتي تيتي مثل ما رحتي مثل ما جيتي » فإنني ادعو الى عقد قمة اخرى. اقترح مكانا لها عالم ديزني، لنزع تسلح من نوع آخر هو لعب الاطفال الحربية .

واكتب هذه السطور والعالم الغربي كله يستعد لفترة الاعياد الرئيسية عنده. ولما كانت العادة ان نشتري من الغرب انتاجه. طالما اننا لا ننتج غير الكلام. فإنني اخشى ان نصاب عاجلا او آجلا بآفة غريبة شهدتها تتفاقم في السنوات الأخيرة. وابدا من البداية .

هناك في المتاحف لعب اطفال عمرها قرون طويلة بعضها على شكل مدى خشبية. أو اقواس واسهم صغيرة، تعود الى زمن كان الناس يتقاتلون فيه بالسيوف والحجارة .

وتطورت الألعاب القتالية مع تطور البشر. فاصبحت هناك مع مطلع هذا القرن العاب خشبية على شكل بنادق مع حرباتها، وما الى ذلك، الا ان الانتاج بقي محدودا .

ولم تصنع الألعاب من المعدن والبلاستيك حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية، مما فتح الباب على مصراعيه امام العاب قتالية لا ارى انها تفعل شيئا غير ان تغذي نزعة الشر والعدوان في الأطفال اللاعبين بها .

واليوم يستعد الغرب، لعيدي الميلاد وراس السنة. ولما كنت اتنقل بين واشنطن ولندن، فقد رأيت في متاجرهما التالي :

- لعبة بالحجم الأصلي للبندقية الأميركية إم - ١٦ تعمل بالبطارية وتطلق زخات من الماء مصحوبة بصوت الرصاص الى بعد عشرة أمتار .

- مسدس لعبة من عيار ٩ مللم لا نستطيع تفريقه عن المسدس الاصلي، فهو شبه اوتوماتيكي يطلق كبسولة الرصاص التي ارجح انها تؤذي اذا اطلقت عن كثب لأنها مثل الكبسولة الأصلية تبث نارا .

- مسدس ليزر مائي يطلق زخات ماء الى بعد ثمانية امتار، مما يعني انه اقل فعالية من البندقية إم - ١٦، غير ان البائع قال انه يحمل ضعفي الماء الذي تحمله البندقية مما يعطي حامله ميزة « ميدانية » واضحة .

وبالطبع فالعربي مثلي - ولا اقول « مثلنا » حتى لا اشرك القاريء معي - يخاف من العفريت فيطلع له، كما يقول المثل، لذلك لم افاجأ ان اجد ان اسوأ لعبة حربية في المتاجر كانت من انتاج اسرائيل .

واللعبة هي رشاش اوزي يعمل بضغط الهواء ويطلق رصاصا مطاطيا من مشط يتسع لست رصاصات، والرصاص المطاطي هذا لا يقتل، ولكنه بالتأكيد يؤذي عن كثب، حتى ان البوليس الانكليزي يتردد في استعماله ضد المتظاهرين .

وقد كنا اطفالا يوما، واطفالنا اليوم هم رجال الغد. وارجح اننا جميعا لا نريد لهم ان يربوا على العنف لا لشيء الا لأن مصانع الألعاب الغربية تعتبره لعبة .

لذلك فانا ادعو الى قمة، في عالم ديزني لنزع سلاح الأطفال، او على الأقل الى منع استيراد هذه الألعاب في البلدان العربية .

جهاد الخازن

السير على الجمر في التلفزيون الايطالي

روما - كونا : قام الصحفي مينو داماتو مقدم برنامج «دومينكا ان» التلفزيوني الليلة الماضية بنزع حذائه امام عشرة ملايين مشاهد والسير على سجادة من الجمر الملتهب تحت اشراف الخبير الالماني كورت شويجهارد .

وسار الصحفي على الجمر بشكل اعتيادي دون اية مظاهر ألم واعلن ان حالة قدميه جيدة وانه لم يشعر بألم اثناء الليل .

وفسر الصحفي مبادرته التي ادهشت البلاد بأنها تدخل في اطار ايمانه المطلق بالامانة الصحفية ومسؤولية تقديم البرامج جميعها هنا بالبث المباشر وغير مسجلة .

وقال «عندما اقدم كل يوم احد عشرات التجارب الغريبة للمواطنين والتي لا تصدق لا بد من احترام عقل المواطن وقمت بالسير على الجمر عندما اكد لي الخبير الالماني ان التركيز الذهني المطلق يؤدي الى عدم الشعور بألم وجربت ذلك مباشرة كي يضمن المشاهد صحة ما نقول امامه في البرنامج» .



وحده مع الهدوء

مع بزوغ الفجر، اراد هذا الشاب الاسباني ان يستقبل يوما جديداً قبل اي من سكان مدريد، فاتجه نحو بحيرة صغيرة في ضواحي العاصمة الاسبانية وامتطى زورقا صغيراً باتجاه الشرق ليستقبل اول خيوط الشمس، لكنها تمنعت عن الظهور، وبقيت مختبئة خلف طبقات من الغيوم فجلس بلا حراك يتأمل جمال الطبيعة وبعد فترة كانت عدسة «رويتر» تسجل هذا المشهد .

تحية الى داتش ريجان : برنامج تلفزيوني يشيد بالرئيس الأمريكي

بوربانك (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: اجتمع نجوم هوليوود في ستوديوهات بوربانك (كاليفورنيا) مساء امس الاول لحضور تسجيل برنامج تلفزيوني للاشادة بالرئيس رونالد ريجان الذي انتمى لفترة طويلة الى عالم السينما .

وقد نظم هذا العرض الذي سمي «تحية الى داتش ريجان» وهو الاسم الذي اشتهر به الرئيس في شبابه لصالح منظمة خيرية في عالم السينما «فارايتي كلابز انترناشيونال» تقوم بتمويل مؤسسات طبية للاطفال المعوقين والفقراء .

وقد تخلى الجميع عن البروتوكول طوال ساعة وتوالت الاغاني والكلمات الطيبة تحت اشراف فرانك سيناترا مقدم البرنامج .

وصرح الرئيس بأنه «احساس لطيف ان أسمع من يناديني باسم داتش مرة أخرى» بالاضافة الى وجودي بين اصدقاء قدامى. وتذكر نكات ذلك الوقت حينما كان صحفيا رياضيا وحكى انه قبل ان يتولى مهام منصبه في البيت الابيض تخيل حكومة خيالية يتولى فيها جون واين منصب وزير الخارجية وكلينت ايستوود وزير الدفاع وجروشو ماركس وزارة التعليم .

مصرع اسرائيلي في حريق بلندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي اسرائيلي مصرعه واصيبت زوجته اصابة وصفت بانها خطيرة امس في حريق نشب في شقة ابنتهما بشمال غرب لندن .

رجال البوليس يتعاملون مع الحادث على انه حريق اضرم عمدا ، لكنهم يستبعدون وجود دافع سياسي وراء القتل .

ويجري حاليا التحقيق مع امرأة في قسم شرطة «جولدرز جرين» حيث خصصت غرفة عمليات للتحريات المتعلقة بالحادث .

وكان الاسرائيلي وزوجته في زيارة للندن بصحبة ابنهما . واقاما في شقة ابنتهما الكائنة بالطابق الاول في شارع لينديل افينيو ، شمال غرب العاصمة البريطانية .

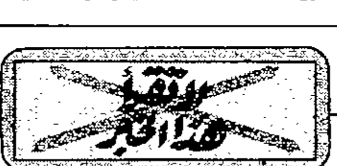
واندلعت النيران في الشقة عند الساعة الرابعة من فجر امس ، وتعترف مصادر الشرطة البريطانية بانها عثرت على ادلة توحي بان الحريق اضرم عمدا . واوضحت ان اربعة افراد من الاسرة الاسرائيلية نجوا من الحريق لانهم تمكنوا من القفز من الشقة ، لكن القتيل ، الذي يبلغ من العمر خمسين عاما مات قبل وصول فرقة الاطفاء التي اخرجت جثته من البناية مع زوجته التي اصيبت اصابة خطيرة .

سرقة ٩ ملايين دولار في باريس

باريس - ر : اعلنت الشرطة امس ان عصابة من المسلحين تعمل في مجموعتين تمكنت من سرقة ٧٠ مليون فرنك فرنسي (تسعة ملايين دولار) في حادث سطو على شركة برينكس لسيارات النقل المدرعة في منطقة كولومب الواقعة شمال غربي باريس .

واوضح متحدث باسم الشرطة ان المجموعتين قامتا بهجومين متفصلين في حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاول على منزلين لاثنين من موظفي الشركة واجبروهما على التوجه بالسيارة مع بقية افراد العصابة الى مبنى الشركة وفتح خزينتها بالمفاتيح التي في حوزتهما .

وقد احتجز افراد آخرون من العصابة زوجتي الموظفين في منزليهما الى ان تمت السرقة قبل فجر امس .



يصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

البوليس الانجليزي بدأ الليلة قبل الماضية حملة مطاردة أخرى بحثا عن وحش اعتدى على صبي عمره ١١ سنة ثم جرده من ملابسه وخنقه وقذف بجثته في غابة تقع على المشارف الشرقية للعاصمة البريطانية .

فقد عثر البوليس على جثة الصبي التلميذ مجردة من الثياب وبها رضوض وكدمات واثار اعتداء، لكن تبين ان سبب الوفاة كان القتل خنقا .

وظل الصبي حتى الان مجهول الهوية فيما انطلق اربعون من رجال الشرطة يبحثون عن ملابسه في محاولة للتعرف على اسمه او عنوان اقامته .

وجدت الجثة مغطاة بأوراق الشجر المتساقطة بكثافة هذه الايام والمعتقد ان جريمة الاعتداء والقتل وقعت قبل اسبوع .

نكتة اليوم

ايقظه

- المدرس: أيقظ زميلك من نومه.
- التلميذ: أيقظه انت، لأنك السبب في نومه.

من القاريء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

إذا كنت في حاجة إلى مليون استرليني

إذا كنت في حاجة إلى مليون جنيه استرليني فساقدم لك عدة نصائح.. ولعلك تسالني.. وهو سؤال وجيه حقا - لماذا لا تنصح نفسك؟!!!

معك حق.. لا داعي للنصائح..

تعال ندخل في الموضوع.. هناك «معركة» بين الصحف البريطانية.. معركة على التوزيع.. وهي قضية موجودة في كل بلد تصدر فيها الصحف.. فتوزيع اي صحيفة هو المقياس رقم واحد في دليل النجاح او الفشل!!

وقد ادت هذه المنافسة إلى اختراع وسائل متعددة لترويج الصحف الموضوعات المثيرة.. الأخبار الطازجة.. الفضائح الفاقعة.. الاسراف في النقد.. الصور الملونة المثيرة.. إلى آخر قائمة المشهيات الصحفية.

جريدة «صن»، قررت استخدام وسيلة قديمة جداً في ترويج المجلة تقوم على وجود مجموعة من الأرقام على كل عدد، ارقام خاصة وليس رقم العدد.. على ان تجرى سحب على هذه الأرقام.. فاذا كنت اشتريت العدد الذي يحمل مجموعة الأرقام السعيدة.. وكان عندك البطاقة التي تحمل نفس الأرقام.. كسبت مرة واحدة.. مليون جنيه استرليني.. والذي كسب الجائزة في الشهر الماضي شخص بسيط يدعى «ديفيد بارسون» في التاسعة والثلاثين من عمره يعيش في مدينة «برستول»، مطلق، وخطب فتاة اخرى منذ شهور.. وكانت مشكلته كيف يكسب بضعة الوف من الجنيهات لشراء مسكن وتأثيثه.. واتفق مع خطيبته على دخول سباق الحظ عن طريق جريدة «الصن».

وكسب المليون جنيه.. وأسرعت عدسات التلفزيون إلى «برستول».. وكاميرات الصحف.. والصحفيون.. واصبح الرجل الغلبان «بارسون» اشهر رجل في بريطانيا على الاقل لمدة اسبوع.

عبد الله باجبير

لأن احلام السلطة تراودها

ريجان «ينفي» كلبة زوجته المدللة الى مزرعته بكاليفورنيا

وشنطن - ق. ن. ا: أمر الرئيس رونالد ريجان بأبعاد الكلبة «لاكي» الكلبة الاولى المدللة لدى زوجته نانسي عن البيت الابيض أثناء عطلة عيد الشكر الامريكي ونفيها الى مزرعته في ولاية كاليفورنيا لفترة وجيزة .

وعزت مصادر مطلعة في الادارة الامريكية السبب وراء أمر الرئيس ريجان هذا الى رغبته واسرته في التخلص من نفوذ الكلبة وسطوتها داخل البيت الابيض وخاصة في الفترة الاخيرة بسبب كثرة أزعاج الكلبة للمسؤولين في البيت الابيض حيث تجري هنا وهناك وتقفز من مكان الى آخر ولا سيما داخل الجناح الغربي الذي يوجد فيه مكتب دونالد ريجان كبير هيئة موظفي البيت الابيض .

واعتادت «لاكي» ان تسبق الرئيس ريجان قبل ان يستيقظ من نومه الى مكتب كبير هيئة موظفي البيت الابيض لتنتظر افطارها .

وذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية امس ان المسؤولين في الادارة الامريكية يخشون من ان «لاكي» تراودها احلام القوة وسلطة الرئاسة فعندما يتوجه الرئيس وحرمه الى طائرة الهيلوكبتر تستقبلهما «لاكي» الى الطائرة وتجلس في المقعد المخصص للرئيس .

ويصف أحد المسؤولين لحظة سفر الرئيس ريجان بقوله :على سلم الطائرة يقف الرئيس ملوحا أما اليد الاخرى فتحاول أزاحة «لاكي» من مقعده .

وكانت آخر مرة شوهدت فيها الكلبة «لاكي» في حديقة البيت الابيض قبيل توجه الرئيس ريجان الى جنيف وهي تجذب الرئيس جذبا الى الطائرة وكأنها لا تستطيع الانتظار لحضور مؤتمر القمة .

